



الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

اللغة العربية

للفصل الثاني الإعدادي

الفصل الدراسي الأول

النحو

الصرف

المطالعة
والنصوص

فنون الكتابة
والتعبير

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٨هـ

٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م



مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين وبعد،

فهذا كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) في ثوبه القشيب بعد التطوير الذي يقود قاطرته فضيلة الإمام الأكبر أ. د / أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وقد جُمع فيه مقرر اللغة العربية لأبنائنا طلاب الصف الثاني الإعدادي في كتاب واحد؛ بناء على ما رآته لجنة التطوير، فشمّل الكتاب أربعة أقسام:

القسم الأول النحو:

أوردنا فيه شرح الأزهرية الجديد، وأضفنا إليه الأهداف التربوية، وأثريناه بتدريبات وأنشطة بما يكشف عن مدى تحقيق الأهداف.

القسم الثاني الصرف:

أوردنا فيه دروسًا من تيسير الصرف، وحذفنا بعضًا وأوردنا غيرها، وعززنا الدروس بالأهداف التربوية، وأثريناه بتدريبات وأنشطة بما يكشف عن مدى تحقيق الأهداف.

القسم الثالث المطالعة والنصوص:

نهجنا فيه نهجًا حديثًا في معالجة الدرس من مقدمة، وأسئلة نقاشية، ثم انتقلنا إلى مناقشة المعاني والتراكيب (مقالية وموضوعية) تكشف عن المهارات اللغوية، كما عُنيَت الموضوعات بترسيخ القيم الإسلامية العليا، وتعظيم الانتماء للوطن، وللأزهر الشريف.

القسم الرابع فنون الكتابة والتعبير:

تناولنا فيه: فنون الإنشاء، والإملاء، والخط، وقد بسطت اللجنة القول في هذه الفنون بما لم يكن موجودًا من قبل، وقُدِّم لكل درس بأهدافه التربوية، وأتبع بتدريبات إثرائية متنوعة، ورُوعي في كل ذلك المستوى اللغوي للطلاب؛ آملين أن يكون ذلك العمل نافعًا.

الأهداف العامة للكتاب

مقرر اللغة العربية يأتي ضمن مجموعة من مقررات الصف الثاني الإعدادي الأزهري؛ ليسهم مع غيره في تنمية مهارات التعلم المختلفة لدى الطالب الأزهري، ولذلك فإن هذا المقرر يهدف إلى:

- تمكين الطلاب من التعرف على نسق الجملة ونظام تكوينها في اللغة العربية.
- تكوين العادات اللغوية الصحيحة عند الطلاب القائمة على أسس تربوية منظمة.
- تدريب الطلاب على نقد التراكيب النحوية، وتعليل ما يتوصلون إليه من نتائج وأحكام.
- تنمية الثروة اللغوية للطلاب بفضل ما يتدربون عليه من أساليب نحوية وصرفية.
- تدريب الطلاب على قواعد الاشتقاق الصحيحة واستعمال المعاجم اللغوية المتنوعة.
- تمييز الطلاب للتراكيب السماعية، والقياسية، والشاذة، المسموعة والمقروءة.
- تمكين الطلاب من مناقشة القضايا الحياتية الواردة في النص، ووضع حلول واقعية لها.
- تنفيذ الطلاب للآراء المتضمنة في الدرس؛ لإبداء الرأي المقنع بالموافقة أو بالرفض.
- تدريب الطلاب على سلامة العبارة، وصحة الأداء، وجودة الإلقاء للنصوص الأدبية.
- تنمية ميول الطلاب للتعبير ذاتيًا عن أفكارهم شفهيًا وكتابيًا تعبيرًا إبداعيًا.
- تدريب الطلاب على الكتابة بأشكالها المختلفة في ميادين وموضوعات متنوعة.
- تدريب الطلاب على كتابة قطع إملائية مناسبة، تُملَى عليهم في نطاق القواعد الإملائية التي تعلموها.
- تدريب الطلاب على ضبط المسافات بين حروف الكلمة، وضبط المسافات بين الكلمات والأسطر في أنماط الخطوط.
- الكشف عن الموهوبين من الطلاب في فروع اللغة العربية المختلفة، وتشجيعهم على الإبداع.
- تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب؛ بهدف تحصينهم من الأفكار المشبوهة والمغلوطة.
- ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال في نفوس الطلاب، للحفاظ على الهوية من الغلو.

القسم الأول: النحو

الأهداف العامة للنحو

* بنهاية هذه القسم يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يتعرف أنواع المرفوعات في اللغة العربية.
- يتعرف الأسماء المرفوعة في الجمل المختلفة وعلامة إعرابها.
- يستدل بأمثلة على أنواع نواسخ الابتداء.
- يقارن بين عمل النواسخ في جمل من إنشائه.
- يستخرج الشاهد النحوي من النصوص.
- يستشهد بأمثلة مغايرة قياساً على القاعدة النحوية.
- يضبط أواخر المفردات بما يتناسب مع القاعدة الإعرابية.

مرفوعات الأسماء الفاعل

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا صحيحًا للفاعل.
- ٢ - يميز بين الفاعل الصريح، والفاعل المؤول بالصريح.
- ٣ - يحدد علامة تأنيث الفعل الماضي.
- ٤ - يحدد أقسام الفاعل الظاهر.
- ٥ - يحدد أقسام الفاعل المضمَر.
- ٦ - يكتب أمثلة للفاعل الظاهر، والفاعل المضمَر.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الفاعل	ملاحظات
١	انتصرَ الجيشُ نجحت الشقيقتانِ	الجيشُ الشقيقتانِ	سبقه فعلٌ وقع منه
٢	انكسرَ المصباحُ انفتحت النافذتانِ	المصباحُ النافذتانِ	سبقه فعلٌ اتصف به
٣	مصر متصرٌّ جيشُها محمدٌ منكسرٌ مصباحُه	جيشُها مصباحُه	سبقه اسمٌ يُشبه الفعلَ

من هذا الجدول تعرف:

١- أن كلمتي: «الجيش، والشقيقتان» كل منهما اسم مرفوع سبقه فعلٌ أحدثه ذلك الاسم المرفوع، ووقع منه.

وكل اسم مرفوع سبقه فعل ووقع منه يكون فاعلاً.

٢- أن كلمتي: «المصباح، والنافذتان» كل منهما اسم مرفوع سبقه فعل اتصف به ذلك الاسم المرفوع، ولم يقع منه.

وكل اسم مرفوع سبقه فعل اتصف به يكون فاعلاً.

٣- أن كلمتي: «جيشها، مصباحه» كل منهما اسم مرفوع سبقه اسم يشبه الفعل في احتياجه إلى ما يحدثه، كما في المثال الأول، أو يتصف به، كما في المثال الثاني.

وكل اسم مرفوع سبقه اسم يشبه الفعل في احتياجه إلى ما يحدثه أو يتصف به يكون فاعلاً.

تنبيهات:

التنبيه الأول الفاعل في أمثلة الجدول اسم صريح، وقد يكون الفاعل مؤولاً بالصريح نحو: (يسرني أن تجتهد، ويعجبني ما صنعت)؛ ففاعل (يسرني) الاسم المفهوم من مجموع (أن تجتهد) وهو اجتهدك، وفاعل (يعجبني) الاسم المفهوم من مجموع «ما صنعت»، وهو: صنعك، فالفاعل في هذين المثالين اسم مؤول بالصريح.

التنبيه الثاني الفعل لا يختلف باختلاف فاعله إفراداً وتثنية وجمعاً؛ فلا تلحقه علامة تثنية ولا علامة جمع؛ فتقول: (حضر المحمدان، وحضر المحمدون)، كما تقول: (حضر محمد)، بلا تغيير في الفعل.

التنبيه الثالث الفعل إذا كان فاعله مؤنثاً تلحقه تاء^(١) ساكنة آخر الماضي، وتاء متحركة في أول المضارع، نحو: (حضرتُ فاطمةً، وتحضرُ فاطمةً).

الخلاصة:

١ - أنَّ الفاعلَ اسمٌ صريح أو مؤول بالصريح، سبقه فعلٌ، أو اسمٌ يشبهُ الفعلَ على جهة وقوعه منه، أو اتصافه به.

٢ - أنَّ الفعل لا يختلف باختلاف الفاعل إفراداً وتثنية وجمعاً.

٣ - أنَّ الفعل الماضي تلحقه تاء ساكنة في آخره، وأن الفعل المضارع تلحقه تاء متحركة في أوله، إذا كان الفاعل مؤنثاً.

(١) تأنيث الفعل إما واجب، وإما جائز.

فهو واجب في موضعين:

أولاً إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقي التأنيث متصلًا بالفعل وليس العامل (نعم أو بئس)، نحو: نجحت الفتاة.

ثانياً إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي، نحو: الفتاة نجحت، العين فاضت بالدمع، الأبواب انفتحت.

وهو جائز في أربعة مواضع:

أولاً إذا كان الفاعل ظاهراً حقيقي التأنيث منفصلاً عن الفعل بغير إلا، نحو: قطفت الأزهار ليلى، وقطف الأزهار ليلى.

ثانياً إذا كان الفاعل ظاهراً مجازي التأنيث، نحو: فاضت الكأس، وفاض الكأس.

ثالثاً إذا كان الفاعل جمع تكسير لمذكر أو لمؤنث، نحو: غردت البلابل، وغرد البلابل، نجحت الفواطم، ونجح الفواطم.

رابعاً إذا كان العامل (نعم أو بئس)، نحو: نعم المرأة هند، ونعمت المرأة هند.

أقسام الفاعل

ينقسم الفاعل إلى قسمين: ظاهر، ومضمر.

الظاهر ثمانية أنواع:

- ١ - مفرد مذكر نحو: حضر محمد.
- ٢ - مفردة مؤنثة نحو: حضرت فاطمة.
- ٣ - مثنى مذكر نحو: حضر المحمدان.
- ٤ - مثنى مؤنث نحو: حضرت الفاطمتان.
- ٥ - جمع مذكر سالم نحو: حضر المحمدون.
- ٦ - جمع مؤنث سالم نحو: حضرت الفاطمات.
- ٧ - جمع تكسير لمذكر نحو: حضر الطلاب.
- ٨ - جمع تكسير لمؤنث نحو: حضرت الفواطم.

والمضمر اثنا عشر نوعًا:

- ١ - للمتكلم المفرد، مذكرًا أو مؤنثًا نحو: ذاكرتُ درسي.
- ٢ - للمتكلم المفرد المعظم نفسه أو معه غيره. نحو: ذاكرنا درسنا.
- ٣ - للمخاطب. نحو: ذاكرتَ درسك.
- ٤ - للمخاطبة. نحو: ذاكرتِ درسك.
- ٥ - للمخاطبتين أو المخاطبتين. نحو: ذاكرتُما درسكما.
- ٦ - للمخاطبتين. نحو: ذاكرتُم درسكم.
- ٧ - للمخاطبات. نحو: ذاكرتُنَّ درسكنَّ.
- ٨ - للغائب. نحو: محمد ذاكر درسه.
- ٩ - للغائبة. نحو: فاطمة ذاكرتُ درسها.
- ١٠ - للغائبتين أو للغائبتين. نحو: المحمدان ذاكرنا، والفاطمتان ذاكرتا درسهما.
- ١١ - للغائبين. نحو: المحمدون ذاكروا درسهم.
- ١٢ - للغائبات. نحو: الفاطمات ذاكرنَ درسهُنَّ.

الخلاصة:

أنَّ الفاعل قسمان: ظاهر، ومضمر.

فالظاهر ثمانية أنواع؛ إما أن يكون مفردًا، أو مثنى، أو جمعًا سالمًا، أو جمعًا مكسرًا، وفي كل إما أن يكون مذكرًا أو مؤنثًا.

والمضمر اثنا عشر نوعًا:

اثنان للمتكلم، المفرد مطلقًا، والمفرد المعظم نفسه أو معه غيره.

وخمسة للمخاطب: المفرد، المفردة، والمثنى مذكرًا أو مؤنثًا والجمع المذكر، والجمع المؤنث.

وخمسة للغائب: المفرد، المفردة، المثنى مذكرًا أو مؤنثًا، الجمع المذكر، الجمع المؤنث.

قال صاحب الأزهريّة:

«باب الفاعل» وهو الاسم المسند إليه فعل أو شبهه، مقدم عليه، على جهة قيامه به، أو وقوعه منه، فالأول نحو: (علم زيد)، والثاني نحو: (قام زيد).

وهو على قسمين: ظاهر، ومضمر:

فالظاهر أقسام:

الأول الاسم المفرد نحو: (جاء زيد).

والثاني مثنى المذكر نحو: (جاء الزيدان).

والثالث جمع المذكر السالم نحو: (جاء الزيدون).

والرابع جمع التكسير للمذكر نحو: (جاء الرجال).

والخامس المفرد المؤنث نحو: (جاءت هند).

والسادس مثنى المؤنث نحو: (جاءت الفاطمتان).

والسابع جمع المؤنث السالم نحو: (جاءت الهندات).

والثامن جمع التكسير للمؤنث نحو: (جاءت الهنود).

والمضمر اثنا عشر، اثنان للمتكلم: (أكرمت، أكرمتنا)، وخمسة للمخاطب: (أكرمت، أكرمت، أكرمتما، أكرمتكم، أكرمتن)، وخمسة للغائب: (أكرمت، أكرمتا، أكرموا، أكرمن).

نموذجان للإعراب

١ - قال تعالى: ﴿فَيَأْتِي آءَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣].

الكلمة	إعرابها
فبأي	الفاء هي الفصيحة؛ لأنها تنم عن شرط مقدر، والتقدير: وإذا كان ما ذكر حاصلًا وواقعًا فبأي آلاء ربكما تكذبان، والباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، «أي»: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بـ «تكذبان»، و«أي» مضاف.
آلاء	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
ربكما	«رب» مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و«الكاف» ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم عماد، والألف للثنائية.
تكذبان	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «تكذبان»: لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب «إذا» المقدرة.

٢ - قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعًا لما جئت به» (شرح الأربعين النووية).

الكلمة	إعرابها
لا	حرف نفي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
يؤمن	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أحدكم	«أحد»: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و«كم» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل نصب مفعول القول.
حتى	حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
يكون	فعل مضارع ناقص منصوب بـ «أن» مضمرة وجوبًا بعد «حتى»، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
هواه	«هوى» اسم «يكون» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف، و«الهاء» ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
تبعًا	خبر «يكون» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و«أن» المضمرة وجوبًا، وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بـ «حتى».
لما	«اللام»: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر.
جئت	«جاء»: فعل ماض مبني على الفتح المقدر، و«التاء»: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
به	«الباء»: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و«الهاء»: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر والجار والمجرور متعلقان بـ «جئت» وجملة «جئت به» لا محل لها من الإعراب صلة الاسم الموصول.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على فاعلين أحدهما مضمّر، والآخر سبقه اسم يشبه الفعل :

- ١ - قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥].
- ٢ - قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَنِيعٌ تَفْسَكَ عَلَىٰ عَائِثِهِمْ﴾ [الكهف: ٦].
- ٣ - قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوُثُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩].
- ٤ - قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ﴾ [النحل: ٦٩].

(ب) الجملة المشتملة على فاعلين أحدهما مؤول والآخر صريح:

- ١- يدافع الأزهر الشريف عن قضايا الأمة.
 - ٢- ما زال نشاط رواق القرآن الكريم بالجامع الأزهر مضيئاً.
 - ٣- يسرني أن يهتم أبنائنا بالعلم النافع.
 - ٤- اتسم عمل بوابة الأزهر الشريف الإلكترونية بالشمولية.
- (ج) الجملة المتضمنة فاعلين: أحدهما سبقه فعل وقع منه، والآخر سبقه فعل اتصف به:

- ١- عبر المصريون في السادس من أكتوبر قناة السويس، فتحطمت أسطورة العدو.
- ٢- تلقى قائد ثورة ١٩١٩م سعد زغلول تعليمه في الأزهر الشريف.
- ٣- إن تعددت الثقافات تنوعت الأفكار.
- ٤- بالعلم ترتقي الأمم وتتقدم الشعوب.

(د) الجملة المكونة من فاعلين أحدهما اسم مظهر، والآخر مضمّر على الترتيب:

- ١- العاقل من يسلم بخطئه ويقر بالحق.
- ٢- من احتفر بئراً لأخيه وقع فيها.
- ٣- إن صدقت النيات تحققت الآمال.
- ٤- إن أخلص الصديقان نالا الأجر.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) الفعل لا يختلف باختلاف الفاعل إفراداً وتثنية وجمعاً . ()
(ب) الفعل الماضي تلحقه تاء متحركة في آخره إذا كان الفاعل مؤنثاً . ()
(ج) الفاعل لا يسبق إلا بفعل قام به أو اتصف به . ()
(د) الفاعل المضمر يأتي على اثني عشر وجهاً . ()

٣- حوّل الفاعل الصريح إلى فاعل مؤول، والفاعل المؤول إلى فاعل صريح فيما يأتي.

- (أ) يؤلمني استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي فيما لا يفيد.
(ب) يؤرق الأم أن يغيب عنها ابنها.
(ج) يسرني فوزك في المسابقة.
(د) يسعدنا أن تخلصوا في أعمالكم.

٤- مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- (أ) فاعل علامة رفعه الألف.
(ب) فاعل علامة رفعه الواو.
(ج) فاعل لاسم يشبه الفعل.
(د) فاعل اتصف بالفعل.
(هـ) فاعل علامة رفعه ضمة مقدرة .
(و) فاعل يؤنث فعله المضارع.

٥- اجعل الفاعل مبتدأ، والمبتدأ فاعلاً، وغير ما يلزم في الجمل الآتية:

- (أ) يشيد المسلمون بدور الأزهر الشريف في نشر الفكر الوسطي .
(ب) العُمَرَان توليا الخلافة الإسلامية .
(ج) الفلسطينيون يدافعون عن مقدساتهم.
(د) تدرس الفتيات علم القراءات القرآنية.

٦- اقرأ، ثم أجب عن الأسئلة:

أعجبني ما عقده الأزهر الشريف في السنوات الأخيرة من مؤتمرات علمية، خرجت بتوصيات رشيدة تدعم نسيج الوطن الواحد، وتدعو لقبول الآخر، وتدعم العيش المشترك في ظل المشتركات الإنسانية التي لا تختلف باختلاف الديانات والمذاهب.

(أ) أعرب ما فوق الخط في العبارة السابقة .

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ - فعلاً أضمّر فاعله وقدره .

٢ - فاعلاً صريحاً .

٣ - فعلاً لحقته علامة التأنيث في أوله .

٤ - فعلاً علامة التأنيث في آخره .

٧- اجعل مثنى الكلمات الآتية وجمعها فاعلاً في جمل مفيدة:

عاملة - صادق - خالد - مؤدب .

٨- اكتب عبارة عن السياحة الدينية، على أن تكون مشتملة على :

(أ) فاعل صريح . (ب) فاعل مؤول .

(ج) فاعل مضمّر . (د) فعل علامة تأنيثه في آخره .

٩- اجعل الفعل في المثالين الآتيين اسم فاعل منوناً مسبقاً بهمزة استفهام، ثم عيّن الفاعل فيهما:

(أ) يستخدم محمد الحاسوب .

(ب) يتعلم المجتهد قواعد الإعراب .

١٠ - عرف الفاعل، واذكر حكمه مع التمثيل لما تذكر .

١١ - أعرب قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

نائب الفاعل

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف صورة العامل الذي يرفع نائب فاعل.
- ٢ - يكتب تعريفًا صحيحًا لنائب الفاعل.
- ٣ - يبين حكم نائب الفاعل من حيث الإعراب.
- ٤ - يغير صورة الفعل الماضي والمضارع بعد حذف فاعله، وبناءه لما لم يسمَّ فاعله.
- ٥ - يميز بين صورة الفعل الذي يرفع فاعلاً وبين صورة الفعل الذي يرفع نائب فاعل.
- ٦ - يتبين صورة الاسم المشتق الذي يرفع نائب فاعل.
- ٧ - يتعرف أقسام نائب الفاعل.
- ٨ - يحدد نائب فاعل في أمثلة ونصوص أدبية وموضوعات دراسية.

الأمثلة:

المجموعة	الجملة	الجملة بعد حذف الفاعل	نائب الفاعل
١	زَرَعَ الفلاحُ الحقلَ أَكَلَ الولدُ التفاحةَ باعَ المفلسون متاعَهُم	زُرِعَ الحقلُ أُكِلَتِ التفاحةُ المفلسون بيع متاعَهُم	الحقل التفاحة متاعهم
٢	يَنْصَحُ الوالدُ ابنتَهُ يُمَدُّ المهندسُ الطريقَ يُطِيعُ الطالبُ معلمَهُ	الوالدُ تُنصَحُ ابنتُهُ يُمَدُّ الطريقُ الطالبُ يُطاع معلمُهُ	ابنته الطريق معلمه
٣	أفاهمَ محمدٌ الدرسَ؟ أشارَ المريضُ الدواءَ؟ أجارحَ السكينُ سعيدًا؟	أُفهِمَ الدرسُ؟ أُشِرَّ الدواءُ؟ أُجِرِحَ سعيدٌ؟	الدرس الدواء سعيد

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ الفاعل المذكور في كل مثال من أمثلة النهر الأول قد حذف من الجملة في الأمثلة المقابلة في النهر الثاني، وناب عنه الاسم المنصوب الذي بعده «المفعول» فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً. وكل اسم مرفوع بعد فعل سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أو اسم يشبه الفعل بعد حذف فاعله، فهو نائب فاعل.

٢- أنَّ النائب عن الفاعل صار كالفاعل مرفوعاً بعد أن كان منصوباً، ومتصلاً بالفعل بعد أن كان يجوز الاستغناء عنه، ولا يصح تقدمه على الفعل بعد أن كان جائز التقدم عليه، ويؤنث الفعل لتأنيثه بعد أن كان لا ينظر في تأنيث الفعل له.

٣- أنَّ الفعل بعد حذف فاعله، ونياية المفعول عنه قد تغيرت صورته.

ففي المجموعة الأولى: تغيرت صورة الماضي بضم أوله، وكسر ما قبل آخره؛ تحقيقاً كما في (زَرَعَ وأَكَلَتْ)، وتقديرًا كما في (بِيعَ)؛ لأن أصله (بِيعَ) فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت إلى الحرف الذي قبلها فصار (بِيعَ)، فَضُمَّ الأولُ مَقْدَرٌ وكسُرُ ما قبل الآخر مَقْدَرٌ أيضًا.

وفي المجموعة الثانية: تغيرت صورة المضارع بضم أوله وفتح ما قبل آخره تحقيقاً كما في (تُنْصَحُ)، وتقديرًا كما في (يَمْدُ) لأن أصله (يُمْدَدُ) فأدغم أحد المثلين في الآخر بعد نقل حركة الدال الأولى وهي الفتحة إلى الميم الساكنة قبلها.

وكما في (يُطَاعُ) لأن أصله (يُطِيعُ) نقلت حركة الياء وهي الفتحة إلى الساكن الصحيح قبلها، فقلبت ألفاً لتحركها بحسب الأصل قبل النقل وانفتاح ما قبلها بحسب الآن بعد النقل فصار (يُطَاعُ) بضم أوله، وفتح ما قبل آخره تقديرًا.

وفي المجموعة الثالثة: تغيرت صورة الاسم الشبيه بالفعل من صيغة اسم الفاعل (فَاهِمٌ، وَشَارِبٌ، وَجَارِحٌ) إلى صيغة اسم المفعول تحقيقاً كما في (مَفْهُومٌ، وَمَشْرُوبٌ)، وتقديرًا كما في (جَرِيحٌ).

الخلاصة:

١- أنَّ النائب عن الفاعل: هو الاسم المرفوع الذي أقيم مقام الفاعل وأخذ أحكامه.

٢- أنَّ النائب عن الفاعل يأخذ أحكام الفاعل من الرفع، وتأنيث الفعل لتأنيثه، واتصاله بالفعل، وامتناع تقديمه عليه، وعدم تمام الجملة من دونه.

٣- أنَّ الفعل بعد حذف فاعله تتغير صورته بضم أوله وكسر ما قبل آخره في الماضي، تحقيقاً، كـ«زَرَعَ»، وتقديرًا، كـ«بِيعَ»، وبضم أوله وفتح ما قبل آخره في المضارع تحقيقاً، كـ«تُنْصَحُ»، وتقديرًا، كـ«يُطَاعُ»، وتغير صيغة اسم الفاعل إلى صيغة المفعول في الاسم الشبيه بالفعل تحقيقاً نحو: مشروب، أو تقديرًا، نحو: قتيل بمعنى: مقتول، وجريح بمعنى: مجروح.

أقسام نائب الفاعل

ينقسم نائب الفاعل إلى قسمين: ظاهر، ومضمر.

فالظاهر ثمانية أنواع:

- ١ - مفرد مذكر، نحو: ضَرَبَ مُحَمَّدٌ، وَيُضْرَبُ مُحَمَّدٌ.
- ٢ - مفردة مؤنثة، نحو: ضَرَبَتْ فَاطِمَةُ، وَتُضْرَبُ فَاطِمَةُ.
- ٣ - مثنى مذكر، نحو: ضَرَبَ المَحمَدانِ، وَيُضْرَبُ المَحمَدانِ.
- ٤ - مثنى مؤنث، نحو: ضَرَبَتِ الفاطمتانِ، وَتُضْرَبُ الفاطمتانِ.
- ٥ - جمع مذكر سالم، نحو: ضَرَبَ المَحمَدونَ، وَيُضْرَبُ المَحمَدونَ.
- ٦ - جمع مؤنث سالم، نحو: ضَرَبَتِ الفاطماتُ، وَتُضْرَبُ الفاطماتُ.
- ٧ - جمع تكسير مذكر، نحو: ضَرَبَ الأولادُ، وَيُضْرَبُ الأولادُ.
- ٨ - جمع تكسير مؤنث، نحو: ضَرَبَتِ الفواطمُ، وَتُضْرَبُ الفواطمُ.

والمضمر اثنا عشر نوعًا:

- ١ - للمتكلم المفرد مذكرًا أو مؤنثًا ، نحو: ضَرَبْتُ.
- ٢ - للمتكلم المفرد المعظم نفسه أو معه غيره ، نحو: ضَرَبْنَا.
- ٣ - للمخاطب، نحو: ضَرَبْتَ.
- ٤ - للمخاطبة، نحو: ضَرَبْتِ.
- ٥ - للمخاطبتين أو للمخاطبتين ، نحو: ضَرَبْتُمَا.
- ٦ - للمخاطبتين، نحو: ضَرَبْتُم.
- ٧ - للمخاطبات، نحو: ضَرَبْتُنَّ.
- ٨ - للغائب، نحو: ضَرَبَ.
- ٩ - للغائبة، نحو: ضَرَبَتْ.
- ١٠ - للغائبين أو الغائبتين، نحو: ضَرَبَا وَضَرَبْتَا.
- ١١ - للغائبين، نحو: ضَرَبُوا.
- ١٢ - للغائبات، نحو: ضَرَبْنَ.

الخلاصة:

أنَّ نائب الفاعل ينقسم إلى قسمين: ظاهر، ومضمر.

الظاهر ثمانية أنواع؛ إما أن يكون مفردًا، أو مثنى، أو جمعًا سالمًا، أو جمعًا مكسرًا، وفي كل إما أن يكون مذكرًا أو مؤنثًا.

والمضمر اثنا عشر: اثنان للمتكلم المفرد مطلقًا، والمفرد المعظم نفسه أو معه غيره.

وخمسة للمخاطب: المفرد، والمفردة، والمثنى مذكرًا أو مؤنثًا، والجمع المذكر والجمع المؤنث.

وخمسة للغائب: المفرد، والمفردة، والمثنى مذكرًا أو مؤنثًا، والجمع المذكر والجمع المؤنث.

قال صاحب الأزهريّة:

«نائب الفاعل هو كل اسم حذف فاعله، وأقيم هو مقامه، وغُيِّرَ عامله إلى صيغة فعلٍ أو يُفَعَّل أو إلى مفعول، فإن كان عامله ماضيًا ضمَّ أوله، وكسر ما قبل آخره تحقيقًا نحو: ضَرَبَ زَيْدٌ، أو تقديرًا نحو: كِيلَ الطعامَ وشُدَّ الحزامُ، وإن كان مضارعًا ضمَّ أوله وفتح ما قبل آخره تحقيقًا، نحو: يُضْرَبُ زَيْدٌ، أو تقديرًا، نحو: يُبَاعُ العبدُ، ويُسَدُّ الحبلُ، وإن كان عامله اسم فاعل جيء به على صيغة اسم المفعول تحقيقًا، نحو: مضروبٌ زَيْدٌ، أو تقديرًا نحو: قَتِيلٌ عمروٌ».

ونائب الفاعل على قسمين: ظاهر كما مثلنا، ومضمر، نحو:

«أَكْرَمْتُ، و أَكْرَمْنَا، وَأَكْرَمْتِ، وَأَكْرَمْتِ، وَأَكْرِمْتِمَا، وَأَكْرِمْتِمَا، وَأَكْرِمْتَنِي، وَأَكْرِمْتِ، وَأَكْرِمْنَا، وَأَكْرِمُوا، وَأَكْرِمْنِي، والفعل في جميع هذه الأمثلة مضموم الأول، مكسور ما قبل الآخر».

نموذجان للإعراب

١ - قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١].

الكلمة	إعرابها
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ «تحدث أخبارها»، وهو مضاف.
زلزلت	«زلزل»: فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله مبني على الفتح، والتاء حرف دل على التانيث مبني على السكون، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين، لا محل له من الإعراب.
الأرض	نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
زلزالتها	«زلزال» مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و«ها» ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وجملة «زلزلت الأرض زلزالها» في محل جر مضاف إليه بإضافة «إذا» إليها.

٢ - قال تعالى: ﴿قِيلَ اصْعَبْ الْأَخْدُودَ﴾ [البروج: ٤، ٥].

الكلمة	إعرابها
قتل	فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
أصحاب	نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الأخدود	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
النار	بدل اشتغال من «الأخدود» مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ذات	نعت لـ «النار» مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الوقود	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المتضمنة مرفوعين أولهما نائب فاعل، وثانيهما فاعل ظاهر قوله تعالى:

- ١- ﴿وَرِغَصَ الْمَاءُ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ [هود: ٤٤].
- ٢- ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [الرعد: ٣٥].
- ٣- ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ [الأعراف: ٨٥].
- ٤- ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ مَفْنَحَةٌ لَهُمُ الْأَنْبُوبُ﴾ [ص: ٥٠].

(ب) الآية التي اشتملت على نائبين عن الفاعل أولهما اسم ظاهر وثانيهما مضمير قوله تعالى:

- ١- ﴿فَأَسْتَقِيمَ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾ [هود: ١١٢].
- ٢- ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩٥].
- ٣- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [غافر: ١٠].
- ٤- ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣].

(ج) الجملة المشتملة على نائبين عن الفاعل أولهما اسم مظهر وثانيهما مضمير:

- ١- أستخدمت مدافع المياه لإزالة الساتر الترابي في حرب أكتوبر.
- ٢- أسست مدينة الخرطوم في عهد محمد علي .
- ٣- مهّدت الأرض ثم زُرعت .
- ٤- كل إنسان يُؤخذ منه ويُرد إلا المعصوم ﷺ.

(د) الجملة التي تضمنت نائبين عن الفاعل أولهما سبقه فعل وثانيهما سبقه اسم يشبه الفعل:

- ١- وُظِّفت القناطر لرفع الماء عن سطح النهر.
- ٢- القرآن الكريم مقروءة آياته.
- ٣- فُهِمَت المسألة المستقيمة أجزاؤها.
- ٤- زُرعت الحديقة المنسقة أشجارها .

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) نائب الفاعل يأخذ أحكام الفاعل . ()
(ب) عند بناء الفعل الماضي لمّا لم يسم فاعله يضم أوله ويفتح ما قبل آخره. ()
(ج) اسم الفاعل يعمل عمل الفعل الذي لم يسم فاعله. ()
(د) يأتي نائب الفاعل مضمراً في اثني عشر موضعاً . ()

٣- حول الفعل المبني للمعلوم إلى مبني للمجهول، والفعل المبني للمجهول إلى مبني للمعلوم فيما يأتي وغير ما يلزم:

- (أ) نسق العامل الحقيقة .
(ب) تضاء المصابيح ليلاً .
(ج) أعاننا أزهرنا على فهم العلم .
(د) فتحت الأروقة الأزهرية في المحافظات .

٤- اقرأ الفقرة التالية ثم أجب:

اليوسفي شجر مثمرة فروعه، وقد سماه المصريون بهذا الاسم نسبة إلى يوسف أفندي الذي بُعث إلى فرنسا في عهد محمد علي، وجلب معه بذور هذا الشجر المحبوبة ثماره من إيطاليا.

(أ) أعرب ما فوق الخط في العبارة السابقة .

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١ - فاعلاً ظاهراً وبين علامة إعرابه .
٢ - فعلاً مبنياً للمجهول واذكر نائب فاعله .
٣ - فاعلاً مرفوعاً بالوصف .
٤ - نائباً عن الفاعل مرفوعاً بالوصف .

(ج) ابن الفعل (جلب) من خلال العبارة السابقة للمجهول، وغير ما يلزم.

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) نائب فاعل من الأسماء الستة.

(ب) نائب فاعل علامة رفعه الألف.

(ج) نائب فاعل ضمير للغائب.

(د) نائب فاعل ضمير للمثنى الغائب .

٦- اجعل الفعل في المثالين الآتيين اسم مفعول مسبقاً بهمزة الاستفهام، ثم عيّن نائب الفاعل فيهما :

(أ) حُفِظَ القرآن الكريم.

(ب) يُسْتَخْدَم الحاسوب في أمورنا.

٧- عرف نائب الفاعل، ومتى يؤنث عامله؟ مثل لما تذكر.

٨- أعرب قوله تعالى : ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ [الطارق: ٩].

المبتدأ والخبر

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

- ١ - يكتب تعريفاً للمبتدأ وتعريفاً للخبر.
- ٢ - يكتب أمثلة لخبر مطابق للمبتدأ، وأمثلة لخبر غير مطابق للمبتدأ.
- ٣ - يحدد أقسام المبتدأ الظاهر.
- ٤ - يحدد أقسام المبتدأ المضمَر.
- ٥ - يكتب أمثلة للمبتدأ الظاهر وأمثلة للمبتدأ المضمَر.
- ٦ - يكتب تعريفاً للخبر المفرد، و الخبر غير المفرد.
- ٧ - يحدد أنواع الخبر غير المفرد.
- ٨ - يحول الخبر المفرد إلى جملة، والعكس.
- ٩ - يمثل لمبتدأ مخبر عنه بجملة اسمية أو فعلية.

الأمثلة:

نوع الكلمة الثانية	نوع الكلمة الأولى	المثال
مفرد مذكر	مفرد مذكر	الكتاب نظيفٌ
مفرد مؤنث	مفرد مؤنث	الحديقة ناضرةٌ
مثنى مذكر	مثنى مذكر	الكتابان جديدان
مثنى مؤنث	مثنى مؤنث	الحجرتان فسيحتان
جمع مذكر سالم	جمع مذكر سالم	المعلمون مخلصون
جمع مؤنث سالم	جمع مؤنث سالم	الفتيات مؤدباتٌ
جمع تكسير لمذكر عاقل	جمع تكسير لمذكر عاقل	الطلابُ عقلاءُ
جمع مؤنث سالم	جمع تكسير لمؤنث عاقل	الزيانُ مهذباتٌ
مفرد مؤنث	جمع تكسير لمذكر غير عاقل	الشوارعُ نظيفةٌ
مفرد مؤنث	جمع تكسير لمؤنث غير عاقل	النوافذُ مفتوحةٌ

من هذا الجدول تعرف:

١ - أن كل مثال مكون من اسمين مرفوعين، والأول منهما لم يسبقه عامل ملفوظ به، وقصد من الإتيان به الحديث عنه، والثاني منهما أسند إلى الأول ليتمم معه فائدة الكلام.

وكل اسم مرفوع لم يسبقه عامل لفظي وجيء به للحديث عنه، فهو مبتدأ، وكل اسم مرفوع أسند إلى اسم سابق عليه وتمم معه فائدة الكلام فهو خبر.

٢ - أن الخبر مطابق للمبتدأ في الأفراد والتثنية والجمع، تذكيراً وتأنيثاً إلا إذا كان المبتدأ جمعاً لغير عاقل؛ فإن خبره يجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً.

تنبيه:

- قد يأتي المبتدأ مسبقاً بعامل لفظي زائد، نحو: «بحسبك حديث الآن»، وقوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ [فاطر: ٣] فلا يخرج عن كونه مبتدأ؛ لأن العامل الزائد لا يعتد به، فكل من «حسب»، و«خالق»: مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة.

الخلاصة:

أنَّ المبتدأ: اسم مرفوع مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة، وقصد من الإتيان به الحديث عنه (الإسناد إليه).

وأنَّ الخبر: اسم مرفوع أسند إلى المبتدأ؛ ليتمم به فائدة الكلام.

وأنَّ كلاً منهما يطابق الآخر في الأفراد، والتثنية، والجمع، تذكيراً أو تأنيثاً، وربما لا يطابق إذا كان المبتدأ جمعاً لغير العاقل؛ لأن خبره يجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً.

قال صاحب الأزهري:

«المبتدأ هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة للإسناد.

والخبر: هو الاسم المسند إلى المبتدأ، مثال المبتدأ والخبر: (زيد قائم)، فزيد: مبتدأ، وقائم: خبر».

أقسام المبتدأ

ينقسم المبتدأ إلى قسمين: ظاهر، ومضمر.

فالظاهر ثمانية أنواع:

- ١ - مفرد مذكر، نحو: الكتاب سهل.
- ٢ - مفرد مؤنث، نحو: التفاحة ناضجة.
- ٣ - مثنى مذكر، نحو: الطريقان فسيحان.
- ٤ - مثنى مؤنث، نحو: النافذتان مفتوحتان.
- ٥ - جمع مذكر سالم، نحو: المهندسون محبوبون.
- ٦ - جمع مؤنث سالم، نحو: المؤدبات محبوبات.
- ٧ - جمع تكسير لمذكر، نحو: الجنود شجعان.
- ٨ - جمع تكسير لمؤنث، نحو: الفواطم عاقلات.

والمضمر اثنا عشر نوعاً:

- ١ - للمتكلم المفرد مذكراً أو مؤنثاً، نحو: أنا فاهم، وأنا فاهمة.
- ٢ - للمتكلم المفرد المعظم نفسه أو معه غيره، نحو: نحن فاهمون، نحن فاهمات.
- ٣ - للمخاطب، نحو: أنت مهذب.
- ٤ - للمخاطبة، نحو: أنت مؤدبة.
- ٥ - للمخاطبين أو المخاطبتين، نحو: أنتما كريمان، وأنتما كريمتان.
- ٦ - للمخاطبين: أنتم مؤدبون.
- ٧ - للمخاطبات، نحو: أنتن مؤدبات.
- ٨ - للغائب، نحو: هو مخلص.
- ٩ - للغائبة، نحو: هي مخلصه.
- ١٠ - للغائبين أو الغائبتين، نحو: هما شقيقان، وهما شقيقتان.
- ١١ - للغائبين، نحو: هم مجتهدون.
- ١٢ - للغائبات، نحو: هن مجتهدات.

الخلاصة:

أنَّ المبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر.

والظاهر ثمانية أنواع؛ إما أن يكون مفردًا، أو مثنى، أو جمعًا سالمًا، أو جمعًا مُكسَّرًا، وفي كلِّ إما أن يكون مذكرًا أو مؤنثًا.

والمضمر اثنا عشر نوعًا: اثنان للمتكلم: المفرد مطلقًا، والمفرد المعظم نفسه أو معه غيره، وخمسة للمخاطب: المفرد والمفردة، والمثنى مذكرًا أو مؤنثًا، والجمع المذكر، والجمع المؤنث، وخمسة للغائب: المفرد والمفردة، والمثنى مذكرًا أو مؤنثًا، والجمع المذكر، والجمع المؤنث.

قال صاحب الأزهريّة:

«والمبتدأ قسمان: ظاهر، ومضمر:

فالظاهر أقسام:

المفرد، نحو: (زيد قائم).

ومثنى مذكر، نحو: (الزيدان قائمان).

وجمع مذكر مُكسَّر، نحو: (الزيود قيام).

وجمع مذكر سالم، نحو: (الزيدون قائمون).

وجمع مؤنث مُكسَّر، نحو: (الهنود قيام).

وجمع مؤنث سالم، نحو: (الهندات قائمات).

والمضمر اثنا عشر:

متكلم وحده، نحو: (أنا قائم)، متكلم ومعه غيره أو معظم نفسه، نحو: (نحن قائمون).

والمخاطب المذكر، نحو: (أنت قائم)، والمخاطبة المؤنثة، نحو: (أنت قائمة)، ومثنى المخاطب

مطلقًا، نحو: (أنتما قائمان أو قائمتان)، وجمع المذكر المخاطب، نحو: (أنتم قائمون)، وجمع المؤنث المخاطب، نحو: (أنتن قائمات).

والمفرد الغائب، نحو: (هو قائم)، والمفردة الغائبة، نحو: (هي قائمة)، ومثنى الغائب مطلقًا، نحو: (هما

قائمان أو قائمتان)، وجمع الذكور الغائبين، نحو: (هم قائمون)، وجمع الإناث الغائبات، نحو: (هنَّ قائمات).»

أقسام الخبر

الأمثلة:

نوعه	الخبر	المثال	المجموعة
مفرد	ناصرة بارعون	الحديقة ناضرة المصريون بارعون	المجموعة الأولى
جملة اسمية	أوراقها ناضرة مستقبلهم زاهر	الزهرة أوراقها ناضرة الطلاب مستقبلهم زاهر	أ
جملة فعلية	يجبه زملاؤه أمسكها الجندي	المؤدب يجبه زملاؤه اللصان أمسكها الجندي	ب
ظرف	يوم السبت فوق الغصن	الامتحان يوم السبت الطائر فوق الغصن	ج
جار ومجرور	في البكور للمجتهدين	البركة في البكور الفوز للمجتهدين	د

المجموعة الثانية

من هذا الجدول تعرف:

١ - أن الخبر في أمثلة المجموعة الأولى مفرد؛ لأنه ليس جملة (فعلية، أو اسمية)، وليس شبه جملة (ظرفاً، أو جاراً ومجروراً)، وكل خبر إذا لم يكن جملة أو شبه جملة يكون خبراً مفرداً ولو كان مثنى، أو جمعاً أو مضافاً نحو: المجتهدان مؤدبان، والمحمدون مؤدبون، ومحمد كريم النفس.

٢ - أن الخبر في أمثلة المجموعة الثانية غير مفرد، وهو أربعة أنواع:

(أ) جملة اسمية: وهي ما بدئت باسم كما في مثالي: «الزهرة أوراقها ناضرة»، والطلاب مستقبلهم زاهر»، وقد اشتملت كل منهما على ضمير ربطها بالمبتدأ، وعاد عليه مطابقاً له.

(ب) جملة فعلية: وهي ما بدئت بفعل إما مضارع، نحو: «المؤدب يجبه زملاؤه»، وإما ماضٍ، نحو: «اللصان أمسكها الجندي». وقد اشتملت كل منهما على ضمير ربطها بالمبتدأ، وعاد عليه مطابقاً له.

(ج) ظرف: كما في مثالي: الامتحان يوم السبت، والطائر فوق الغصن.

(د) جار ومجرور: كما في مثالي: البركة في البكور، والفوز للمجتهدين.

الخلاصة:

أن الخبر قسمان: مفرد، وغير مفرد.

فالمفرد: ما ليس جملة، ولا شبه جملة؛ فيشمل: المثنى، والجمع، والمضاف.

وأما غير المفرد فأربعة أنواع:

١- جملة اسمية: وهي ما بدئت باسم.

٢- جملة فعلية: وهي ما بدئت بفعل.

ويشترط في جملة الخبر (اسمية أو فعلية) أن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ ويعود عليه، مطابقاً له في الأفراد، والتثنية، والجمع، تذكيراً وتأنياً.

٣- ظرف: وهو كل اسم دل على زمان أو مكان.

٤- جار ومجرور.

تنبيه: الظرف، الجار والمجرور كل منهما شبه جملة، وإذا كان الخبر شبه جملة فإنه يكون متعلقاً بمحذوف، تقديره: استقر أو مستقر.

قال صاحب الأزهري:

والخبر قسمان: فالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها، ولو كان مثنى، أو مجموعاً، كما تقدم من الأمثلة، فالخبر فيها كلها مفرد.

وغير المفرد أربعة أشياء:

الأول: الجملة الاسمية، نحو: (زيد أبوه قائم)، ف(زيد) مبتدأ أول، و(أبوه) مبتدأ ثان، و(قائم) خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول، وهو (زيد)، والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الهاء من «أبوه».

والثاني: الجملة الفعلية، نحو: (زيد قعد أخوه)، ف(زيد) مبتدأ و(قعد أخوه) فعل وفاعل، خبر زيد، والرابط بينهما الهاء من «أخوه».

الثالث: الظرف، نحو: (زيد عندك)، ف(زيد) مبتدأ، و(عندك) ظرف مكان متعلق بمحذوف وجوباً، تقديره: مستقر، أو استقر. وذلك المحذوف خبر المبتدأ.

والرابع: الجار والمجرور، نحو: (زيد في الدار)، ف(زيد) مبتدأ، و(في الدار) جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً، تقديره: مستقر أو استقر، وذلك المحذوف خبر المبتدأ.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣﴾ [القارعة: ١-٣].

الكلمة	إعرابها
القارعة	مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ما	اسم استفهام مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ ثان.
القارعة	خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة «ما القارعة» في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
وما	(الواو) حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. و(ما) اسم استفهام مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.
أدراك	«أدري» فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: «هو» يعود على «ما»، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول، وجملة «أدراك» في محل رفع خبر «ما».
ما	اسم استفهام مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.
القارعة	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة سدت مسد المفعول الثاني لـ: «أدراك».

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على مبتدأ مضمّر وخبره جملة قوله تعالى:

١- ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [النساء: ١٧١].

٢- ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ [التوبة: ٦٠].

٣- ﴿إِنَّهُمْ لَا يَظُنُّونَ﴾ [الجاثية: ٢٤].

٤- ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الأنعام: ٧].

(ب) الجملة المتضمنة مبتدأ ظاهرًا خبره جملة اسمية:

١- الحديقة منسقة أشجارها .

٢- الحديقة أشجارها منسقة .

٣- الحديقة المنسقة الأشجار مثمرة .

٤- الحديقة المثمرة منسقة الأشجار .

(ج) العبارة المشتملة على خبرين لمبتدأين أولهما جملة، وثانيهما شبه جملة:

١- الطلاب يتعاونون مع معلمهم في عمل الأنشطة داخل الفصل .

٢- البنات يساعدن أمهاتهن في أعمال المنزل .

٣- الفلسطينيون يدافعون عن مقدساتهم، وهم صامدون .

٤- الطالبان المجتهدان يؤديان الصلاة، وهما في المسجد .

(د) الجملة المتضمنة خبرين لمبتدأين أولهما مفرد، وثانيهما جملة:

١- الإسلام ديني، وهو مرجعيتي .

٢- مصر وطني، وهي في دمي .

٣- الأزهر معهدي، وهو موجهي .

٤- العلم هدفي، وهو يعلي من قدري .

٢- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) مبتدأ خبره شبه جملة.

(ب) مبتدأ خبره جملة اسمية.

(ج) مبتدأ علامة رفعه الألف.

(د) خبر في محل رفع.

(هـ) خبر علامة رفعه الواو.

(و) مبتدأ مضمّر.

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) المبتدأ والخبر مرفوعان . ()
(ب) الخبر المفرد ما ليس جملة ولا شبه جملة، ويشمل المثنى والجمع . ()
(ج) لا يشترط في الجملة الواقعة خبراً أن تشتمل على رابط . ()
(د) تجب مطابقة الخبر للمبتدأ إذا كان المبتدأ جمعاً لغير العاقل . ()
(هـ) يأتي الخبر مفرداً وجملة وشبه جملة . ()
(و) يأتي المبتدأ مظهرًا في عشرة مواضع . ()

٤- اقرأ الفقرة التالية ثم أجب: مجمع البحوث الإسلامية هو أحد هيئات الأزهر الشريف،

وتعد رسالته ربطاً فكرياً بين علماء المسلمين وروح العصر الذي يعيشون فيه، وهو يجمع بين

أعضائه علماء من أنحاء العالم الإسلامي، وهؤلاء العلماء لهم مكانتهم العلمية والدينية.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق .

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - خبراً جملة، وبيّن نوعها ورابطها. ٢ - خبراً شبه جملة، وبيّن متعلقه.

٣ - فاعلاً مضمراً. ٤ - مبتدأ مضمراً.

٥ - نائباً عن الفاعل. ٦ - مبتدأ مبهمًا، وبيّن نوعه .

٥- حول الخبر المفرد إلى غير المفرد، وغير المفرد إلى مفرد فيما يأتي، وغير ما يلزم:

(أ) الوطن يعتز بأبنائه المخلصين. (ب) الحرية يطلبها الأحرار.

(ج) الأمة العربية حضارتها عريقة. (د) المجتهدون متفوقون.

(هـ) أنا محب لوطني. (و) الآباء ساعون لإسعاد أبنائهم.

٦- بيّن الخبر، ونوعه، ورابطه في الجمل الآتية:

(أ) الزعيم أحمد عرابي تلقى تعليمه في الأزهر الشريف .

(ب) الصوم فوائده عظيمة.

(ج) الطالبات أخلاقهن مهذبة.

(د) الزهرة أوراقها ناضرة.

٧- عَيِّنِ الْخَبْرَ شَبْهَ الْجُمْلَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَاذْكُرْ مُتَعَلِّقَهُ:

(أ) قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

(ب) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١].

(ج) البركة في البكور.

(د) الطائر فوق الغصن.

٨- أَخْبِرْ عَنْ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ بِخَبَرٍ مُفْرَدٍ مَرَّةً وَغَيْرِ مُفْرَدٍ مَرَّةً أُخْرَى:

(الفلاحون - الثمرات - النجمان الأدب)

٩- اكتب عبارة من إنشائك بحيث تكون مشتملة على:

(أ) خبر مفرد. (ب) خبر جملة. (ج) خبر شبه جملة.

١٠- عرّف الخبر، واذكر قسميه، مع التمثيل.

١١- أعرب ما يأتي:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٣].

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠].

نواسخ المبتدأ والخبر ١. كان وأخواتها

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف كان وأخواتها وعملها.
- ٢ - يحدد الأفعال الناسخة للابتداء.
- ٣ - يصنف الأفعال الناسخة من حيث شروط عملها.
- ٤ - يدخل كلمات في جمل مفيدة؛ بحيث تكون اسمًا لفعل ناسخ.
- ٥ - يدخل كان أو إحدى أخواتها على جملة اسمية، ويبين ما حدث فيها من تغيير.
- ٦ - يستخرج اسم وخبر كان أو إحدى أخواتها من فقرة.
- ٧ - يحذف الفعل الناسخ، ويضبط الجمل بالشكل.

الأمثلة:

المجموعة	الجملة الاسمية	دخول الناسخ	معنى الناسخ
١	الجوُّ صحوُّ الرياحُ هادئةٌ الشمسُ مشرقةٌ الطلابُ نشيطون الفتياتُ مؤدباتُ الصديقان متحابان الكتابُ ممزقٌ القطارُ سريعٌ	كان الجوُّ صحوًّا أمست الرياحُ هادئةً أصبحت الشمسُ مشرقةً أضحى الطلابُ نشيطين ظلت الفتياتُ مؤدباتٍ بات الصديقان متحابين صار الكتابُ ممزقًا ليس القطارُ سريعًا	التوقيت بالماضي التوقيت بالمساء التوقيت بالصباح التوقيت بالضحى التوقيت بالنهار التوقيت بالليل التحول من حالٍ إلى حالٍ نفي الخبر عن المبتدأ

المجموعة	الجملة الاسمية	دخول الناسخ	معنى الناسخ
٢	الجوُّ صحوُّ الرعدُ قاصفٌ الكتابان جديدان الحارسُ أمينٌ	ما زال الجوُّ صحوًّا ما انفك الرعدُ قاصفًا ما فتى الكتابان جديدين ما برح الحارسُ أمينًا	الاستمرار
٣	الطريقُ مزدحمٌ	لا أسير ما دام الطريقُ مزدحمًا	بيان المدة

من هذا الجدول تعرف:

١ - أنَّ هذه الكلمات: (كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار، ليس، زال، انفك، فتى، برح، دام). كلها أفعال ماضية دخلت على الجملة الاسمية (المبتدأ، والخبر) رفعت المبتدأ وجعلته اسمًا لها، ونصبت الخبر وجعلته خبرًا لها، وهي ناسخة؛ لأنها غيرت حكم المبتدأ والخبر، وناقصة؛ لأنها لا تكتفي بمرفوعها.

٢ - أنَّ هذه الأفعال من حيث الشرط لعملها وعدمه ثلاثة أقسام:

(أ) ما يعمل بلا شرط، وهو ثمانية أفعال: «كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس».

(ب) ما يعمل بشرط تقدم نفي أو شبهه^(١)، وهو أربعة أفعال: «زال - انفك - فتى - برح»

ما يعمل بشرط تقدم «ما» (المصدرية الظرفية)، وهو فعل واحد «دام».

٣ - أنَّ معاني هذه الأفعال مختلفة:

فـ (كان) للتوقيت بالماضي مطلقًا، و (أمسى) للتوقيت بالمساء، و (أصبح) للتوقيت بالصباح، و (أضحى) للتوقيت بالضحى، و (ظل) للتوقيت بالنهار، و (بات) للتوقيت بالليل، و (صار) للتحويل من حال إلى حال، و (ليس) لنفي الخبر عن المبتدأ.

(وزال، وانفك، وفتى، وبرح) لاستمرار ثبوت الخبر للمبتدأ، و (دام) لمدة دوام إثبات الخبر للمبتدأ.

(١) شبه النفي (النهي، والاستفهام الإنكاري، والدعاء). فالنهي، نحو: لا تبرحوا نافعين، والاستفهام الإنكاري، نحو: هل يزال أبوك عالمًا؟ أي: لا يزال، والدعاء، نحو: لا زال خيرك وأفرًا.

تنبيه:

- هذه الأفعال بالنسبة للتصرف وعدمه ثلاثة أقسام:

(أ) ما يتصرف تصرفاً كاملاً؛ فيأتي منه المضارع والأمر، وهو سبعة أفعال: (كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظل - بات - صار).

(ب) ما يتصرف تصرفاً ناقصاً، فيأتي منه المضارع فقط، وهو أربعة أفعال: (زال - انفك - فتى - برح).

(ج) ما لا يتصرف أبداً، فهو جامد ملازم للماضي، وهو فعلان: (ليس - دام).

والمضارع والأمر من هذه الأفعال يعمل عمل الماضي، بلا شرط فيما يعمل ماضيه بلا شرط، وبشرط الماضي فيما يعمل ماضيه بشرط؛ فتقول: (يكون الليل هادئاً، كن يقطاً، تمسي الفتيات فرحات، أمسين فرحات، يصبح الجو دافئاً، أصبح الولد نشيطاً، يضحى الوالدان نشيطين، أضحيا نشيطين، يظل المؤدبون محبوبين، ظلوا مؤدبين، يبیت الناجح مسروراً، بت مسروراً، يصير القطن ثوباً، صر كريماً، لا يزال الجو دافئاً، ما ينفك العلم نافعاً، ما تفتأ الأمهات عطوفات، قال تعالى: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَكِفِينَ﴾ [طه: ٩١].

الخلاصة:

أنَّ كان وأخواتها أفعال ماضية، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ، وتجعله اسمًا لها، وتنصب الخبر وتجعله خبرًا لها^(١)، وهي ناسخة؛ لأنها غيرت حكم المبتدأ والخبر، وناقصة؛ لأنها لا تكتفي بالمرفوع، وهي مختلفة المعاني؛ لأن لكل فعل معنى خاصًا به.

وأنَّ هذه الأفعال من حيث العمل ثلاثة أقسام:

- (أ) ما يعمل بلا شرط، وهي: (كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظل - بات - صار - ليس).
- (ب) ما يعمل بشرط تقدم نفي أو شبهه، وهي: (زال - انفك - فتى - برح).
- (ج) ما يعمل بشرط تقدم «ما» المصدرية الظرفية، وهو: (دام).

٣- وأنَّ هذه الأفعال من حيث التصرف وعدمه ثلاثة أنواع:

- (أ) ما يتصرف تصرفًا كاملاً؛ فيأتي منه المضارع والأمر، وهو: (كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظل - بات - صار).
- (ب) ما يتصرف تصرفًا ناقصًا؛ فيأتي منه المضارع فقط، وهو: (زال - انفك - فتى - برح).
- (ج) ما لا يتصرف أصلًا وهو جامد؛ لأنه ملازم للماضي، وهو: (ليس - دام).

وأنَّ المضارع والأمر من هذه الأفعال يعملان عمل الماضي بشرطه.

(١) يأتي خبر كان وأخواتها مفردًا مثل: أصبح الولدان متفوقين، وجملة اسمية مثل: ما زال النيل مأوّه عذب، وجملة فعلية مثل: أمسى العصفور يغرد، وشبه جملة (ظرفًا) مثل: بات العصفور فوق الغصن، (جاءًا ومجرورًا) مثل: ما زال الخير للمجتهدين.

قال صاحب الأزهريّة:

«واعلم أنّ كان وأخواتها ترفع الاسم، وتنصب الخبر، وهي ثلاثة عشر فعلاً: كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس، وما زال، وما فتى، وما انفك، وما دام، وما برح.

وهذه الأفعال على ثلاثة أقسام:

ما يعمل بلا شرط، وهو ثمانية: من (كان) إلى (ليس)، وما يشترط فيه نفي أو شبهه، وهو: زال، وفتى، وانفك، وبرح، وما يشترط فيه تقدم «ما» المصدرية الظرفية، وهو: دام خاصة، مثال (كان): كان زيد قائماً، فـ(كان) فعل ماض ناقص ترفع الاسم، وتنصب الخبر، و(زيد) اسمها وهو مرفوع، و(قائماً) خبرها، وهو منصوب، وكذا القول في باقيها. تقول: (أمسى زيد فقيهاً، وأصبح عمرو ورعاً، وأضحى محمد متعبداً، وظل بكر ساهراً، وبات أخوك قائماً، وصار السعر رخيصاً، وليس الباطل محبوباً، وما زال الرسول صادقاً، وما فتى العبد خاضعاً، وما انفك الفقيه مجتهداً، وما برح صاحبك مبتسماً، ولا أصبحك ما دام زيد متردداً إليك).

وكذا القول فيما تصرف منها...».

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين: ٨].

الكلمة	إعرابها
أليس	الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، «ليس» فعل ماضٍ جامد ناسخ مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
اللّه	اسم الجلالة «اسم ليس» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بأحكم	الباء حرف صلة مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، «أحكم» خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد، و«أحكم» مضاف.
الحاكمين	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على فعلين ناسخين أولهما متصرف تصرفاً كاملاً، وثانيهما متصرف تصرفاً ناقصاً:

- ١- ما فتى الأزهر ملتقى للعلماء الذين أصبحوا مصابيح هداية.
- ٢- كن على يقين بأن الحق ناصع لتصبح مطمئناً.
- ٣- كانت الحضارة المصرية رافداً من روافد المعرفة ، وما زالت مجالاً للبحث.
- ٤- ما زال الحارس أميناً ما دام متمسكاً بالمبادئ.

(ب) العبارة المتضمنة فعلين ناسخين أولهما يعمل بشرط، وثانيهما يعمل دون شرط:

- ١- ظل الفلسطينيون يدافعون عن قضيتهم حتى أصبحت راسخة في عقول الشرفاء.
- ٢- ما زال الأزهر يشارك في بناء النهضة العلمية حتى أضحت منارة للعلم.
- ٣- أمسيت آمناً في سربي ما دمت مؤدياً الحقوق والواجبات.
- ٤- ما زلت مفيداً لمجتمعي ما دمت متمسكاً بالعلم الهادف.

(ج) العبارة المكونة من فعلين ناسخين خبر أولهما مفرد، وخبر ثانيهما شبه جملة:

- ١- ما زلنا نقاوم الفساد في المجتمع لنكون متقدمين.
- ٢- كانت مصر منبعاً للحضارات، وما زالت تمد العالم بكثير من الخبرات العلمية.
- ٣- ستظل سيناء عروساً بدوية ما دام أهلها مخلصين.
- ٤- كن ذا بر بوالديك لتصبح من الفائزين.

(د) الجملة التي اشتملت على فعل ناسخ يفيد التحول من حال إلى حال:

- ١- صار الدقيق خبزاً.
- ٢- أصبحت الشمس مشرقة.
- ٣- ما زال الجو صحواً.
- ٤- بات الصديقان متحابين.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) يأتي خبر كان وأخواتها جملة في محل نصب . ()
- (ب) (ليس) من الأفعال الناسخة المتصرفة تصرفاً ناقصاً . ()
- (ج) من الأفعال التي تفيد بيان المدة (ما دام) ()
- (د) سميت كان وأخواتها بالأفعال الناقصة؛ لأنها لا تكتفي بالمرفوع . ()
- (هـ) سميت كان وأخواتها بالنواسخ؛ لأنها لا تغير حكم المبتدأ والخبر . ()

٣- اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب:

- ١- قال الشاعر: وإذا ما كانت النفوس كباراً *** تعبت في مرادها الأجسام
- ٢- قال الشاعر: وليس عتاب الناس للمرء نافعا *** إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه
- ٣- قال الشاعر: بموتك ماتت الذات مني *** وكانت حيّة ما دمت حيّا

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي:

- ١ - فعلاً ناسخاً عمل بشرط:، وحدد اسمه:، وخبره:
- ٢ - فاعلاً ظاهراً:
- ٣ - فعلاً ناسخاً جامداً:، وبين نوع خبره:
- ٤ - خبراً للناسخ وقع شبه جملة:

٤- احذف الفعل الناسخ من الجمل الآتية وغير ما يلزم:

- (أ) بتنا مسرورين:
- (ب) ما زلنا أصدقاء:
- (ج) كونوا أمناء:
- (د) لا زلتم منصورين:

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- (أ) خبر لناسخ علامة نصبه الألف. (ب) خبر لناسخ جملة اسمية.
(ج) فعل ناسخ يفيد النفي. (د) خبر لفعل ناسخ شبه جملة.
(هـ) خبر لفعل ناسخ جملة فعلية. (و) خبر لناسخ متصرف تصرفاً ناقصاً.
(ز) خبر لفعل ناسخ يفيد الاستمرار علامة نصبه الكسرة.

٦- أدخل (كان) أو إحدى أخواتها على كل جملة من الجمل الآتية، وغير ما يلزم:

- (أ) نحن في رحلة علمية. (ب) المصريون متعاونون.
(ج) الشجرتان مثمرتان. (د) أخوك ذو علم.

٧- أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة بحيث تكون اسماً لفعل ناسخ :

المؤمنون - الطالبات - الأزهرى - الكتابان

٨- اذكر مع التمثيل شرط عمل الأفعال الآتية عمل (كان):

- (أ) فتى. (ب) دام. (ج) برح.

٩- اكتب عبارة من إنشائك بحيث تكون مشتملة على:

- (أ) خبر جملة لفعل ناسخ. (ب) خبر لفعل ناسخ جامد.
(ج) خبر شبه جملة لفعل ناسخ. (د) ناسخ يفيد التوقيت بالمساء.

١٠- أعرب ما يأتي:

(أ) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ﴾ [طه: ٩١].

(ب) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦].

٢- كاد وأخواتها

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

- ١ - يتعرف معاني (كاد) وأخواتها.
- ٢ - يبين عمل (كاد) وأخواتها في الجملة.
- ٣ - يميز بين أفعال المقاربة، وأفعال الرجاء، وأفعال الشروع.
- ٤ - يستبين الفرق بين خبر (كان) وأخواتها، وبين خبر (كاد) وأخواتها.
- ٥ - يضبط أحوال اقتران خبر (كاد) وأخواتها بـ (أن) من حيث القلة والغلبة والوجوب والامتناع.

الأمثلة:

المجموعة	الجملة قبل الناسخ	الجملة بعد الناسخ	معنى الناسخ
١	الشمسُ تشرقُ الشتاءُ ينقضي الغمامُ ينقشعُ	<u>كادت</u> الشمسُ تشرقُ <u>كرب</u> الشتاءُ ينقضي <u>أوشك</u> الغمامُ أن ينقشعَ	قرب وقوع الخبر
٢	الهواءُ يعتدلُ السماءُ تمطرُ المريضُ يبرأ	<u>حري</u> الهواءُ أن يعتدلَ <u>اخلولقت</u> السماءُ أن تمطرَ <u>عسى</u> المريضُ أن يبرأ	رجاء وقوع الخبر

المجموعة	الجملة قبل الناسخ	الجملة بعد الناسخ	معنى الناسخ
٣	الشجاعُ يتقدمُ الجيشان يتحركان الأطفالُ يبكون الثوبُ يبلى الجوُّ يتلبدُّ القمرُ يختفي الرعدُ يقصفُ الفجرُ يطلعُ	<u>أنشأ</u> الشجاعُ يتقدمُ <u>طفق</u> الجيشان يتحركان <u>علق</u> الأطفالُ يبكون <u>جعل</u> الثوبُ يبلى <u>أخذ</u> الجوُّ يتلبدُّ <u>قام</u> القمرُ يختفي <u>هلل</u> الرعدُ يقصفُ <u>هبَّ</u> الفجرُ يطلعُ	الشروع في الخبر

من هذا الجدول تعرف:

١ - أنَّ هذه الكلمات: (كاد، وكرب، وأوشك، وحرى، واخلولق، وعسى، وأنشأ، وطفق، وعلق، وجعل، وأخذ، وقام، وهلل، وهبَّ) أفعال ماضية دخلت على المبتدأ والخبر، فرفعت المبتدأ وجعلته اسمًا لها، ونصبت الخبر «مثل كان وأخواتها» وجعلته خبرًا لها، ولكنك تلاحظ أن خبر هذه الأفعال جملة فعلية، فعلها مضارع في جميع الأمثلة، وهذه الجملة في محل نصب خبر كاد أو إحدى أخواتها.

٢ - أنَّ هذه الأفعال من حيث المعنى ثلاثة أقسام:

- أ) أفعال تدل على قرب وقوع الخبر؛ ولذلك تسمى: أفعال المقاربة، وهي: «كاد، وكرب، وأوشك».
- ب) أفعال تدل على رجاء وقوع الخبر المحبوب؛ ولذلك تسمى أفعال الرجاء وهي: «حرى، واخلولق، وعسى».
- ج) أفعال تدل على البدء والشروع في الخبر، ولذلك تسمى أفعال الشروع، ومنها: «أنشأ، وطفق، وعلق، وجعل، وأخذ، وقام، وهلل، وهبَّ».

٣ - أنَّ هذه الأفعال من حيث اقتران خبرها بـ(أنَّ) وعدم الاقتران، أربعة أنواع:

- «كاد وكرب» يقل اقتران خبرهما بأن.
- «عسى وأوشك» يغلب اقتران خبرهما بأن.
- «حرى، واخلولق» يجب اقتران خبرهما بأن.
- أفعال الشروع يمتنع اقتران خبرها بأن.

الخلاصة:

١ - أنَّ كاد وأخواتها أفعال ماضية، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ وتجعله اسمًا لها وتنصب الخبر وتجعله خبرًا لها، فهي ناسخة وناقصة.

٢ - أنَّ خبر هذه الأفعال يجب أن يكون جملة فعلية، فعلها مضارع، يقل اقترانه بأن مع «كاد وكرب»، ويغلب اقترانه بأن مع «عسى وأوشك»، ويجب اقترانه بأن مع «حرى واخلولق»، ويمتنع اقترانه بأن مع أفعال الشروع، ومع كلِّ الجملة في محل نصب خبر.

٣ - أنَّ هذه الأفعال من حيث المعنى ثلاثة أقسام:

(أ) أفعال المقاربة: وتدل على قرب وقوع الخبر.

(ب) أفعال الرجاء: وتدل على الرغبة في الخبر المحبوب.

(ج) أفعال الشروع: وتدل على بدء وقوع الخبر.

قال صاحب الأزهري:

«كاد وأخواتها»، وهي ثلاثة أقسام:

ما وضع للدلالة على قرب الخبر، وهو ثلاثة: كاد، وكرب، وأوشك.

ما وضع للدلالة على رجائه وهو ثلاثة أيضًا: حرى، واخلولق، وعسى.

ما وضع للدلالة على الشروع فيه، وهو كثير، ومنه: أنشأ، وطفق، وعلق، وجعل، وأخذ، وقام، وهلهل، وهَبَّ.

تقول: (كاد زيد يقرأ)، فكاد فعل ماض ناقص، و(زيد) اسمها، وجملة (يقرأ) في موضع نصب خبر كاد، وكذا الباقي.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾ [النور: ٣٥].

الكلمة	إعرابها
يكاد	فعل مضارع ناقص ناسخ مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
زيتها	«زيت» اسم «يكاد» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
يضيء	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: «هو» يعود على «زيتها». والجملة في محل نصب خبر «يكاد». وجملة «يكاد زيتها يضيء» في محل جر صفة لـ «شجرة» قبلها.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) النص الذي يشتمل على فعل يدل على قرب وقوع الخبر:

١- قال تعالى: ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ ﴾ [مريم: ٩٠].

٢- قال تعالى: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ [الأعراف: ٢٢].

٣- قال هُذَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ: عسى الكرب الذي أمسيت فيه * * يكون وراءه فرج قريب

٤- قال الشاعر: أراك عقلت تظلم من أجرتنا * * وظلم الجار إذ لال المجير

(ب) الجملة المتضمنة فعلاً ناسخاً يجب اقتران خبره بـ (أن) :

١- عسى الضيق أن ينفرج .

٢- يوشك المريض أن يبرأ.

٣- كادت الشمس أن تغيب .

٤- اخلوق المذنب أن يتوب .

(ج) الفعلان اللذان ينتميان إلى مجموعة واحدة في الدلالة، وفي حكم اقتران خبرهما بـ (أن) :

١- (أنشأ حرى) .

٢- (كرب كاد) .

٣- (حرى كرب) .

٤- (جعل كاد) .

(د) الجملة المشتملة على الفعل (أخذ) الذي لم يدل على الشروع :

١- أخذت الأشجار تورق .

٢- أخذ الطالب الكتاب .

٣- أخذ الجو يعتدل .

٤- أخذ الطالب يذاكر .

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) أخبار كاد وأخواتها تأتي جملة فعلية فعلها مضارع في محل نصب. ()

(ب) أفعال الشروع تدل على الرغبة في الخبر المحبوب . ()

(ج) يجب اقتران خبر أفعال الشروع بـ (أن) . ()

(د) لا فرق بين اسم (كاد) واسم (كان) في الإعراب . ()

٣- اقرأ الفقرة التالية ثم أجب:

أخذ الفلسطينيون منذ أمد بعيد يحررون المسجد الأقصى من الاحتلال الغاشم، وبذلوا كل ما لديهم من طاقات حتى كادوا أن يحرروه، والمسلمون في كل مكان يدعون لهم بالنصر والتأييد، ولسان حالهم يقول: عسى الله أن يكتب لهم النصر، ويحقق لهم الآمال؛ ليصبحوا آمنين في أولى القبلتين.

(أ) أعرب ما تحته خط فيما سبق.

(ب) استخراج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - فاعلاً، واذكر نوعه.

٢ - فعلاً من أفعال الشروع.

٣ - خبراً للمبتدأ، واذكر نوعه.

٤ - خبراً للناسخ وقع مفرداً.

٥ - خبراً لفعل ناسخ يقل اقتران خبره بـ (أن).

٦ - فعلاً من أفعال الرجاء، وحدّد خبره.

٤- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) اسم لفعل من أفعال الشروع علامة رفعه الألف.

(ب) اسم لفعل من أفعال الرجاء من الأسماء الستة.

(ج) خبر لفعل من أفعال المقاربة يغلب اقتران خبره بـ (أن).

(د) اسم مضمر لفعل ناسخ يقل اقتران خبره بـ (أن).

٥- أكمل الفراغات الآتية بخبر مناسب:

(أ) أنشأ المهندسون (ب) عسى الخير

(ج) علقت السيارة (د) هب الرجال

٦- أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال المقاربة مرة ، وفعلاً من أفعال الرجاء مرة أخرى، وغير ما يلزم؛

(أ) الطلاب ينصرفون . (ب) الزاد ينفد . (ج) الأدب يزدهر .

٧- اذكر أفعال المقاربة ، وبيّن عملها ، وحكم اقتران خبرها بـ (أن) .

٨- اكتب عبارة من إنشائك تشتمل على ما يلي:

(أ) فعل من أفعال المقاربة . (ب) فعل من أفعال الشروع .

(ج) فاعل مظهر . (د) فعل من أفعال الرجاء

(هـ) نائب فاعل . (و) مبتدأ مضمّر .

٩- أعرب ما يأتي:

(أ) قال تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾ [يوسف: ٨٣].

(ب) قال تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥].

٣. (ما) الحجازية

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف عمل (ما) الحجازية.
- ٢ - يوضح شروط إعمال (ما) عمل (ليس).
- ٣ - يميز بين (ما) العاملة و(ما) المهملة في جمل تعرض عليه.

الأمثلة:

الجملة الاسمية	مجيء (ما) عاملة	مجيء (ما) مهملة
الشارعُ مزدحمٌ	ما الشارعُ مزدحمًا	ما إن الشارعُ مزدحمٌ
المطرُ غزيرٌ	ما المطرُ غزيرًا	ما المطرُ إلا غزيرٌ
السحبُ كثيفةٌ	ما السحبُ كثيفَةً	ما كثيفةُ السحبُ

من هذا الجدول تعرف:

١ - أن (ما) حرف نفي قد دخل على المبتدأ والخبر، فرفع المبتدأ وجعله اسمًا له، ونصب الخبر وجعله خبرًا له، و(ما) لا تعمل هذا العمل (عمل ليس) إلا في لغة الحجاز فقط، أما في لغة تميم فلا تعمل شيئًا؛ ولذلك تسمى ما الناسخة (الحجازية).

٢ - يشترط لإعمال (ما) عمل (ليس) في لغة الحجاز ثلاثة شروط:

(أ) ألا يقترن اسمها بـ (إن) الزائدة.

(ب) ألا ينتقض نفي خبرها بـ (إلا).

(ج) ألا يتقدم خبرها على اسمها.

فإن تخلف شرط من هذه أهملت (ما)؛ فلا تعمل شيئًا في المبتدأ والخبر، كما في أمثلة **النهر الثالث**.

الخلاصة:

- ١ - أنَّ «ما» الحجازية تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ، وتنصب الخبر، ويصير المبتدأ اسمها، والخبر خبرها، فهي حرف نفي ناسخ يعمل عمل «ليس» في لغة أهل الحجاز.
- ٢ - أنه يشترط لعمل «ما» عمل «ليس»:
 - ألا يقترن اسمها بـ «إن» الزائدة.
 - وألا ينتقض نفي خبرها بـ «إلا».
 - وألا يتقدم خبرها على اسمها.
- ٣ - فإن تخلف شرط من هذه الشروط الثلاثة، فاقرن اسمها بـ «إن» الزائدة، أو انتقض نفي خبرها بـ «إلا»، أو تقدم خبرها على اسمها، أهملت ولم تعمل شيئاً في المبتدأ أو الخبر، ويظل المبتدأ مبتدأ، والخبر خبراً للمبتدأ.

قال صاحب الأزهريّة: ما الحجازية، نحو: قال تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١].

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١].

الكلمة	إعرابها
ما	نافية تعمل عمل ليس في لغة أهل الحجاز، وهي مبنية على السكون، لا محل لها من الإعراب.
هذا	اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع اسم «ما».
بشرًا	خبر (ما) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على (ما) الحجازية قوله تعالى:

١- ﴿ مَا هُرِبَ أَمْهَتُهُمْ إِنَّ أَمْهَتُهُمْ ﴾ [المجادلة: ٢].

٢- ﴿ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴾ [يس: ١٧].

٣- ﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [آل عمران: ١٩٢].

٤- ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [الذاريات: ١٧].

(ب) ليس من شروط (ما) الحجازية :

١ - ألا يقترن اسمها بـ (إن) الزائدة .

٢ - ألا ينتقض نفي خبرها بـ (إلا) .

٣ - ألا يتقدم خبرها على اسمها .

٤ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

(ج) (ما) التي بمعنى (ليس) عند تميم:

١- عاملة .

٢- مهملة .

٣- زائدة .

٤- كل من (٣ ١)

(د) علامة إعراب خبر (ما) الحجازية في قولنا: (ما هن مهملات):

١- الفتحة .

٢- الضمة .

٣- الكسرة .

٤- الألف .

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) تعمل (ما) التيممية عمل (ليس) . ()

(ب) (ما المطر إلا غزيراً) . ()

(ج) تعمل (ما) الحجازية عمل (ليس) بثلاثة شروط . ()

(د) ما المهملون ناجحين . ()

٣- احذف (ما) الحجازية فيما يأتي، ثم اكتب الجملة صحيحة من حيث المعنى والإعراب:

(أ) ما الطالبان حاضرين . (ب) ما الامتحان القادم صعباً .

(ج) ما أنتم فائزين . (د) ما الكتاب ثميناً .

٤- اقرأ الفقرة التالية ثم أجب: ما المواطنة الكاملة إلا حق أصيل لجميع مواطني الدولة، فما هي مفرقة بينهم في الدين أو المذهب أو العرق أو اللون، وهذا الأساس هو الذي قامت عليه دولة الإسلام، وهو الذي تضمنته (صحيفة المدينة المنورة) في عهد الرسول ﷺ التي أصبحت دستوراً يهتدي به قادة العالم والزعماء الذين أخذوا يؤسسون لمبدأ العدل بين الرعية.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق .

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - (ما) الحجازية، وحدد اسمها، وخبرها.

٢ - فاعلاً ظاهراً، وآخر مضمراً.

٣ - خبراً للفعل من أفعال الشروع، واذكر حكم تجرده من (أن).

٤ - خبراً للمبتدأ، واذكر نوعه.

٥ - (ما) مهمله مبيناً السبب.

٦ - خبراً للفعل ناسخ واذكر نوعه.

٥- أدخل (ما) الحجازية على كل جملة من الجمل الآتية، وغير ما يلزم:

(أ) الأولاد لاهون . (ب) الجوادان متعبان .

(ج) هذا طالب مجتهد . (د) الهندات مهندسات .

٦- أكمل الفراغات الآتية بكلمات مناسبة، واضبطها بالشكل:

(أ) ما الحديقة إلا (ب) ما إن الريح

(ج) ما عندك (د) ما شوارع المدينة

٧- ما السبب في إهمال (ما) في الأمثلة الآتية؟

(أ) ما أمرك إلا عجيب . (ب) ما في الفصل مهمل .

(ج) ما إن أنت كاذب . (د) ما بالنسب فخرك .

٨- إذا دخلت «ما» الحجازية على المبتدأ والخبر، فما عملها ؟ وما شرطها ؟
مثل لما تقول .

٩- اكتب عبارة مشتملة على ما يلي :

- (أ) (ما) الحجازية. (ب) (ما) انتقض نفي خبرها بـ(إلا).
(ج) (ما) تقدم خبرها على اسمها. (د) فعل من أفعال الشروع.

١٠- أعرب ما يلي:

(أ) قال تعالى: ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُنَّ إِنَّ أُمَّهَاتُهُنَّ﴾ [المجادلة: ٢].

(ب) قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

٤. إن وأخواتها

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف عمل (إن) وأخواتها.
- ٢ - يحدد الأحرف الناسخة للابتداء.
- ٣ - يبين معاني الأحرف الناسخة للابتداء.
- ٤ - يبين الحكم الإعرابي لاسم وخبر الأحرف الناسخة.
- ٥ - يعرب جملاً دخل عليها أحد الأحرف الناسخة.
- ٦ - يدخل الحرف الناسخ على جمل اسمية ويضبطها بالشكل.
- ٧ - يضبط بالشكل اسم الحرف الناسخ وخبره في فقرة.

الأمثلة:

معنى الناسخ	دخول الناسخ عليها	الجملة الاسمية
التوكيد	إِنَّ المنزلَ نظيفٌ	المنزلُ نظيفٌ
التوكيد	وجدتُ أَنَّ الحديقةَ منسقةٌ	الحديقةُ منسقةٌ
التشبيه	كَأَنَّ المعلمَ أَبٌ	المعلمُ أَبٌ
الاستدراك	الشمسُ مشرقةٌ لَكِنَّ الجوَّ باردٌ	الجوُّ باردٌ
التمني	لَيْتَ الشبابَ دائمٌ	الشبابُ دائمٌ
الترجي	لَعَلَّ الشجرتين مورتان	الشجرتان مورتان

من هذا الجدول تعرف:

١ - أنَّ هذه الكلمات: (إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ) أحرف ناسخة دخلت على المبتدأ والخبر، فنصب المبتدأ بعد أن كان مرفوعًا، وجعلته اسمًا لها، ورفعت الخبر، وجعلته خبرًا لها^(١).

٢ - أنَّ هذه الأحرف مختلفة المعاني:

(فَإِنَّ، وَأَنَّ) تفيدان التوكيد، وهو تقوية إثبات الخبر للمبتدأ، والفرق بين (إِنَّ) المكسورة، و(أَنَّ) المفتوحة، أن المكسورة تكون في أول الكلام، وأما المفتوحة فلا بد أن يسبقها كلام.

و(كَأَنَّ) تفيد التشبيه، وهو جعل المبتدأ مماثلًا للخبر في بعض الأحيان.

و(لَكِنَّ) تفيد الاستدراك، وهو نفي ما يتوهم ثبوته، أو إثبات ما يتوهم نفيه بسبب كلام سابق.

و(لَيْتَ) تفيد التمني، وهو طلب الأمر المحبوب البعيد الحصول لاستحالة أو عسره.

و(لَعَلَّ) تفيد الترجي، وهو طلب الأمر المحبوب القريب الحصول.

الخلاصة:

١ - الأحرف الناسخة ستة، وهي: (إِنَّ، أَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ).

٢ - وَأَنَّ هذه الأحرف الستة تدخل على المبتدأ والخبر؛ فت نصب المبتدأ وتجعله اسمها، وترفع الخبر وتجعله خبرها، فهي ناسخة.

٣ - وَأَنَّ معاني هذه الأحرف مختلفة: فَإِنَّ، وَأَنَّ للتوكيد، وَكَأَنَّ للتشبيه، وَلَكِنَّ للاستدراك، وَلَيْتَ للتمني، وَلَعَلَّ للترجي.

قال صاحب الأزهري:

«اعلم أنَّ إِنَّ وأخواتها تنصب الاسم، وترفع الخبر، وهي ستة أحرف: إِنَّ المكسورة، وَأَنَّ المفتوحة، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ المشددات ولَيْتَ، وَلَعَلَّ المفتوحات، نقول: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، وَبَلْغِي أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ، وَكَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ)، ف(كَأَنَّ): حرف تشبيه ونصب، و(زَيْدًا): اسمها، و(أَسَدٌ): خبرها، و(قَامَ النَّاسُ لَكِنْ زَيْدًا جَالِسٌ)، ف(لَكِنْ): حرف استدراك، و(زَيْدًا): اسمها، و(جَالِسٌ): خبرها، و(لَيْتَ الحَبِيبَ قَادِمٌ)، ف(لَيْتَ): حرف تمنٍّ، و(الحَبِيبَ): اسمها، و(قَادِمٌ): خبرها، و(لَعَلَّ اللَّهَ رَاحِمٌ)، ف(لَعَلَّ): حرف ترجٍّ، و(اللَّهِ): اسمها، و(رَاحِمٌ): خبرها».

(١) ويأتي خبر (إِنَّ وأخواتها) مفردًا، مثل: إِنَّ العلم نور، وجملة اسمية، مثل: إِنَّ العلم نوره ساطع، وجملة فعلية، مثل: لَيْتَ الشباب يعود يومًا، وشبه جملة (ظرفًا)، مثل: إِنَّ مُحَمَّدًا عِنْدَكَ، و(جَارًا وَمَجْرورًا) مثل: لَعَلَّكَ فِي مَعْهَدِنَا.

نموذجان للإعراب

١- قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ [العاديات: ١١].

الكلمة	إعرابها
إن	حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
ربهم	«رب» اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و«هم» ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
بهم	الباء حرف جر، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، «هم» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بـ «خبير».
يومئذ	«يوم» ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و«يوم» مضاف، «إذ» ظرف لما مضى من الزمان في محل جر مضاف إليه مبني على السكون وحرك بالكسر للتخلص من الساكنين، والتنوين عوض عن المضاف إليه، والظرف متعلق بـ «خبير».
لخبير	اللام لام التوكيد، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «خبير» خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢﴾ [العصر: ١، ٢].

الكلمة	إعرابها
والعصر	الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «العصر» اسم مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف، تقديره: أقسم.
إنَّ	حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الإنسان	اسم «إنَّ» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لفي	اللام لام التوكيد، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «في» حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
خُسْرٍ	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر «إنَّ»، وجملة: «إنَّ الإنسان لفي خسر» جواب القسم.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

(أ) الآية التي لم تتضمن حرفاً ناسخاً قوله تعالى:

- ١- ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ﴾ [الأعراف: ١٩٦].
- ٢- ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ [آل عمران: ٩٦].
- ٣- ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٦].
- ٤- ﴿إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَلْبَلَعُ﴾ [الشورى: ٤٨].

(ب) الآية المشتملة على ناسخين أولهما حرف وثانيهما فعل قوله تعالى:

- ١- ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقَيْتُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٤٠].
- ٢- ﴿قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣].
- ٣- ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمُنُ ابْنُ لِي صِرَاحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ [غافر: ٣٦].
- ٤- ﴿وَإِذْ نَقَعْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ [الأعراف: ١٧١].

(ج) العبارة المتضمنة حرفاً ناسخاً خبره جملة فعلية:

- ١- إن المصريين هم الذين وضعوا التقويم القبطي. ٢- كأنك شمس والملوك كواكب.
- ٣- ليت الشباب يعود يوماً.
- ٤- لعل الشجرتين مثمرتان.

(د) الجملة المشتملة على حرف ناسخ خبره شبه جملة:

- ١- إن البركة في البكور.
- ٢- عرفت أن العدل أساس الملك.
- ٣- كأن الهلال قوس منير.
- ٤- ليت هنداً أنجزتنا ما تعد.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) (إن) وأخواتها حروف ناسخة تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها. ()
- (ب) يأتي خبر (إن) وأخواتها مفرداً، وجملة، وشبه جملة. ()
- (ج) (ليت) من الحروف الناسخة التي تدل على طلب أمر محبوب قريب الحصول. ()
- (د) (لعل) من الحروف الناسخة التي تأتي للدلالة على التشبيه. ()

٣- اقرأ الفقرة التالية ثم أجب: إنَّ الشائعات تمثل خطرًا شديدًا على أمن المجتمعات وتنميتها، وهي من الجرائم التي نص الشرع الحكيم على تحريمها ، ولعل الجهات المعنية تقوم على ملاحظتها وكشف زيفها وبيان خطرها، ووضع العقوبات الرادعة لمروجيها حتى يصبح الأمن سائدًا بين المجتمعات التي أخذت تنبذ هؤلاء المروجين المفهومة أغراضهم.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١ - فاعلاً ظاهراً، وآخر مضمراً.
- ٢ - خبراً للحرف ناسخ، وبين نوعه.
- ٣ - اسماً لحرف ناسخ علامة إعرابه فرعية.
- ٤ - نائباً عن الفاعل، وبين نوع عامله.
- ٥ - فعلاً من أفعال الشروع، واذكر حكم تجرد خبره من (أن).
- ٦ - مبتدأ مضمراً، وبين نوع خبره.
- ٧ - حرفاً ناسخاً يفيد الترجي، وحدد خبره، وموقعه الإعرابي.
- ٨ - خبراً للفعل ناسخ، وبين نوعه.

٤- أدخل (إن) أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية، وغير ما يلزم :

(أ) المؤدبان محبوبان. (ب) الأصدقاء مخلصون.

(ج) ذو العلم عزيز بنفسه. (د) أنتم عدة الوطن.

٥- احذف الحرف الناسخ مما يأتي، وغير ما يلزم:

(أ) إن أخاك من واساك. (ب) علمت أن الأصدقاء مخلصون.

(ج) لعلنا قرييون من الصواب . (د) ليتهم مجتهدون في عملهم .

٦- اعقد مقارنة بين الجملتين الآتيتين من حيث المعنى والإعراب:

(أ) السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع. (ب) إن السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع.

٧- ضع (كان) أو إحدى أخواتها بدلاً من الحروف الناسخة فيما يأتي مع مراعاة المعنى وغير ما يلزم:

(أ) كأنَّ الأزهرين مصابيح.

(ب) لعل الروائتين الهادفتين تنيران لك طريق الهداية.

(ج) إن ذا العلم محبوب.

(د) لعلهما ساعيان في الخير.

٨- ضع (كاد) أو إحدى أخواتها بدلاً من الناسخ فيما يأتي، وغير ما يلزم:

(أ) إن المسلمين مجتمعون على الكتاب والسنة.

(ب) أصبح المرابطون المدافعون عن المسجد الأقصى يحررون أرضهم.

٩- كون عبارة من إنشائك بحيث تكون مشتملة على:

(أ) حرف ناسخ يفيد الرجاء. (ب) فعل ناسخ يفيد الاستمرار.

(ج) فاعل ظاهر. (د) (ما) الحجازية.

١٠- اذكر الحروف الناسخة، وبين معناها، وعملها مع التمثيل.

١١- أعرب ما يأتي:

(أ) قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١١].

(ب) قوله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧].

٥. (لا) النافية للجنس

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

- ١ - يتعرف عمل (لا) النافية للجنس.
- ٢ - يبين الحكم الإعرابي لاسم (لا) النافية للجنس و خبرها.
- ٣ - يحدد شروط عمل (لا) النافية للجنس.
- ٤ - يستخرج اسم (لا) النافية للجنس و خبرها من فقرة.
- ٥ - يميز بين اسم (لا) المضاف والشبيه بالمضاف.
- ٦ - يميز بين (لا) العاملة، و (لا) المهملة في فقرة.
- ٧ - يكتب فقرة يكون اسم (لا) النافية للجنس مبنياً مرة ومعرّباً مرة.
- ٨ - يضبط بالشكل اسم (لا) النافية للجنس و خبرها.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	نوع الاسم بعد (لا)	حكمه
١	لا <u>مجتهد</u> نادماً لا <u>مهملين</u> ناجحان لا <u>مسلمين</u> خائفون لا <u>مرضات</u> قاسيات	مفرد مفرد مفرد مفرد	البناء على الفتح البناء على الياء البناء على الياء البناء على الكسر
٢	لا <u>كتاب</u> مجتهد ضائع لا <u>طالب</u> علمٍ محتقر لا <u>فاهمي</u> دروسٍ مهملون	مضاف مضاف مضاف	النصب
٣	لا <u>كريباً</u> خلقه مكروه لا <u>مذاكراً</u> درسه مهمل لا <u>ساعياً</u> في الخير مذموماً	شبيه بالمضاف شبيه بالمضاف شبيه بالمضاف	النصب

من هذا الجدول تعرف:

أولاً-

١- أن الكلمات: (مجتهد، ومهملين، ومسلمين، وممرضات) كل منها اسم نكرة مفرد أي: ليس مضافاً، ولا شبيهاً بالمضاف قد سبقته (لا) التي تفيد نفي الخبر عن كل فرد من أفراد جنسه؛ لأن النكرة صالحة لكل فرد من أفراد جنسها، فإذا دخلت (لا) على النكرة لنفي الخبر عنها، فإن النفي يشمل كل فرد تصلح له النكرة فيكون عاماً، وهو ما يعبرون عنه بنفي الجنس، والاسم الأول مبني على الفتح، والثاني والثالث مبنيان على الياء، والرابع مبني على الكسر، وكل اسم نكرة، مفرد، بعد (لا) النافية للجنس فهو اسمها مبني على ما كان ينصب به لو كان معرباً.

٢- أن الكلمات: (كتاب، طالب، وفاهمي) كل منها اسم نكرة مضاف، مسبوق بـ (لا) التي تفيد نفي الخبر عن كل فرد من أفراد جنسه، وهو منصوب، وكل اسم نكرة مضاف بعد (لا) النافية للجنس، فهو اسمها منصوب بها.

٣- أنَّ الكلمات (كريمًا، ومذاكرًا، وساعيًا) كل منها اسم نكرة شبيه بالمضاف؛ لأنه اتصل به شيء من تمام معناه، والمتمم له مرفوع في الأول، منصوب في الثاني، مخفوض بالحرف في الثالث، وكل منها مسبوق بـ (لا) التي تفيد نفي الخبر عن كل فرد من أفراد جنسه.

وكل منها منصوب، وكل اسم نكرة شبيه بالمضاف بعد (لا) النافية فهو اسمها منصوب بها.

ثانيًا أنَّ الكلمات: (نادم، ناجحان، وقاسيات، وضائع، ومحتقر، ومهملون، ومكروه، ومهمل، ومذموم) كل منها اسم نكرة مرفوع على أنه خبر (لا)، وكل نكرة بعد اسم (لا) النافية للجنس فهو خبر مرفوع بها.

ثالثًا أن شروط عمل «لا» النافية للجنس:

١- أن يكون اسمها نكرة، فإن جاء بعدها معرفة وجب إهمالها وتكرارها، نحو: لا سعيد مجتهد، ولا خالد.

٢- أن يكون خبرها نكرة، مثل: لا ناجح كسول.

٣- ألا يتقدم خبرها على اسمها، فإن تقدم الخبر على الاسم وجب إهمالها، نحو: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصفاء: ٤٧].

٤- أن تكون نافية للجنس وليس للوحدة، مثل: لا رجل في الدار بل رجالان.

الخلاصة:

١- أنَّ «لا» تكون نافية للجنس: إذا دخلت على اسمين نكرتين الأول اسمها والثاني خبرها.

٢- أنَّ اسم «لا» النافية للجنس: يبنى على ما ينصب به إذا كان مفردًا، وهو ما ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف، وينصب إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه، والمتمم له مرفوع أو منصوب أو مخفوض.

٣- وأنَّ خبرها مرفوع بها دائمًا.

٤- وأنَّ شروط عملها:

(أ) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

(ب) ألا يتقدم خبرها على اسمها.

(ج) أن تكون نافية للجنس وليس للوحدة.

قال صاحب الأزهريّة:

«.. واسم لا النافية للجنس «منصوب» إذا كان مضافاً، نحو: لا غلام سفر حاضر، أو شبيهاً بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه، مرفوعاً كان، نحو: لا قبيحاً فعله حاضر، أو منصوباً، نحو: لا طالعاً جبلاً مقيماً، أو مخفوضاً بخافض متعلق به، نحو: لا ما زاً بزيد عندنا، فإن كان اسم (لا) مفرداً فإنه يبنى على ما ينصب به لو كان معرباً».

نموذج للإعراب

قال رسول الله ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار» (الموطأ للإمام مالك).

الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس، مبنية على السكون، لا محل لها من الإعراب.
ضرر	اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب، وخبر «لا» محذوف، وتقديره: «لا ضرر موجود»، والجملة في محل نصب مفعول القول.
ولا	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«لا» نافية للجنس، مبنية على السكون، لا محل لها من الإعراب.
ضرار	اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب، وخبر «لا» محذوف، تقديره: «لا ضرار موجود»، والجملة معطوفة على جملة «لا ضرر».

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية التي لم تشتمل على (لا) النافية للجنس قوله تعالى:

- ١- ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧].
- ٢- ﴿لَا تَنْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢].
- ٣- ﴿قَالَ لَا عَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ [هود: ٤٣].
- ٤- ﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [غافر: ١٧].

(ب) الجملة المتضمنة اسم (لا) النافية للجنس المبني:

- ١- لا فاهمي دروسهم مهملون.
- ٢- لا فاهمين لدروسهم مهملون.
- ٣- لا فاهمين مهملون.
- ٤- لا فاهمًا درسه مهمل.

(ج) العبارة المتضمنة (لا) النافية للجنس:

- ١- لا في النبوغ حظ لكسلان ولا نصيب.
- ٢- لا أحب أن أكون ظالما.
- ٣- لا جندي تارك ميدانه.
- ٤- لا محمد ولا خالد قائم.

(د) الشرط الذي تتفق فيه (ما) الحجازية ، و(لا) النافية للجنس حالة إعمالهما:

- ١- أن يكون الاسم والخبر نكرتين .
- ٢- ألا يتقدم الخبر على الاسم .
- ٣- ألا ينتقض نفي الخبر بإلا .
- ٤- ألا يقترن الاسم بـ (إن) الزائدة .

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) تعمل (لا) النافية للجنس عمل (ما) الحجازية. ()
- (ب) ينصب اسم (لا) النافية للجنس إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف . ()
- (ج) يبنى اسم (لا) النافية للجنس على ما يرفع به إذا كان مفرداً معرباً قبل دخول (لا) . ()
- (د) الشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه ، والمتمم له مرفوع أو منصوب أو مجرور. ()

٣- بين (لا) النافية للجنس العاملة، و(لا) المهملة فيما يلي:

- (أ) لا محمد بخيل ولا أبوه. (ب) لا مستهزئاً بالناس محترم .
- (ج) لا في المعهد مهمل ولا مقصر. (د) لا كريم نفس مهان.

٤- اقرأ الفقرة التالية ثم أجب: ينادى بعض الناس بهجرة الأوطان؛ لزعمتهم أن فيها ما لا يتوافق وميولهم، وهبَّ العلماء يفتنون هذه المزاعم مستدلين بقول الرسول (ﷺ) : (لا هجرة بعد الفتح)؛ أي: فتح مكة، وقرروا أن من حق المسلم أن يقيم في أي موضع من بلاد المسلمين أو غيرها، متى كان الإنسان آمنًا على نفسه وماله وعرضه، وتمكنًا من أداء شعائره دينه، وألا تهجر الأوطان حالة الدفاع عن الأراضي والمقدرات، أما المدلول الشرعي الصحيح للهجرة في عصرنا، فهو ترك المعاصي، والهجرة إلى الله لطلب **الرزق**، والتعليم، والسعي في عمارة الأرض والنهوض بالأوطان، فيُعلم بأنه لا مستمسكًا بهذه الأسس مقصر.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١- (لا) نافية للجنس، وأعرب اسمها.
- ٢- فاعلاً صريحاً، وآخر مضمراً.
- ٣- خبراً للفعل من أفعال الشروع، واذكر حكم تجرده من (أن).
- ٤- نائباً عن الفاعل، وبيّن نوع عامله.
- ٥- خبراً للكان، وبيّن نوعه.
- ٦- خبراً للمبتدأ، وبيّن نوعه.
- ٧- اسمًا لـ (أنّ)، وأعربه.

٥- أدخل (لا) النافية للجنس على الجمل الآتية مع تغيير ما يلزم في المعنى والإعراب:

- (أ) الطالبات غائبات.
- (ب) العاملون مهملون.
- (ج) الداعي إلى الحق حاضر.
- (د) الكتابان مفيدان.

٦- ما عمل (لا) النافية للجنس؟ وما شرط إعمالها؟ مثل.

٧- عين الناسخ فيما يأتي، وبين معموليه، والمعنى الذي أفاده:

(أ) أوشك الغمام أن ينقشع.

(ب) علمت أن للأزهر الشريف دورًا مؤثرًا.

(ج) ما المهمل ناجحًا.

(د) لا طالب علم مقصر.

(هـ) لا قابل رشوة ذو ضمير.

(و) لا مطيعًا والديه محروم.

٨- هات اسم (لا) النافية للجنس في جمل من إنشائك بحيث يكون:

(أ) مبنياً على الياء. (ب) منصوباً وعلامة نصبه الياء.

(ج) منصوباً وعلامة نصبه الكسرة. (د) شبيهاً بالمضاف.

٩- أعرب ما يأتي:

(أ) قال تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصفافات: ٤٧].

(ب) قال تعالى: ﴿قَالَ لَا عَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ [هود: ٤٣].

٦- ظن وأخواتها

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف عمل ظن وأخواتها في الجملة الاسمية.
- ٢ - يميز بين أفعال ترجيح وأفعال تيقن حصول الخبر.
- ٣ - يبين الحكم الإعرابي لظن وأخواتها.
- ٤ - يدخل ظن أو إحدى أخواتها على جمل اسمية ويضبطها بالشكل.
- ٥ - يضبط جملاً بعد حذف ظن أو إحدى أخواتها.
- ٦ - يعرب جملاً دخلت عليها ظن أو إحدى أخواتها.

الأمثلة:

الجملة الاسمية	دخول الناسخ عليها	معنى الناسخ
الفرج قريبٌ العملُ شاقٌّ الامتحانُ سهلٌ محمدٌ ناجحٌ	ظَنَنْتُ الفرجَ قريباً حَسِبْتُ العملَ شاقّاً زَعَمْتُ الامتحانَ سهلاً خَلْتُ محمداً ناجحاً	ترجيح حصول الخبر
الصديقُ وفيٌّ الحياةُ كفاحٌ محمدٌ أمينٌ	عَلِمْتُ الصديقَ وفيّاً رَأَيْتُ الحياةَ كفاحاً وَجَدْتُ محمداً أميناً	تيقن حصول الخبر

من هذا الجدول تعرف:

- ١ - أنَّ هذه الكلمات: (ظنَّ، وحسبَ، وزعمَ، وخالَ، وعلمَ، ورأى، ووجدَ) أفعال ماضية دخلت على المبتدأ والخبر، فنصبت المبتدأ وجعلته مفعولاً أولاً لها، ونصبت الخبر أيضاً، وجعلته مفعولاً ثانياً لها؛ فهي أفعال ناسخة.

٢- وأنَّ هذه الأفعال باعتبار معانيها قسمان:

(أ) أفعال تفيد ترجيح حصول الخبر، وهي: (ظَنَّ، وحَسِبَ، وزَعَمَ، وخال).

(ب) أفعال تفيد تيقن حصول الخبر، وهي: (علم، ورأى، ووجد).

الخلاصة:

١- أنَّ ظَنَّ وأخواتها أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر؛ فتنصبهما على أنهما مفعولان لها: المبتدأ مفعول أول، والخبر مفعول ثان.

٢- أنَّ ظَنَّ وأخواتها باعتبار معناها قسمان:

(أ) أفعال تفيد ترجيح حصول الخبر، وهي: ظَنَّ، وحَسِبَ، وزَعَمَ، وخال.

(ب) أفعال تفيد تيقن حصول الخبر، وهي: علم، ورأى، ووجد.

تنبيهات:

التنبيه الأول المضارع والأمر من هذه الأفعال يعمل عمل الماضي، تقول في المضارع: (أظنُّ الجوَّ صحواً، وتحسبُ الامتحانَ سهلاً)، وهكذا، وتقول في الأمر: ظنُّ الفرجَ قريباً، واحسب العملَ شاقاً، وهكذا.

التنبيه الثاني من الأفعال التي تشبه (ظن) في الدخول على المبتدأ والخبر فتنصبهما على أنهما مفعولان لها، في إفادة اليقين أو الرجحان أو التصيير والانتقال: (ألفى، وتعلَّم (بمعنى: اعلم)، ودري، وجعل، وأخذ، وعدَّ، وهب).

قال صاحب الأزهريّة: «باب تميم النواسخ، وهو ظننت وأخواتها؛ تقول: ظننت زيداً قائماً، فـ(ظننت) فعل وفاعل، و(زيداً) مفعول أول، و(قائماً) مفعول ثان، وكذا القول في: (حسبت عمراً مقيماً)، و(زعمت راشداً صادقاً)، و(خلت الهلال لائحاً)، و(علمت المستشار ناصحاً)، و(رأيت الجود محبوباً)، و(وجدت الصدق منجياً)، وما أشبه ذلك».

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَقَدْ مَنَّا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾ ﴿٢٣﴾ [الفرقان: ٢٣].

الكلمة	إعرابها
فجعلناه	الفاء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب و«جعل»: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، «نا» ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.
هباء	مفعول به ثان، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل ناسخ يفيد ترجيح حصول الخبر، ومفعوله الأول ضمير قوله تعالى:

- ١- ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٤٤].
- ٢- ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٥].
- ٣- ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ [الضحى: ٧].
- ٤- ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ [الممتحنة: ١٠].

(ب) الجملة المتضمنة فعلاً ناسخاً يفيد تيقن حصول الخبر ومعمولاه اسمان ظاهران:

- ١- عَلِمْتُ البر سبيل المحبة.
- ٢- ظن الطيار النهر قناة.
- ٣- خلّتك ناجحاً.
- ٤- حَسِبْتُ حقيقة هذا الأمر واضحة.

(ج) زعمت أكمل بما هو مناسب مما يأتي:

- ١- الطالبان مجتهدان .
- ٢- الطالبين مجتهدين .
- ٣- الطالبان مجتهدين .
- ٤- الطالبين مجتهدان .

(د) الفعلان اللذان يدلان على ترجيح حصول الخبر:

- ١- ظن - علم .
- ٢- حسب - رأى .
- ٣- زعم - وجد .
- ٤- خال - حسب .

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) ظن وأخواتها أفعال ناسخة تنصب مفعولين . ()
- (ب) المفعول الأول للأفعال التي تفيد ترجيح حصول الخبر لا يكون إلا ضميراً . ()
- (ج) المضارع والأمر من الأفعال الناسخة (ظن وأخواتها) يعمل عمل الماضي . ()
- (د) الأفعال التي تشبه (ظن) في عملها (جعل - أخذ - عدّ) . ()

٣- قارن بين (جعل) في المثالين الآتيين من حيث المعنى والعمل:

(أ) جعل الثوب يبلى .

(ب) جعل القائد الهزيمة نصراً .

٤- اقرأ الفقرة التالية، ثم أجب:

إن المرأة المسلمة أخذت تسطر أنصع الصفحات المضيئة سطورها في تاريخها الطويل؛ فهي تربي أبناءها على العزة والكرامة، وترسخ في نفوسهم التضحية والوفاء، وهي الزوجة التي تعرف لزوجها حقه، وترعى شئونها بإخلاص، فما هي مقصرة في شأن من شئونها، وما زالت ذات شأن في كل مجالات الحياة، علمناها نموذجاً قوياً للفداء، فلا مطمع لها في الدنيا إلا أن ترى فلذات أكبادها قادة في ميادين متسعة أرجاؤها، ولهنَّ في السيدة خديجة زوج النبي ﷺ وأم آبائهنَّ القدوة والمثل الأعلى، فكانت الزوجة المواسية لزوجها في السراء والضراء، وكانت أول من آمن بالنبي ﷺ وشد من أزره.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

- ١- خبراً لـ (لا) النافية للجنس.
- ٢- نائباً عن الفاعل، واذكر نوع عامله.
- ٣- خبراً لـ (كان)، وبيِّن نوعه.
- ٤- فعلاً من أفعال اليقين، وبيِّن معموليه.
- ٥- فاعلاً ظاهراً، وآخر مضمراً.
- ٦- (ما) الحجازية، وبيِّن معموليها.
- ٧- مبتدأً مضمراً، وبيِّن نوع خبره.
- ٨- فعلاً من أفعال الشروع، وبيِّن حكم مجرد خبره من (أن).
- ٩- خبراً لـ (إن) واذكر نوعه.

٥- احذف الناسخ وفاعله فيما يأتي وغير ما يلزم:

- | | |
|--------------------------------|-------------------|
| (أ) ظننت محمداً أباك. | (ب) رأيتم نافعين. |
| (ج) أخذ الأزهريون الرسول قدوة. | (د) وجدته مهذباً. |

٦- أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال الرجحان واليقين وغير ما يلزم :

- (أ) المتهمان بريئان. (ب) المتقون محبوبون.
(ج) هن عفيفات. (د) أخوك ذو علم.

٧- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) مفعولين لـ (عَلِمَ) أحدهما ضمير والآخر اسم ظاهر.
(ب) مضارع (حَسِبَ) ومفعولاه اسمان صريحان.
(ج) الأمر من (ظَنَ) ومفعولاه اسمان صريحان.
(د) فعل من أفعال اليقين ومفعولاه أحدهما ظاهر والآخر مضمّر.

٨- بَيِّنْ معنى الناسخ فيما يأتي، وحدد معموليه:

- (أ) قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥].
(ب) صَيَّرَ الصائغ الذهب سبيكة.
(ج) أخذ الطالب يقرأ.
(د) كأنك بحر في العطاء.
(هـ) لا مخلصاً لأُمته يتخلى عن الناس.
(و) ما الغش مفيداً.

٩- أعرب ما يأتي:

- (أ) قال تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

- (ب) قال تعالى: ﴿وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظِلُّمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٩].

القسم الثاني : الصرف

الأهداف العامة للصرف:

بنهاية هذا القسم يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يحدد أصول الكلمة وأحرف الزيادة فيها.
- يتعرف على البنية الصرفية للمفردات.
- يتعرف على الميزان الصرفي للمفردات.
- يتعرف صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها.
- يميز بين الأفعال المتصرفة والجامدة.
- يميز بين السماعي والقياسي والشاذ من المفردات.
- يتبين الأخطاء الواردة في المقروء والمسموع من التراكيب.

علم الصرف

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادراً على أن:

- ١ - يكتب تعريفاً للصرف في اللغة والاصطلاح.
- ٢ - يوضح ثمرة علم الصرف.
- ٣ - يُحدد موضوع علم الصرف.
- ٤ - يتعرف ما يدخله الصرف وما لا يدخله من أنواع الكلمة.
- ٥ - يحدد أول من أفرد الصرف بالتأليف.

تعريف علم الصرف:

الصَّرف: ويقال له التصريف، لغة: التغيير والتحويل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَصَّرِيفِ الرِّيحِ﴾ [الجن: ٥] أي: تغيير وجهتها من جهة إلى جهة، ومن حال إلى حال، ومنه أيضاً: (تصريف الآيات) بتبيينها محولة من أسلوب إلى آخر.

وفي الاصطلاح: تغيير في بنية الكلمة وأصولها ينتج عنه تغيير في الصيغة والمعنى.

فمثلاً كلمة (عَلِمَ) بفتح العين وكسر اللام فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم، فإذا ضَمَمْنَا العين صارت (عَلِمَ) فعلاً مبنيّاً للمجهول، وإذا ما كَسَرْنَا العين وسَكَّنَّا اللام فقلنا: (عَلِمَ) دَلَّتْ على المعنى المصدري، ويُطلق على أي علم، وإذا ما فَتَحْنَا العين واللام فقلنا: (عَلِمَ) دَلَّتْ على الراية التي تُرفع شعاراً لكلِّ دولة، وإذا زدنا ألفاً بعد العين فقلنا: (عَالِم) صارت اسم فاعل، أي؛ دلت على ذات متصفة بالعلم، وإذا زدنا ياءً قبل العين فقلنا: (يَعْلَم) صارت فعلاً مضارعاً... إلى غير ذلك من التغييرات التي تطرأ على الكلمة الواحدة.

ثمررة علم الصرف:

- ١ - صون اللسان عن الخطأ في صوغ المفردات.
- ٢ - مراعاة ضوابط اللغة في الكتابة.
- ٣ - معرفة الحرف الزائد والحرف الأصلي في الكلمة.
- ٤ - تنويع الصيغ والأساليب التي تُعين الخطباء والكتّاب والشعراء وغيرهم في توضيح ما يقصدون إليه من المعاني.

موضوع علم الصرف:

لا يدخل الصرف إلا الأسماء المُعرّبة، والأفعال المتصرفة؛ لأن الصرف تغيير وتحويل فلا يدخل إلا على ما يقبل التغيير.

أما الأسماء المبنية، مثل: (أنت الذي هذا)، والأفعال الجامدة، مثل: (نعم بئس)، والحروف، مثل: (من إلى) فلا يدخلها التصريف؛ لأنها تستعصي على التحويل، وتلزم حالة واحدة لا تتعدها.

واضعه:

كانت مسائل علم الصرف في البداية تدرس مع مسائل اللغة العربية بوجه عام ومع مسائل النحو بوجه خاص، ثم أفردت مسائل الصرف بالبحث والتأليف على يد معاذ بن مسلم الهراء.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) أفردت مسائل علم الصرف بالبحث والتأليف على يد:

- ١- مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَرَّاءِ .
٢- الخليل بن أحمد الفراهيدي .
٣- أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِي .
٤- أَبِي الْفَتْحِ بْنِ جُنِّي .

(ب) موضوع علم الصرف:

- ١- الفعل الجامد، والاسم المبني .
٢- الفعل الجامد، والاسم المعرب .
٣- الاسم المبني، والفعل المعرب .
٤- الفعل المنصرف، والاسم المعرب .

(ج) معنى الصرف لغة :

- ١- التغيير .
٢- التمييز .
٣- التعلييل .
٤- التقدير .

(د) لا يدخل علم الصرف في مثل:

- ١- (محمد قام) .
٢- (خالد يزيد) .
٣- (هذا عسى) .
٤- (قال - يدعو) .

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) علم الصرف يبحث في بنية الكلمة .
(ب) يدخل علم الصرف أنواع الكلمة الثلاثة مطلقاً .
(ج) الصرف يختص بضبط آخر الكلمة .
(د) الصرف في اللغة معناه التغيير، والتحويل .

٣- أكمل العبارات التالية:

(أ) موضوع علم الصرف و.....

(ب) استقل علم الصرف بالبحث والتأليف على يد

(ج) من ثمرات دراسة علم الصرف و..... و.....

٤- عَرَّفْ علم الصرف لغة واصطلاحاً، وبيِّن ما يدخله الصرف، وما لا يدخله مثل لما تقول .

٥- لماذا لا يدخل الصرف الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة، والحروف؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة.

٦- بَيِّن ما يدخله الصرف وما لا يدخله في قوله تعالى:

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر: ٣٦].

الحرف الأصلي والزائد

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا للحرف الأصلي.
- ٢ - يكتب تعريفًا للحرف الزائد.
- ٣ - يُحدد الحروف الأصلية والزائدة في الكلمة.
- ٤ - يُبين سبب حذف الحرف الأصلي.
- ٥ - يُبين أصل كلمة (أب) و(يد).

الأمثلة:

- ١ - العلم نافع، والعاقل من انتفع به، والعالم بين الناس سراج معلوم أثره، وانتفاعهم به من أسباب سعادتهم.
- ٢ - يقف المؤمن في الصلاة خاشعًا.
- ٣ - أخذ الأب بيد ابنه يعلمه الصلاة.

التوضيح:

بتأمل المثال الأول نلاحظ أنَّ الكلمات التي تحتها خط: (العلم العالم معلوم)، قد تكررت فيها ثلاثة أحرف، هي: (ع ل م) ولم تسقط بتغيير صورة الكلمة؛ لأنها أحرف أصلية، أما الألف في (عالم)، والميم الأولى والواو في (معلوم) فهي حروف زائدة؛ لأنها سقطت في بعض الصيغ.

وبتأمل الكلمات: (نافع انتفع انتفاع) نلاحظ أيضًا أن الأحرف الثلاثة: (ن ف ع)، تكررت في الكلمات الثلاثة ولم تسقط، فالألف في (نافع) زائدة، والهمزة والتاء في (انتفع) زائدتان، والهمزة والتاء والألف في (انتفاع) أيضًا زوائد.

وبالنظر في المثال الثاني نلاحظ أن الفعل (يقف) أصله (يُوقِف) وحذف منه الواو وهو حرف أصلي وهذا الحذف لعلّة صرفية^(١).

وبتأمل المثال الثالث نلاحظ أن (أَب) أصلها: (أَبُو)، و(يَد) أصلها: (يَدِي) وقد حذفت الواو والياء منهما من غير علّة صرفية، وهذا قليل.

القاعدة:

١- الحرف الأصلي: هو ما يبقى في كل تصاريّف الكلمة ولا يُحذف في واحد منها إلا لعلّة تصريفية كـ(العين واللام والميم) في (عِلْم).

٢- الحرف الزائد: هو ما يزيد على أصول الكلمة، ويصح حذفه في بعض تصاريّفها دون علّة تصريفية كالألف في (عالم)، والميم والواو في (معلوم).

٣- الحرف الأصلي: لا يُحذف غالباً إلا لعلّة تصريفية كحذف الواو من (يقف - يجد).

٤- من غير الغالب في الحرف الزائد أن يُحذف لعلّة تصريفية كحذف الألف من (ارعوى^(٢)) عند إسناده إلى واو الجماعة فيقال: (ارعوا) والأصل: (ارعواوا)، وحذفت الألف للتخلص من التقاء الساكنين، فصار: (ارعوا).

(١) يقف: أصلها: (يُوقِف) حُذفت الواو لعلّة صرفية؛ حيث وقعت الواو بين عدوتيهما الياء المفتوحة والكسرة.

(٢) ارعوى: رجع عن الغي.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الحرف الأصلي هو:

- ١- الذي يبقى في جميع تصاريف الكلمة.
- ٢- الذي يسقط من بعض تصاريف الكلمة لغير علة صرفية.
- ٣- الذي يأتي طلباً لزيادة المعنى.
- ٤- الذي لا نظير له في الميزان.

(ب) الحرف الزائد هو:

- ١- ما يزداد على أصول الكلمة ويصح حذفه.
- ٢- ما لا يسقط في تصاريف الكلمة.
- ٣- ما له نظير ثابت في الميزان.
- ٤- ما لا يضيف معنى جديداً.

(ج) الحرف المحذوف من كلمة (يقف):

- ١- (الألف).
- ٢- (الهمزة).
- ٣- (الواو).
- ٤- (الياء).

(د) الحرف المحذوف من كلمة (أب):

- ١- (الهمزة).
- ٢- (الواو).
- ٣- (الياء).
- ٤- (الألف).

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) الحرف الأصلي ما لا يسقط في تصاريف الكلمة إلا لعلّة صرفية. ()
- (ب) الحرف الزائد ما يقابل حرفاً من أحرف (فَعَلَ). ()
- (ج) الحروف الأصلية في كلمة (انتفاع) النون، والفاء، والعين. ()
- (د) الحروف الزائدة في كلمة (اعتقاد) التاء، والألف، والذال. ()

٣- ما المقصود بالحرف الزائد والحرف الأصلي؟ مثل لما تقول .

٤- بم يحكم على الحرف الذي يسقط من بعض تصاريف الكلمة لغير علة صرفية؟ مثل لما تقول.

٥- قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۖ﴾ (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ [الليل: ٨، ١٠].

استخرج من الآيات السابقة:

- (أ) الكلمات التي لا يدخلها التصريف.
- (ب) الكلمات المزيدة وبين نوع الزيادة فيها.

نوعا الزيادة

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادراً على أن:

- ١ - يستخرج الكلمات المزيدة بالتضعيف من فقرة.
- ٢ - يستخرج الكلمات المزيدة بحرف من حروف (سألتمونيها) من فقرة.
- ٣ - يحدد أنواع الزيادة في الكلمات المزيدة.

الأمثلة:

(أ) ١ - قال تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠].

٢ - شَمَّلَ البستاني النخلة، أي: لقط ما عليها من الرطب.

(ب) ١ - حاسبت نفسي، واستغفرت ربِّي.

٢ - انطلق الجنود، وتنافسوا في التضحية.

التوضيح: بتأمل أمثلة **المجموعة (أ)** نجد أن ما تحته خط في المثال الأول هو كلمة (قَطَّعَ) وتتكون من أربعة أحرف هي: (قَ طَ عَ)، وأصلها ثلاثة أحرف: (قَ طَ عَ)؛ لذلك يُعدُّ مزيداً، حيث تكرر فيه أصل من أصول الكلمة بالتضعيف، وهو (الطاء) وسط الكلمة.

وبتأمل المثال الثاني نلاحظ أن كلمة: (شَمَّلَ) تتكون من أربعة أحرف: (ش م ل ل)، وأصلها ثلاثة أحرف: (ش م ل)، تكررت في آخره اللام؛ لذلك يُعدُّ مزيداً بتكرير أصل من أصول الكلمة وهو (اللام) في آخرها.

وبتأمل أمثلة **المجموعة (ب)** نلاحظ أن ما تحته خط فيها: (حاسب استغفر انطلق تنافسوا) يشتمل على أحرف زائدة، هي: الألف في (حاسب)، والهمزة والسين والتاء في (استغفر)، والهمزة والنون في (انطلق)، والتاء والألف في (تنافسوا)؛ لذلك يُعدُّ مزيداً، وهذه الأحرف الزائدة من حروف (سألتمونيها).

القاعدة: الزيادة نوعان:

- ١ - ما كان بتكرير حرف من أصول الكلمة، مثل: (قَوِّم بهلل، أي: عظم).
- ٢ - ما كان بزيادة حرف من حروف (سألتمونيها)، مثل: (أخبر اغتتم تطاول).

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) قال تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠].

كلمة ﴿وَقَطَّعْنَهُمْ﴾ في الآية السابقة مزيدة بتضعيف:

- ١- فاء الكلمة. ٢- عين الكلمة. ٣- لام الكلمة. ٤- كل من (٢، ٣).

(ب) كلمة (تنافس) مزيدة بـ :

- ١- السين، والألف. ٢- النون، والسين. ٣- التاء، والنون. ٤- التاء، والألف.

(ج) كلمة (استغفر) مزيدة بـ :

- ١- ثلاثة أحرف. ٢- حرفين اثنين. ٣- بالتضعيف. ٤- حرف واحد.

(د) أنواع الزيادة :

- ١- ثلاثة أنواع. ٢- نوعان اثنان. ٣- أربعة أنواع. ٤- نوع واحد.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الزيادة بالتضعيف تكون بزيادة ثلاثة أحرف. ()

(ب) أحرف الزيادة مجموعة في (هناء وتسليم). ()

(ج) الزيادة بالتضعيف تكون في عين الكلمة فقط. ()

(د) الكلمة لا تكون أقل من ثلاثة أصول غالبًا. ()

٣- حدد أحرف الزيادة في الكلمات الآتية :

- (أ) استقبل. (ب) افتتح. (ج) انفجر. (د) تنعم.

٤- اجعل الكلمات الآتية مزيدة بحرف مرة ، وحرفين مرة أخرى:

(دفع نصر صنع حسب)

٥- جرد الكلمات الآتية من أحرف الزيادة :

- (أ) انسلخ. (ب) استمسك. (ج) تراحم. (د) اعتصم.

٦- حدد الأحرف الأصلية ، والأحرف المزيدة في الأفعال الواردة في قوله تعالى:

﴿وَيَسِّرْكَ لِلْيُسْرَىٰ ۖ فَذَكِّرْ ۚ إِنَّ نَفْعَ الذِّكْرِ ۙ ١ سِيذُكَرٌ مِّنْ يَّحْشَىٰ ۚ ١٠ وَيَنْجِنَهَا مِنَ الْأَشَقَىٰ﴾ [الأعلى: ١١٨]

أشهر أدلة الزيادة

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يُحدد أدلة الزيادة في الكلمات.
- ٢ - يُحدد الحروف الزائدة في بعض استعمالات الكلمة.
- ٣ - يُحدد الحروف الزائدة من خلال الرجوع إلى الأصل في كلمات تحتها خط في فقرة.
- ٤ - يستخرج كلمات بها أحرف مضارعة من فقرة.
- ٥ - يحدد أحرف المضارعة.

الأمثلة:

- ١ - كَرَّمَ شعبنا الواعي أبطاله.
- ٢ - ما زال الكتاب عمود الثقافة المتين.
- ٣ - للفرس أَيْطَلْ نحيف إِطَلْ نحيف حَظَلَّتْ الإبل^(١).
- ٤ - ليزهرة الْقَرْنُفُلْ شذا طيب.
- ٥ - أنا أَخْلَصْ، نحن نَخْلَصْ، هو يَخْلَصْ، أنت تَخْلَصْ.
- ٦ - أبوك لك ناصح أمين، فاستخلص منه التجارب.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نجد أن كلمة: (كَرَّمَ) مزيدة بتضعيف حرف هو الراء، وتُعرف زيادته بالرجوع إلى أصله (كَرَّمَ)، وكذلك كلمة (الواعي) مزيدة بالألف وتُعرف زيادته بالرجوع إلى أصله (وعى).
وبتأمل المثال الثاني نلاحظ أن كلمة: (كتاب) مزيدة بالألف، وتُعرف زيادته بسقوط الحرف من الجمع، ويجمع على (كُتُبْ)، وكذلك كلمة (عمود) مزيدة بالواو، وتُعرف الزيادة أيضًا بالجمع على (أَعْمَدَة).

(١) أَيْطَلْ وإِطَلْ بمعنى: الخاصة. الحنظل: نبات ثمره شديدة المرارة.

وبتأمل المثال الثالث نلاحظ أن كلمتي: (أَيْطَلْ أَطَلْ) بمعنى واحد، والياء في (أَيْطَلْ) زائدة، ودليل زيادته سقوطه من بعض استعمالات اللفظ، ويُقال أيضًا: (حظلت الإبل) بمعنى (أَكَلَتِ الحَنْظَلُ) فقد سقطت النون من الأصل، وبسقوط الياء في: (أَيْطَلْ)، والنون في: (حَنْظَلْ) لم يتغيّر المعنى.

وبتأمل المثال الرابع نلاحظ أن كلمة: (قَرَنْفُلْ) مزيدة بالنون ودليل زيادته عدم النظير؛ فلو أننا اعتبرنا النون أصلية لكانت الكلمة على وزن (فَعْلُلْ) وهو ليس من أوزان الخماسي المجرد.

وبتأمل المثال الخامس نلاحظ أن الأفعال: (أَخْلَصَ نَخْلَصَ يَخْلَصُ تَخْلَصُ) أفعال مزيدة بأحرف المضارعة (أَنْتِ)؛ فهذه الأحرف ليست من بنية الكلمة؛ وذلك لدلالاتها على معنى هو التكلم أو الخطاب أو الغيبة.

وبتأمل المثال السادس نلاحظ أن كلمة: (ناصح) مزيدة بالألف فهو يدل على معنى (الفاعل) وكذلك (استخلص) مزيدة بثلاثة أحرف هي الهمزة والسين والتاء وهي أحرف تدل على معنى الطلب، أي: اطلب من أبيك خلاصة تجاربه.

القاعدة:

أشهر أدلة الزيادة:

- ١ - سقوط الحرف من الأصل، كما في ألف (عالم) من (عِلْم).
- ٢ - سقوطه من فرعه كسقوط الألف من (كتاب)، والواو من (عمود) في الجمع (كُتِبَ أعمدة).
- ٣ - سقوط الحرف الزائد في بعض استعمالات الكلمة، مثل: (أَيْطَلْ إِطَلْ) و(حَنْظَلْ حَظَل).
- ٤ - عدم وجود النظير في الأوزان العربية، مثل: (قَرَنْفُل).
- ٥ - دلالة الحرف على معنى، كأحرف المضارعة^(١) التي تدل على التكلم أو الخطاب أو الغيبة، وألف اسم الفاعل التي تدل على الفاعل، والهمزة والسين والتاء التي تدل على الطلب.



(١) اختلف في عدّ أحرف المضارعة من حروف الزيادة والراجع أنها من اللواحق التي أشبهت حروف الزيادة في شدة اتصالها بالكلمة وقوة ارتباطها بالصيغة، وعليه فلا نعدّ أحرف المضارعة من حروف الزيادة في هذا المحتوى فوزن يضر به: يفعله، وهو ثلاثي مجرد.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) يُستدلُّ على زيادة الحرف عند سقوطه من فرعه في مثل:

- ١- قَرْنُفْل. ٢- شَارِك. ٣- عَمُود. ٤- اسْتَخْلَص.

(ب) ليس من أدلة الزيادة ما يأتي:

- ١- سقوط الحرف من الأصل. ٢- سقوط الحرف من الفرع.
٣- سقوط الحرف في بعض الاستعمالات. ٤- سقوط الحرف لعلّة صرفية.

(ج) يُستدلُّ بأكثر من دليل على زيادة الحرف في مثل:

- ١- فاهم. ٢- كتاب. ٣- انتظر. ٤- استغفر.

(د) الكلمة التي لا يدل حرف الزيادة فيها على معنى:

- ١- استفهم. ٢- قارئ. ٣- يبحث. ٤- افهم.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) من أدلة الزيادة سقوط الحرف في بعض استعمالات الكلمة. ()
(ب) لا دليل على الزيادة في (قَطَعَ). ()
(ج) حكم بالزيادة على النون في (قَرْنُفْل) لسقوطه من الفرع. ()
(د) في الراجح لا تُعدُّ أحرف المضارعة من الزيادة لأنها من الملحقات. ()

٣- مثّل لما يأتي في جمل مفيدة

- (أ) فعل مزيد بحرفين.
(ب) فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف.
(ج) كلمة مجردة.
(د) كلمة لا يدخلها التصريف.

٤- **اقرأ ثم أجب:** قال رجل لِمُؤَدِّبِ أبنائه: علِّمهم كتابَ الله، ولا تستكروهم عليه فَيَمْلُؤوه، ولا تتركهم منه فيهجروه، وروِّهم من الشعر أعفه، ومن الحديث أشرفه، ولا تخرجهم من علمٍ إلى علمٍ حتى يحكموه، فإن في ازدحام الكلام في السمع مضلة للفهم.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١- فعلاً مزيداً بالتضعيف، مع ذكر دليل الزيادة.

٢- فعلاً مزيداً بحرف من أحرف الزيادة.

٣- كلمة لا يدخلها التصريف، مع التعليل.

٤- فعلاً مجرداً.

(ب) ما دليل الزيادة في كل من: (كتاب - الحديث - الكلام).

٥- قال تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝ (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝ (٣) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ (٤)﴾

فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۝ (٥)﴾ [الأعلى: ١ - ٥]

حدّد الأفعال في الآيات السابقة، وبين نوعها من حيث التجرد والزيادة، ثم ضعها في الجدول على حسب المطلوب.

م	الفعل	نوعه	أحرف الزيادة	دليل الزيادة
أ				
ب				
ج				
د				
هـ				
و				
ز				

الفعل من حيث التجرد والزيادة

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادراً على أن:

- ١ - يميز بين الفعل المجرد والفعل المزيد.
- ٢ - يُحدد أنواع الفعل المجرد.
- ٣ - يحدد أنواع الفعل المزيد.
- ٤ - يستخرج مزيداً ثلاثياً من فقرة.
- ٥ - يستخرج مزيداً رباعياً من فقرة.
- ٦ - يستخرج مجرداً من فقرة.
- ٧ - يجمع حروف الزيادة في أفعال في فقرة.

الأمثلة:

سمع أشرف عن جماعة الخطابة، فانضمَّ إليها، وتنافس الطلاب فيما بينهم، وتقدَّم أخي لإلقاء أول خطبة، فسلسل أفكاره، ونوع عباراته، فاطمأنَّ شيخ المعهد إليه، وأعطاه مكافأة، وحثَّه على إخلاص النية لله.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في العبارة السابقة، نلاحظ أنَّ الكلمات: (سَمِعَ انْضَمَّ تَنَافَسَ تَقَدَّمَ سَلْسَلَ نَوَّعَ اطمأنَّ أعطى حثَّ) أفعال، ولو أننا أحصينا عدد حروف كلِّ فعل منها لاحظنا أنَّ منها ما تكوَّن من ثلاثة أحرف، ومنها ما تكوَّن من أكثر من ثلاثة أحرف، فالفعلان: (سمع حثَّ) يتكوَّن كلُّ فعل منهما من ثلاثة أحرف، ولم يزد على أيٍّ منهما حرف؛ لذا فهما مجردان من أي حرف يزيد على أصولهما الثلاثة، وهذا ما يُعرف بالمجرد الثلاثي.

والفعل: (سلسل)، يتكوَّن من أربعة أحرف ليس بينها حرف زائد؛ لذا فهو مجرد رباعي.

أما الأفعال: (انضمَّ تنافس تقدَّم نوع أعطى) فحروفها أكثر من ثلاثة، وإذا تأملتها لاحظت أنَّ أصول كلِّ فعل منها يتكوَّن من ثلاثة أحرف.

فالفعل: (انضمَّ)، أصله: (ضمَّ) وزيد فيه حرفان هما الهمزة والنون.
 والفعل: (تنافس)، أصله: (نَفَسَ)، وزيد فيه حرفان التاء والالف.
 والفعل: (تقدَّم)، أصله: (قَدِمَ)، وزيد فيه التاء وتضعيف الدال.
 والفعل: (نوع)، أصله: (نوعَ)، وزيد فيه حرف واحد هو تضعيف الواو.
 والفعل: (أعطى)، أصله: (عَطَا)، وزيد فيه حرف واحد هو الهمزة، فهذه الأفعال ثلاثية مزيدة.
 أما الفعل: (اطمأنَّ)، فأصله: (طمأنَ)، وزيد فيه حرفان الهمزة وتضعيف النون؛ لذا فهو رباعي مزيد.

القاعدة:

* الفعل ينقسم إلى مُجَرَّد ومَزِيد:

- ١ - المجرد: ما كانت حروفه كلها أصلية لا تسقط إلا لعلة صرفية.
 - ٢ - المزيد: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية، مثل: (أخرج اعتمد استقام اقشعرَّ).
 - ٣ - المجرد نوعان: ثلاثي، مثل: (نَصَرَ فَهَمَ)، ورباعي، مثل: (زَخَرَفَ طَمَأَنَّ حَصَّحَصَّ)^(١).
 - ٤ - المزيد نوعان: مزيد الثلاثي، مثل: (أَكْرَمَ شَارَكَ تَعَرَّفَ تَسَامَحَ اسْتَعْلَمَ).
 ومزيد الرباعي، مثل: (تَزَلَّزَلَ اِطْمَأَنَّ).
- * ولكلٌّ من هذه الأفعال أوزان توضَّح الحروف الأصلية والزائدة فيها.

(١) حَصَّحَصَّ: بَانَ وظَهَرَ.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على الفعل الثلاثي المجرد قوله تعالى :

- ١- ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّسَ﴾ [التكوير: ١٧].
- ٢- ﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ﴾ [الإنفطار: ٤].
- ٣- ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ﴾ [النمل: ١٦].
- ٤- ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١].

(ب) الآية المشتملة على فعلين أحدهما مجرد والآخر مزيد على الترتيب قوله تعالى :

- ١- ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ الْكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]..
- ٢- ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ﴾ [الحج: ١١].
- ٣- ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠].
- ٤- ﴿فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ١٠٣].

(ج) قال تعالى : ﴿قَالَتْ أُمُّرَأْتُ الْعَزِيزِ أَلَيْسَ لَكَ خَصَصَ الْحَقُّ أَنَا رُودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [يوسف: ٥١]..

جاءت الأفعال في الآية السابقة مرتبة على هذا النحو :

- ١- ماضٍ ثلاثي - ماضٍ رباعي - ماضٍ مزيد.
- ٢- ماضٍ ثلاثي - ماضٍ مزيد - ماضٍ مجرد.
- ٣- ماضٍ مزيد - ماضٍ رباعي - ماضٍ رباعي.
- ٤- ماضٍ مجرد - ماضٍ مجرد - ماضٍ مجرد.

(د) الجملة المشتملة على فعلين مجردين :

- ١- حصَّصَ الحقَّ فجاء النصر .
- ٢- زُخِرَتْ مساجد المسلمين فتزينت .
- ٣- اطمأنَّ العامل فأجاد في العمل .
- ٤- استغفر المؤمن ربه فأصاب خيرًا .

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

- (أ) الفعل الثلاثي يأتي مجردًا ومزيدًا . ()
- (ب) الفعل الرباعي لا يأتي إلا مجردًا . ()
- (ج) الفعل المجرد ما كانت حروفه أصلية وقد يسقط أحدها لغير علة صرفية . ()
- (د) أقصى ما يصل إليه الفعل المزيد ستة أحرف . ()

٣. اقرأ ثم أجب: ألقى محمد الطالب بالصف الثاني الإعدادي كلمة في الإذاعة الصباحية عن أعمال العقل، والتفكير الإيجابي، فجاءت كلمته واضحة حيث سلسل أفكاره، وانتقى عباراته، واستشهد من فصيح القول.

استخرج الأفعال من العبارة السابقة، ثم ضعها على حسب المطلوب في الجدول الآتي:

م	الفعل	الثلاثي		الرباعي		أحرف الزيادة	دليل الزيادة
		مجرد	مزيد	مجرد	مزيد		
أ							
ب							
ج							
د							
هـ							
و							

أوزان الفعل الثلاثي المجرد

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادراً على أن:

- ١ - يُحدد صور الماضي مفتوح العين مع مضارعه.
- ٢ - يستخرج أفعالاً مضارعةً مُختلفاً شكل عينها من فقرة.
- ٣ - يزيد أفعالاً ثلاثية مجردة في فقرة.
- ٤ - يُحدد صور الماضي مضموم العين مع مضارعه.
- ٥ - يُحدد صور الماضي مكسور العين مع مضارعه.
- ٦ - يكتب أمثلة لمضارع على وزن (يفعل) و(يفعل).

اعلم أن الفعل الماضي الثلاثي المجرد لا يكون إلا مفتوح الفاء، وعينه إما أن تكون: مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، وعليه فالفعل الماضي الثلاثي المجرد له ثلاثة أوزان:

- ١ - (فَعَلَ) بفتح الفاء والعين، ويأتي مضارعه على:
(أ) (يفعل) بضم العين، مثل: نَصَرَ يَنْصُرُ، جال يجول.
(ب) (يفعل) بكسر العين، مثل: ضَرَبَ يَضْرِبُ، باع يبيع.
(ج) (يفعل) بفتح العين، مثل: فَتَحَ يَفْتَحُ، ذهب يذهب.
 - ٢ - (فَعِلَ) بفتح الفاء وكسر العين، ويأتي مضارعه على:
(أ) (يفعل) بفتح العين، مثل: فَرَحَ يَفْرَحُ، ظَلَّ يظلُّ.
(ب) (يفعل) بكسر العين، مثل: حَسَبَ يَحْسِبُ، ورث يرثُ.
 - ٣ - (فَعُلَ) بفتح الفاء وضم العين، ويأتي مضارعه على: يَفْعُلُ، مثل: شَرَفَ يَشْرُفُ، كَرَّمَ يَكْرُمُ.
- القاعدة:** الفعل الثلاثي المجرد له مع مضارعه ستة أبواب:

- ١- فإن كان مفتوح العين له مع مضارعه ثلاث صور: ضم العين، وكسرها، وفتحها.
- ٢- وإن كان مكسور العين له مع مضارعه صورتان: فتح العين وكسرها.
- ٣- وإن كان مضموم العين لا يأتي منه إلا مضارع واحد مضموم العين.

التدريبات

اقرأ ثم أجب:

١- بات الأزهر الشريف يطالبُ المجتمع الدولي بتأكيد عروبة القدس، وهويتها الإسلامية ويقف بالمرصاد لمن يعيث بهذه الثوابت، وأخذ يندد بهذا العبث الذي يرتكبه الكيان الصهيوني المحتل للأراضي العربية، ويناشد المجتمع الدولي لرفع الغبن عن كواهل مسلمي القدس والأماكن المقدسة. استخرج الأفعال من العبارة السابقة، ثم وزعها حسب المطلوب كما في المثال:

م	الماضي	المضارع	الأمر
أ	بات	يبيت	بت
ب			
ج			
د			
هـ			
و			
ز			

٢. أكمل الجدول الآتي بما هو مطلوب:

م	الفعل الماضي	مضارعه	حركة عين مضارعه	السبب
أ	جال			
ب	باع			
ج	فتح			
د	فَرِحَ			
هـ	وَرِثَ			
و	كَرَّمَ			
ز	ظَلَّ			

خصائص الفعل الثلاثي

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يكتب أمثلة لماضي مفتوح العين ناقص يائي أو أجوف يائي.
- ٢ - يستخرج ماضيًا مفتوح العين ناقصًا واويًا أو أجوف واويًا في فقرة.
- ٣ - يستخرج ماضيًا مفتوح العين مضعفًا في فقرة.
- ٤ - يكتب أمثلة لماضي مثال واوي.
- ٥ - يبيّن خصائص الفعل الثلاثي.

١ الماضي المفتوح العين:

(أ) إذا كان ناقصًا يائيًا^(١) أو أجوف يائيًا^(٢)؛ فهو من باب: (ضَرَبَ يَضْرِبُ) مكسور العين في المضارع مثال الناقص: (قضى يقضي)، ومثال الأجوف: (سار يسير).

(ب) إذا كان ناقصًا واويًا، أو أجوف واويًا؛ فهو من باب: (نَصَرَ يَنْصُرُ) مضموم العين في المضارع مثال الناقص الواوي: (دنا يدنو)، ومثال الأجوف الواوي: (جار يجور).

(ج) أمّا إذا كان مضعفًا، فإن كان متعديًا؛ فهو من باب: (نَصَرَ يَنْصُرُ)، مثل: (مدَّ يَمُدُّ)، وإن كان لازمًا؛ فهو من باب: (ضَرَبَ يَضْرِبُ)، مثل: (عَفَّ يَعِفُّ).

(د) وإذا كان مثالًا واويًا؛ فهو من باب: (ضَرَبَ يَضْرِبُ)، مثل: (وَصَفَّ يَصِفُّ).

(١) الفعل الذي لامه ياء (قضى يقضي).

(٢) الفعل الذي عينه ياء (سار يسير).

٦ - كل فعل من باب: (فَتَحَ) مفتوح العين في المضارع لابد أن يكون وسطه أو آخره حرف حلق مثل: (سَأَلَ يَسْأَلُ)، و(قَهَرَ يَقْهَرُ)، و(نَحَرَ يَنْحَرُ)، و(بَعَثَ يَبْعَثُ)، و(ذَخَرَ يَذْخَرُ)، و(شَغَلَ يَشْغُلُ)، و(قَرَأَ يَقْرَأُ)، و(نَفَعَ يَنْفَعُ).

وأحرف الحلق هي: (الهمزة الخاء الحاء العين الغين الهاء).

٧ - الأفعال التي من باب: (كَرَّمَ) مضموم العين في المضارع لازمة، وتدل على الغرائز والطبائع التي تلازم صاحبها مثل: (طَهَّرَ يَطْهِّرُ)، و(شَرَّفَ يَشْرِفُ)، أو ما يجري مجراها مثل: (عَظَّمَ يَعْظُمُ)، و(صَغُرَ يَصْغُرُ)، و(فَحَشَ يَفْحُشُ).

٨ - الأفعال التي من باب: (فَرِحَ يَفْرَحُ) مفتوح العين في المضارع تأتي لازمة ومتعدية:

فإن كانت لازمة دلت على:

الفرح، مثل: (فَرِحَ يَفْرَحُ).

أو الحزن، مثل: (حَزَنَ يَحْزَنُ).

أو الطرب، مثل: (سَكَّرَ يَسْكُرُ).

أو الامتلاء، مثل: (شَبَعَ يَشْبَعُ).

أو الخلو، مثل: (عَطَشَ يَعْطَشُ)، و(ظَمِئَ يَظْمَأُ).

أو الحليّة، مثل: (غَيَدَ يَغِيدُ).

أو العيب، مثل: (عَمَشَ يَعْمَشُ).

أو اللون، مثل: (حَمَرَ يَحْمَرُ).

ومثال ما جاء في هذا الباب (متعدياً):

(فَهِمَ يَفْهَمُ)، و(عَلِمَ يَعْلَمُ)، و(شَرِبَ يَشْرَبُ)، و(حَفِظَ يَحْفَظُ).

التدريبات

١. تخير الإجابة الصحيحة فيما يلي:

(أ) الفعل الماضي المضموم العين له مع مضارعه:

- ١- صورتان اثنتان. ٢- صورة واحدة. ٣- ثلاث صور. ٤- أربع صور.

(ب) الفعل الماضي مكسور العين له مع مضارعه:

- ١- صورة واحدة. ٢- صورتان اثنتان. ٣- ثلاث صور. ٤- أربع صور.

(ج) الماضي المفتوح العين إذا كان ناقصاً يائياً أو أجوف يائياً يكون من باب .

١- ضَرَبَ - يَضْرِبُ. ٢- نَصَرَ - يَنْصُرُ.

٣ حَسِبَ - يَحْسِبُ. ٤ فَتَحَ - يَفْتَحُ.

(د) الماضي المفتوح العين إذا كان ناقصاً واوياً أو أجوف واوياً يكون من باب:

١ فَتَحَ - يَفْتَحُ. ٢ ضَرَبَ - يَضْرِبُ.

٣ نَصَرَ - يَنْصُرُ. ٤ حَسِبَ - يَحْسِبُ.

٢. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الفعل الماضي مفتوح العين له مع مضارعه صورتان. ()

(ب) الفعل الماضي مضموم العين له مع مضارعه صورة واحدة. ()

(ج) الأفعال التي من باب (كَرَّمَ يَكْرُمُ) تأتي متعدية فقط. ()

(د) الأفعال التي من باب (فَرَحَ يَفْرَحُ) تأتي لازمة ومتعدية. ()

٣. **اقرأ ثم أجب:** تتميز مصر بموقع فريد وحضارة من أعرق الحضارات، وقد حباها الله سبحانه وتعالى بالأمن، وفي القرآن الكريم في قصة يوسف عليه السلام: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٩]، فعليكم أيها الشباب أن تعملوا جاهدين؛ عسى أن ترتقي بسواعدكم مصركم التي تنتظر منكم الكثير، لتكون شامة بين دول العالم.

(أ) استخراج من العبارة السابقة:

- ١- فعلاً مجرداً وآخر مزيداً.
- ٢- فعلاً مضارعه على وزن (يَفْعُلُ).
- ٣- فعلاً مضارعه على وزن (يَفْعَلُ).
- ٤- كلمة لا يدخلها التصريف مع التعليل .
- ٥- فعلاً ماضيه على وزن (فَعِلَ).
- ٦- فعلاً ماضيه على وزن (فَعَلَ).

(ب) ما الدليل على الزيادة في الكلمات الآتية : (تتميز - تنتظر - سواعد)؟

٤- قال تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزَجَّلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [يوسف: ٨٨].

استخرج من الآية السابقة الأفعال المجردة وحدد بابها:

م	الفعل	بابه
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		
و		
ز		

أوزان الفعل الثلاثي المزيد

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يُحدد أوزان الثلاثي المزيد بحرف.
- ٢ - يُحدد أوزان الثلاثي المزيد بحرفين.
- ٣ - يُحدد أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.
- ٤ - يستخرج ثلاثيًا مزيدًا بحرف واحد.
- ٥ - يستخرج ثلاثيًا مزيدًا بحرفين.
- ٦ - يستخرج ثلاثيًا مزيدًا بثلاثة أحرف.

أولًا المزيد بحرف:

الأمثلة:

- ١ - أَحْسَنَ الله لمن أَعْطَى المحتاجين، وَأَقَامَ شرعه.
- ٢ - شَارَكْتُ في مجلة الحائط، وَنَادَيْتُ بالاهتمام بقراءتها.
- ٣ - طُوبَى لمن صَلَّى وَزَكَّى، وَبَيَّنَ للناس طريق الصواب.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أفعال ثلاثية مزيدة بحرف واحد؛ فالأفعال: (أَحْسَنَ أعطى أقام) في المثال الأول، وزنها: (أَفْعَلَ)، وكلُّ منها مزيد بالهمزة في أوله قبل فاء الكلمة، والفعالان (شَارَكْ نادى) في المثال الثاني، وزنهما: (فاعِل) وكلاهما مزيد بالألف بعد فاء الكلمة، والأفعال: (صَلَّى زَكَّى بَيَّن)، في المثال الثالث وزنها: (فَعَّل)، وكلُّ منها مزيد بحرف هو تضعيف عين الكلمة (اللام الكاف الياء).

القاعدة: لمزيد الثلاثي بحرف ثلاثة أوزان: (أَفْعَلْ فاعِلْ فَعَّلْ).

ثانيًا. المزيد بحرفين:

الأمثلة:

- ١ - انطلق القائد صوب الميدان، وانقاد الجنود خلفه؛ فانجلى العدو.
- ٢ - اعتمد الشيخ النتيجة واختار الأوائل فاعتلوا منصة التكريم.
- ٣ - ابيض وجه المؤمن واسود وجه المنافق.
- ٤ - تصالح المتخاصمان، وتعالى كل منهما على ذاته.
- ٥ - تقدم المتنافسون، وتحلى محمد بالروح الإسلامية.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أفعال ثلاثية مزيدة بحرفين.

* فالأفعال: (انطلق انقاد انجلى)، في المثال الأول وزنها: (انفعل) زاد فيها حرفان هما همزة الوصل والنون قبل فاء الكلمة.

* والأفعال: (اعتمد اختار اعتلى) في المثال الثاني وزنها: (افتعل)، مزيدة بهمزة الوصل قبل فاء الكلمة والتاء بعدها.

* والفعالان (ابيض اسود)، في المثال الثالث وزنهما: (افعل)، وكلاهما مزيد بهمزة قبل الفاء، وتضعيف لام الكلمة.

* والفعالان: (تصالح تعالى)، في المثال الرابع وزنهما: (تفاعل)، وكلاهما مزيد بالتاء قبل فاء الكلمة والألف بعدها.

* والفعالان: (تقدم تحلى)، في المثال الخامس وزنهما: (تفعّل)، وكلاهما مزيد بحرفين هما التاء قبل فاء الكلمة، وتضعيف عين الكلمة.

القاعدة:

لمزيد الثلاثي بحرفين خمسة أوزان: (انفعل افتعل افعل تفاعّل تفعّل).

ثالثاً: المزيد بثلاثة أحرف:

الأمثلة:

- ١ - استغفرت ربي فاستقممت له، واستعلی المنافق على ذلك.
- ٢ - اعشوشب البستان فجلسنا، واحلولى العنب فطعمنا^(١).
- ٣ - احمار وجه المؤمن خجلاً، واصفار وجه المنافق خوفاً.
- ٤ - اجلوذ الفرس، فاعلوطه الفارس^(٢).

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أفعال ثلاثية مزيدة بثلاثة أحرف.

فالأفعال: (استغفر استقام استعلی)، في المثال الأول وزنها: (استفعل)، وهي مزيدة بثلاثة أحرف هي: الهمزة والسين والتاء قبل فاء الكلمة.

والفعلان: (اعشوشب احلولى)، في المثال الثاني وزنها: (أفعول)، وكلاهما مزيد بهمزة الوصل قبل فاء الكلمة والواو والشين بعد عين الكلمة، في (اعشوشب)، والواو واللام في (احلولى).

والفعلان: (احمار اصفار)، في المثال الثالث وزنها: (افعال)، وهما مزيدان بالهمزة قبل فاء الكلمة والألف بعد عين الكلمة وتضعيف لام الكلمة.

والفعلان: (اجلوذ اعلوط)، في المثال الرابع وزنها: (افعول)، وهما مزيدان بثلاثة أحرف، هي: الهمزة قبل فاء الكلمة، والواو المضعفة بعد عين الكلمة.

القاعدة: للثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة أوزان، هي:

- ١ - استفعل، مثل: (استظهر استعاذ استشرى).
- ٢ - أفعول، مثل: (اخضوضر اعشوشب اخشوشن).
- ٣ - أفعول، مثل: (اجلوذ اعلوط).
- ٤ - أفعال، مثل: (احمار اصفار اخضار).

(١) اعشوشب: زاد فيه العشب، احلولى: زادت حلاوته.

(٢) اجلوذ: أسرع، اعلوط: تعلق بالفرس، وركبه بغير سرج.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الفعل الثلاثي يأتي مزيدًا بـ:

- ١- حرف واحد. ٢- حرفين. ٣- ثلاثة أحرف. ٤- جميع ما سبق.

(ب) من أوزان الثلاثي المزيد بحرفين :

- ١- انفعل تفاعل. ٢- افتعل استفعل. ٣- فَعَّلْ أَفْعَلْ. ٤- فَاعَلَ افْعَلَّ.

(ج) البيت الشعري المشتمل على فعلين الأول مزيد بحرف والثاني مجرد:

- ١- الأم مدرسة إذا أعددتها *** أعددت شعبًا طيب الأعراق
٢- قم للمعلم وفّه التبجيلا *** كاد المعلم أن يكون رسولا
٣- صديقي من يقاسمني همومي *** ويرمي بالعداوة من رماني
٤- مصر العزيزة لي وطن *** وهي الحمى وهي السكن

(د) الجملة المشتملة على فعلين الأول مزيد بحرفين، والثاني مزيد بثلاثة أحرف:

- ١- إذا الرعاة اختلفوا فإن الذئب يتجرأ. ٢- ابتعد المؤمن عن أصدقاء السوء واستغفر الله
٣- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم. ٤- كلما اجتهد الشباب ارتقت البلاد.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) الفعل الثلاثي يأتي مجردًا ويأتي مزيدًا. ()
(ب) قد يزداد الفعل الثلاثي بأربعة أحرف. ()
(ج) للفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة أوزان. ()
(د) من أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (تفاعل). ()

٣- اذكر مع، التمثيل:

- (أ) أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف.
(ب) أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.
(ج) أوزان الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

٤. اقرأ ثم أجب: من المعاهد التي أنشأها الأزهر الشريف وتفرّد بها معاهد البعوث الإسلامية التي يأتي إليها الدارسون من شتى بقاع العالم؛ لينهلوا من روافدها، وقد شاركت هذه المعاهد في تأسيس وإعداد أجيال كان لهم أكبر الأثر في مجتمعاتهم بعد أن استقر لهم الأمر وتفاعلوا مع ذويهم.

استخرج الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة من العبارة السابقة وضعها في الجدول الآتي حسب المطلوب.

م	الفعل الثلاثي	نوعه		أحرف الزيادة	دليل الزيادة
		مجرد	مزيد		
أ					
ب					
ج					
د					
هـ					
و					
ز					
ح					

٥- اجعل الفعل المجرد مزيداً، والمزيد مجرداً فيما يأتي:

(أ) استمع القائد إلى الجنود.

(ب) فهم المجتهد النص.

(ج) طوبى لمن علّم العلم.

(د) نصر الله الحق.

٦- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل ثلاثي مزيد بحرفين.

(ب) فعل ثلاثي مجرد.

(ج) فعل ثلاثي مزيد بحرف.

(د) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف.

أوزان الفعل الرباعي

أهدافُ الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يُحدّد وزن الرباعي المجرد.
- ٢ - يُحدّد أوزان الرباعي المزيد بحرف.
- ٣ - يُحدّد أوزان الرباعي المزيد بحرفين.
- ٤ - يستخرج من فقرة فعلاً رباعياً مجرداً.
- ٥ - يستخرج من فقرة فعلاً رباعياً مزيداً بحرف.
- ٦ - يستخرج من فقرة فعلاً رباعياً مزيداً بحرفين.

(أ) وزن الفعل الرباعي المجرد

الأمثلة:

١ - قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١].

٢ - زخرف النقاش المعهد.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثالين السابقين نلاحظ أن الفعل: (زلزل) في الآية الكريمة، مكون من أربعة أحرف أصلية لا زيادة فيها، وفي المثال الثاني الفعل: (زخرف) يتكون من أربعة أحرف أصلية لا زيادة فيها، وهذا ما نسميه مجرد الرباعي، ووزنهما (فعلل).

القاعدة: للرباعي المجرد وزن واحد، هو: (فَعْلَل).

(ب) أوزان الفعل الرباعي المزيد

الأمثلة:

- ١ - تدحرجت الكرة حتى أصابت المرمى . ٢ - إشْمَأَزَ الأصدقاء من تعالي زميلهم^(١) .
٣ - إحْرَنْجَمَ الماء في البئر^(٢) . ٤ - إفْرَنْقَعَ القوم من حولي^(٣) .

التوضيح:

- بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أفعال رباعية مزيدة بحرف أو بحرفين .
- فالفعل: (تدحرج) في المثال الأول، وزنه: (تفعَّل)، وهو مزيد بالتاء .
- والفعل: (إشْمَأَزَ) في المثال الثاني وزنه (أفْعَلَّ)، وهو مزيد بالهمزة قبل فاء الكلمة، وتضعيف لام الكلمة .
- وفي المثالين الثالث والرابع الفعلان: (إحْرَنْجَمَ وإفْرَنْقَعَ)، وزنهما: (أفْعَلَّ)، وكلاهما مزيد بالهمزة قبل فاء الكلمة، والنون بعد عين الكلمة .

القاعدة:

- ١ - للرباعي المزيد بحرف وزن واحد، هو (تَفَعَّلَ)، مثل: (تبعثر توسوس) .
٢ - للرباعي المزيد بحرفين وزنان: (أ) (أَفْعَلَّ)، مثل: (اطمأن أقشعر أكفهر) . (ب) (أَفْعَلَّ)، مثل: (إحْرَنْجَمَ إفْرَنْقَعَ) .

تنبيهان:

- ١ - ليست الزيادة في الأفعال قياساً مُطَرِّداً؛ فليس لك أن تقول مثلاً في نظف: (أَنْظَفَ)، ولا في نصر: (نَصَّرَ)، وكذلك غيرهما من جميع أبواب المزيد بل المدار في كل على السماع، إلا أن الثلاثي المجرد اللازم تطرد زيادة الهمزة في أوله للتعدية؛ فتقول في ضاع وجلس: أضعته وأجلسته .
٢ - لا يلزم أن يكون لكل فعل مزيد فعلٌ مجرد، فقد يكون الفعل مزيداً أصلاً، ولم يُستعمل له فعلٌ مجرد أبداً، مثل: (ارتجل الخطبة، وذكى ذبيحته)، ومن ذلك قولهم: (اغرنداه النوم)، أي: غلب عليه، وجميع أمثلة (افْعُول)، كـ (اجلؤذ واعلووط) .

(١) إشْمَأَزَ: نفر وتقرز . (٢) احرنجم: تجمّع . (٣) افرنقع: تفرّق .

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعلين مجردين أحدهما ثلاثي والآخر رباعي قوله تعالى:

- ١- ﴿وَالَيْلِ إِذَا عَسَّسَ ۖ وَالصُّبْحِ إِذَا نَنَفَسَ ۚ﴾ [التكوير: ١٧-١٨].
- ٢- ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۖ﴾ [الزلزلة: ١-٢].
- ٣- ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَن حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١].
- ٤- ﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَ تَيْهَمَا﴾ [الأعراف: ٢٠].

(ب) الفعلان المزيديان بحرفين:

- ١- دحرج اقشعر.
- ٢- افرقع انطلق.
- ٣- استغفر اكفهر.
- ٤- تدحرج تستقل.

(ج) الأفعال المجردة:

- ١- انطلق اتجه اتصل.
- ٢- علم استغفر دحرج.
- ٣- زلزل عسعس قطع.
- ٤- دحرج غلب - حصحص .

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) للفعّل الرباعي المجرد وزن واحد هو (افعلل). ()
- (ب) الفعل الرباعي المزيّد بحرفين له وزنان. ()
- (ج) للفعّل الرباعي المزيّد وزن واحد هو (تفعّلل). ()
- (د) للفعّل الرباعي المجرد والمزيّد ثلاثة أوزان. ()

٢- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) فعل مزيّد لا مجرد له.
- (ب) فعل مجرد لا يستعمل مزيّداً.
- (ج) فعل مزيّد بالتضعيف.
- (د) فعل رباعي مزيّد بحرفين.

٣. اقرأ ثم أجب: خلفت لنا الحضارة الإسلامية أجمل الآثار في شتى أنحاء العالم، وخصوصاً في أوروبا، والتي تحكي عن تلك الحضارة الرائعة التي امتدت لأعوام عديدة في تلك البلدان، حتّى وصلت في كثير من دولها وتغلّغت فيها، ومن هذه الآثار متحف الآثار الإسلامية في إسطنبول، ومنها مدينة إشبيلية التي كانت إحدى أهم المدن الإسلامية، وما زالت تحتفظ بشكل القصور والبنيات التي تحمل طراز العمارة الإسلامية التي زخرفت على جدرانها .

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) فعلين مجردين: أحدهما ثلاثي، والآخر رباعي .

(ب) فعلاً ثلاثياً مزيداً بالتضعيف .

(ج) فعلاً رباعياً مزيداً وحدد الحرف المزيد .

(د) فعلاً مزيداً بحرفين، وحددهما .

(هـ) كلمتين لا يدخلهما التصريف .

(و) كلمة مزيدة، واذكر دليل الزيادة .

(ز) فعلاً بابَه (فَعَلَ يَفْعُلُ) .

(ح) فعلاً بابَه (فَعَلَ يَفْعُلُ) .

٤. اجعل الفعل المجرد مزيداً والمزيد مجرداً فيما يأتي مراعيًا المعنى والقواعد.

(أ) فَتَّشَ الحارس المتاع . (ب) دافعتُ عن وطني .

(ج) اطمأنت على طلابي . (د) أشرقت الشمس .

(هـ) ذاكر المجتهد دروسه . (و) سمع محمد صوت الأذان .

(ز) دحرج الولد الكرة . (ح) احرنجم القوم .

٦- أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

م	الكلمة	المجرد منها	أحرف الزيادة فيها	دليل الزيادة
أ	استغفر			
ب	اتجه			
ج	انطلق			
د	اطمأن			
هـ	تدحرج			
و	أكرم			
ز	اجتمع			

٧- اذكر مع التمثيل:

(أ) وزن الفعل الرباعي المجرد.

(ب) وزني الفعل الرباعي المزيد بحرفين.

(ج) وزن الفعل الرباعي المزيد بحرف.

الميزان الصرفي

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يُتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١ - يُحدد وظيفة الميزان الصرفي.
- ٢ - يبين كيفية وزن المجرد الثلاثي، والرباعي، والخماسي.
- ٣ - يبين كيفية وزن المزيد.
- ٤ - يبين كيفية وزن ما حُذف أحد أصوله.
- ٥ - يزن مجرداً خماسياً في فقرة.
- ٦ - يزن فعلاً حُذف أحد أصوله.

* ذكرنا فيما سبق أنَّ ميدان الدراسة الصرفية هو الأفعال المتصرفة لا الجامدة، والأسماء المعربة لا المبنية، ودراسة ما يطرأ عليها من تغيير، وكيفية صياغة الأبنية المختلفة منها.

* ومهمَّة الميزان الصرفي هي رصد ما في هذه الأبنية من حركات وسكنات، وأصول وزوائد، وتقديم وتأخير في حروف الكلمة.

* واختار الصرفيون لهذا الميزان الصرفي مادة: (ف ع ل) الثلاثية:

لأن أقل ما تتكون منه أبنية الأفعال والأسماء المعربة ثلاثة أحرف.

ولأن الثلاثي هو أغزر المواد دورانا في اللغة.

ولأنه أعمُّ المواد وأشملها، ألا ترى أنه يصح استعماله في معنى كل فعلٍ، فالقولُ فعلٌ، والضربُ فعلٌ، والسعيُ فعلٌ، والاستغفارُ فعلٌ، والنصرُ فعلٌ، إلخ...

* وكل أصل من أصول الكلمة يأخذ اسماً حسب مركزه فيها، فالأصل الأول يُسمَّى: (فاء الكلمة)، والأصل الثاني يُسمَّى: (عين الكلمة)، والأصل الثالث يُسمَّى: (لام الكلمة).

كيفية الوزن

أولاً. كيفية وزن المجرد:

١ - وزن المجرد الثلاثي:

إذا كان المجرد فعلاً أو اسماً ثلاثياً فإننا نقابل أصوله بـ (ف ع ل)، وتُشكّل فاء الكلمة وعينها بشكل حرفي الموزون، ويُترك الحرف الأخير (لام الكلمة) لحركة الإعراب أو البناء، فمثلاً الفعل (قَرَأَ) وزنه (فَعَلَ)، والفعل (فَرَحَ) وزنه: (فَعَلَ)، والفعل (سَهَّلَ) وزنه: (فَعَلَ)، والاسم (عَلِمَ) وزنه: (فَعَلَ) و(عُنُقَ) وزنه: (فُعُلَ)، و(نَمِرَ) وزنه: (فَعَلَ)، وهكذا.

٢- وزن المجرد الرباعي:

إذا كان المجرد فعلاً أو اسماً رباعياً زدنا لاماً رابعة في آخر (ف ع ل)، فتصير: (ف ع ل ل) وتُشكّل فاء الكلمة وعينها واللام الأولى بشكل أحرف الموزون، ويُترك الحرف الأخير (لام الكلمة الثانية) لحركة الإعراب أو البناء، فالفعل (دَخَرَجَ)، وزنه: (فَعَّلَلَ)، والاسم: (جَعْفَرُ)، وزنه: (فَعَّلَلَ).

٣- وزن المجرد الخماسي:

لا يكون المجرد الخماسي إلا اسماً، وتزاد له لامان على أحرف الميزان الثلاثة، وتُشكّل فاء الكلمة وعينها واللام الأولى والثانية بشكل أحرف الموزون، ويُترك الحرف الأخير (لام الكلمة الثالثة) لحركة الإعراب أو البناء، مثل: (سَفَرَجَلُ)، ووزنه: (فَعَّلَلَلُ).

ثانياً. كيفية وزن المزيد:

* يختلف وزن المزيد باختلاف نوع زيادته، فالزيادة نوعان:

١- زيادة بتكرير حرف من أصول الكلمة:

ولوزنه يُكرَّر ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن: (قَدَّمَ) بتكرير الدال: (فَعَّلَ) بتكرير العين، وفي وزن جَلَبَبَ بتكرير الباء: (فَعَّلَلَّ) بتكرير اللام.

٢- زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها):

ولوزنه نقابل الأصول بالأصول، أما الزائد فيُوضع بلفظه في الميزان؛ وذلك للفرق بين الزائد والأصلي، فيقال في وزن: (فَاهِمٌ): (فَاعِلٌ)، وفي وزن: انكسر: (انفَعَلَ) وفي وزن: (استخرج): (استفَعَلَ)، وفي وزن: (مُجتهد): (مُفتَعَلَ)، وهكذا.

ثالثًا. كيفية وزن ما حُذف منه أحد أصوله:

ما حذف منه أحد أصوله يُنظر إلى الحرف المحذوف من الكلمة الموزونة، ويُحذف الحرف المقابل له في الميزان، فنقول في وزن: (يَعِد): (يَعِل) بحذف فاء الكلمة، وفي وزن: (لَمْ يَسَعْ): (يَفَعْ) بحذف لام الكلمة، وفي وزن: (ق): (ع) بحذف فاء الكلمة ولا مها، وهكذا.

وفيما يلي جدول يوضح لك كيفية الوزن:

م	الكلمة	الوزن	التوضيح
١	كتب	فَعَلَ	مجرد ثلاثي قُوبِلت أحرفه الأصلية بالفاء والعين واللام.
٢	عَلِمَ	فَعِلَ	
٣	عَظُمَ	فَعُلَ	
٤	بَعَثَ	فَعَلَلَ	مجرد رباعي قُوبِلت أحرفه الأصلية بالفاء والعين واللام واللام.
٥	جَعَفَرَ	فَعَلَّلَ	
٦	أَخْبَرَ	أَفْعَلَ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (الهمزة).
٧	تَهَادَى	تَفَاعَلَ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (التاء والألف).
٨	اِحْتَوَى	اِفْتَعَلَ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (الهمزة والتاء).
٩	اِنْشَطَرَ	اِنْفَعَلَ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (الهمزة والنون).
١٠	تَصَدَّى	تَفَعَّلَ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (التاء وتضعيف الدال عين الكلمة).
١١	عَلَّمَ	فَعَّلَ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بتضعيف اللام (عين الكلمة).
١٢	اِشْتَدَّ	اِفْتَعَلَ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام، والزائد بمثله (الهمزة والتاء).
١٣	تَدَحَّرَجَ	تَفَعَّلَلَ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام واللام، والزائد بمثله (التاء).

م	الكلمة	الوزن	التوضيح
١٤	اطمأنَّ	افْعَلَّ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام واللام، والزائد بمثله (الهمزة وتضعيف النون).
١٥	استعلى	اسْتَفْعَلَ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام واللام، والزائد بمثله (الهمزة والسين والتاء).
١٦	استزاد	اسْتَفْعَلَ	
١٧	استقرَّ	اسْتَفْعَلَ	
١٨	جاهد	فَاعَلَ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام واللام، والزائد بمثله (الألف).
١٩	قل	فُلْ	قبول الأصل بالفاء واللام، وحُذفت عين الكلمة (الواو).
٢٠	بع	فِلْ	قبول الأصل بالفاء واللام، وحُذفت عين الكلمة (الياء).
٢١	اهد	افْعِ	زيدت همزة الوصل، وقبول الأصل بالفاء والعين، وحُذفت لام الكلمة (الياء)
٢٢	اسع	افْعَ	زيدت همزة الوصل، وقبول الأصل بالفاء والعين، وحُذفت لام الكلمة (الياء)
٢٣	ادعُ	افْعُ	زيدت همزة الوصل، وقبول الأصل بالفاء والعين، وحُذفت لام الكلمة (الواو).
٢٤	قنا	عِنا	قبول الأصل بالعين، وحُذفت فاء الكلمة ولامها (الواو الياء).
٢٥	اصطبر	افْتَعَلَ	مزيد قبول الأصل بالفاء والعين واللام واللام، والزائد بمثله (الهمزة والتاء)، وقلبت فيه التاء طاء لمناسبة الصاد.
٢٦	صام	فَعَلَ	قبول الأصل بالفاء والعين واللام.
٢٧	يقول	يَفْعُلُ	قبول الأصل بالفاء والعين واللام والياء للمضارعة.
٢٨	يصير	يَفْعِلُ	قبول الأصل بالفاء والعين واللام والياء للمضارعة.
٢٩	أيس	عَفَلَ	قبول الأصل بالفاء والعين واللام، مع تقديم عين الكلمة على فائها كما حدث في الموزون، ففيه قلب مكاني؛ لأن أصلها (يئس).

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

(أ) الجملة المشتملة على كلمة وزنها (فُعُول):

- ١- تعد مكتبة الإسكندرية صرحًا ثقافيا شامخًا.
- ٢- عيون موسى من المزارات الدينية في جنوب سيناء.
- ٣- العالم المسلم جابر بن حيان علّم العالم الكيمياء.
- ٤- أنشئ السد العالي لحماية مصر من الفيضانات ولتوليد الطاقة.

(ب) الجملة المشتملة على كلمتين الأولى منهما على وزن (مفتعل) والثانية على وزن (فُعُول):

- ١- أنشئ متحف الفن الإسلامي في القاهرة عام ١٨٨١ م.
 - ٢- العالم الإسلامي الخوارزمي هو مؤسس علم الجبر.
 - ٣- أبو بكر الرازي هو مبتكر خيوط الجراحة.
 - ٤- يعد هرم سقارة أول هرم في تاريخ مصر.
- (ج) العبارة المتضمنة فعلين الأول على وزن (فُل) والثاني على وزن (تُقُل):

- ١- قل: حَلَقَة للتعلم، ولا تقل حَلَقَة.
- ٢- لا تقل: استنفاد الطاقة، وإنما قل: استنفاد الطاقة.
- ٣- العامي يقول: هذا شحات، والفصيح يقول: هذا شحاذ.
- ٤- قولنا: «له ملحوظة» أدق من قولهم: «ملاحظة».

(د) الفعلان المأخوذان من الأصل (وقي) الأول على وزن (يعل) والثاني على وزن (فعل).

- | | |
|---------------------|---------------------|
| ١- الماضي والمضارع. | ٢- المضارع والماضي. |
| ٣- المضارع والأمر. | ٤- الماضي والأمر. |

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) أقل ما تتألف منه أبنية الأفعال والأسماء أربعة أحرف .
(ب) يرصد الميزان الصرفي هيئة الكلمة العربية .
(ج) لا يكون المجرد الخماسي إلا اسماً وعند وزنه تزداد لآمان على أحرف الميزان .
(د) ما يحذف من أصول الكلمة لا يحذف ما يقابله من الميزان .

٣- اقرأ ثم أجب: يعدّ المسجد الذي أسسه الصحابي الجليل عمرو بن العاص، وسُمّي باسمه أول المساجد

التي بنيت في إفريقيا عام (٢١هـ) بعد فتح مصر في خلافة الفاروق عمر بن الخطاب عام (٢٠هـ)، وشارك في نشر العلم والمعرفة ويقع هذا الصرح التاريخي في مدينة الفسطاط التابعة لمنطقة مصر القديمة في محافظة القاهرة.

(أ) زن ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة ما يلي:

١ - كلمتين مختلفتين لا يدخلهما التصريف مع التعليل.

٢ - فعلاً مزيداً بالتضعيف.

٣ - فعلاً مزيداً بحرف واحد وحدده.

٤ - فعلاً مجرداً، وزنه.

(ج) ما الدليل على الزيادة في كل من (المساجد الشامخة)؟

٤- هات من مادة (و- ص- ل) الأوزان الآتية، ثم أدخل كل وزن في جملة مفيدة من إنشائك:

(أ) افتعل (ب) فاعلة (ج) أفاعل (د) مفتعل.

٥- ايت لكل وزن من الأوزان الآتية بمثال، وأدخله في جملة:

(أ) فعات (ب) أفعال (ج) علات (د) فَعِل.

٦- فرق بين وزني الفعلين المضارعين فيما يأتي:

(أ) الفقراء يشكون الغلاء (ب) الفقيرات يشكون الغلاء

٧- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فاعل على وزن فعلاء (ب) نائب فاعل على وزن فواعل

(ج) خبر لمبتدأ على وزن فاعلة (د) خبر لكان على وزن مفعلين

٨- أكمل الجدول الآتي حسب المطلوب:

م	الكلمة	وزنها	الحرف الزائد	نوع الزيادة	دليل الزيادة
أ	فاهم				
ب	قطّع				
ج	عمود				
د	مضروب				
هـ	قرنفل				

٩- أدخل حرف الجزم (لم) على الكلمات الآتية ثم زنها:

(أ) يقول . (ب) يتقي . (ج) ينال . (د) يقرأ .

١٠- اذكر وظيفة الميزان الصرفي، ثم بين لماذا كان على ثلاثة أحرف؟

١١- بين كيفية وزن الأنماط الصرفية الآتية؟

(أ) الثلاثي المجرد . (ب) الرباعي المجرد .

(ج) ما فيه قلب مكاني . (د) ما حذف أحد أصوله .

(١٢) زن الكلمات التي تحتها خط في قوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٣]

تصريف الأفعال بعضها من بعض

١. صوغ الفعل المضارع

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يصوغ فعلًا مضارعًا من ماضٍ.
- ٢ - يبين كيفية صوغ المضارع من الماضي.
- ٣ - يبين كيفية صوغ الأمر من المضارع.
- ٤ - يبين كيفية صوغ المضارع من الماضي المبدوء بالتاء.
- ٥ - يصوغ مضارعًا من غير الثلاثي المبدوء بغير التاء الزائدة.
- ٦ - يصوغ فعل أمر من مضارع.

الأمثلة:

- ١ - فهم الطالبُ دَرْسَه، (يَفْهَمُ الطالبُ الدرسَ).
- ٢ - عَاتَبْتُ الصديقَ، (أُعَاتِبُ الصديقَ).
- ٣ - قَوِّمَ المعلمُ طلابَه، (يُقَوِّمُ المعلمُ طلابَه).
- ٤ - أَنْطَلَقَ الجيشُ، (يَنْطَلِقُ الجيشُ).
- ٥ - أَحْسَنَّا إِلَى المحتاجينَ، (نُحَسِّنُ إِلَى المحتاجينَ).

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن الفعل: (فهمَ) مضارعه: (يفهمُ)، والفعل: عَاتَبْتُ، مضارعه: (أُعَاتِبُ)، والفعل: (قَوِّمَ) مضارعه: (يُقَوِّمُ)، والفعل: (انطلقَ) مضارعه: (تنطلقُ)، والفعل: (أحسننا) مضارعه: (نُحَسِّنُ)، وبذلك يُمكن تحويل الماضي إلى مضارع بزيادة أحد أحرف المضارعة (أَنَيْتَ) في أول الفعل الماضي.

وإليك جدولاً لتوضيح كيفية صوغ المضارع من خلال أمثلة متعددة.

الفاعل الماضي	الفاعل المضارع	كيفية صياغة المضارع من الماضي
تَكُونُ	يَتَكَوَّنُ	زيادة ياء المضارعة مفتوحة؛ لأن الماضي خماسي.
عَوَدْنَا	نُعَوِّدُ	زيادة نون المضارعة مضمومة؛ لأن الماضي رباعي.
تَرَدَّدْتُ	أَتَرَدَّدُ	زيادة همزة المضارعة مفتوحة؛ لأن الفعل الماضي خماسي.
هَذَّبَ	يُهَذِّبُ	زيادة ياء المضارعة مضمومة؛ لأن الماضي رباعي.
تَشَاوَرَ	نَتَشَاوَرُ	زيادة نون المضارعة مفتوحة؛ لأن الماضي خماسي.
استشعرَ	تَسْتَشْعِرُ	زيادة تاء المضارعة مفتوحة؛ لأن الماضي سداسي.
جَرَى	يَجْرِي	زيادة ياء المضارعة مفتوحة؛ لأن الماضي ثلاثي.
أَحْسَنَ	يُحَسِّنُ	زيادة ياء المضارعة مضمومة، وحذف همزة القطع؛ لأن الماضي رباعي مهموز.
انْطَلَقْتُ	أَنْطَلِقُ	زيادة همزة المضارعة مفتوحة؛ لأن الماضي خماسي.
زَخَرَفَ	يُزَخْرِفُ	زيادة ياء المضارعة مضمومة؛ لأن الماضي رباعي.
وصل ^(١)	يَصِلُ	زيادة ياء المضارعة مفتوحة؛ لأن الماضي ثلاثي وحذفت الواو.

القاعدة:

١ - يصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة مفتوحاً إلا مع الرباعي فإنه يُضم.

٢ - إذا كان الفعل غير الثلاثي مبدوءاً بغير التاء الزائدة يُكسر ما قبل آخره، مثل (يُكْرِم).

٣ - فإذا كان مبدوءاً بتاء زائدة يفتح ما قبل آخره مثل (يتقدم).

٢. صوغ الفعل الأمر

الأمثلة:

- ١ - يَقُومُ محمد للصلاة. (قُم يا بُنَيَّ للصلاة)
- ٢ - يَتَعَلَّمُ الأبناء الصدق من الآباء. (تَعَلَّم الصدق يا بُنَيَّ).
- ٣ - يُشَارِكُ الأبناء في تنظيم الحفل. (شَارِكْ أيها الطالب في تنظيم الحفل).
- ٤ - يَسْمَعُ محمد النصيحة. (اسْمَعْ يا محمد النصيحة).
- ٥ - يَعْتَمِدُ الطالب على نفسه. (اعْتَمِدْ أيها الطالب على نفسك).
- ٦ - يَسْتَقِيمُ المسلم، وَيَسْتَغْفِرُ ربه. (اسْتَقِمْ أيها المسلم، واسْتَغْفِرْ ربك).
- ٧ - يَنْصُرُ الله الصادقين. (اللهم أَنْصُرِ الصادقين).
- ٨ - يَدْعُو محمد ربه. (ادْعُ ربك يا محمد).
- ٩ - يُخْلِصُ العامل في عمله. (أَخْلِصْ أيها العامل في عملك).

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط فيما سبق نلاحظ ما يلي:

١ - أن فعل الأمر يُصاغ من المضارع بحذف حرف المضارعة من أوله إذا كان أوله متحركاً، فنقول في (يقوم يتعلم يشارك) : (قم تعلم شارك) فإن كان أول الباقي بعد حذف حرف المضارعة ساكناً جئنا بهمزة الوصل مكسورة فنقول في (يسمع يعتمد يستقيم يستغفر) : (اسمع اعتمد استقم استغفر) إلا في الأمر الثلاثي المضموم العين في المضارع فتكون همزة الوصل مضمومة، فنقول في (ينصر يدعو) : (انصر ادع).

٢ - أن فعل الأمر من (يخلص يكرم) (أخلص أكرم) بفتح الهمزة وكسر ما قبل الآخر؛ لأن الهمزة همزة قطع لا وصل.

وإليك جدولاً به مزيد من الأمثلة التوضيحية للتدريب على صياغة الأمر:

الضعل المضارع	الضعل الأمر	ما حدث من تغيير عند الصياغة
يعلم	إِعلمْ	حذف حرف المضارعة، وزيادة همزة وصل مكسورة.
يسعى	إِسعْ	حذف حرف المضارعة، ثم حذف حرف العلة؛ للبناء، وزيادة همزة وصل مكسورة.
يضرب	إِضربْ	حذف حرف المضارعة، وزيادة همزة وصل مكسورة.
يقضي	إِقضِ	حذف حرف المضارعة، ثم حذف حرف العلة؛ للبناء، وزيادة همزة وصل مكسورة.
يقود	قُدْ	حذف حرف المضارعة، ثم حذف حرف العلة تخلصاً من التقاء الساكنين.
يبيع	بِعْ	حذف حرف المضارعة، وحُذفت الياء تخلصاً من التقاء الساكنين.
يَعد	عِدْ	حذف حرف المضارعة ولا يحتاج همزة وصل؛ لتحرك عين الكلمة.
يُوصد	أَوْصدْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة القطع التي كانت في الماضي.
يؤمن	أَمِنْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة القطع التي كانت في الماضي.
يُقيم	أَقِمْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة القطع التي كانت في الماضي، وحذف حرف العلة تخلصاً من التقاء الساكنين.
يُجيب	أَجِبْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة القطع التي كانت في الماضي ثم حذف حرف العلة تخلصاً من التقاء الساكنين.
يدحرج	دَحرجْ	حذف حرف المضارعة.
يعتمد	اعتمدْ	حذف حرف المضارعة وزيادة همزة وصل مكسورة.
يتقارب	تَقاربْ	حذف حرف المضارعة.
يستقم	استقمْ	حذف حرف المضارعة، ثم حذف حرف العلة تخلصاً من التقاء الساكنين، وزيادة همزة وصل مكسورة.
يستعلي	إِستعلِ	حذف حرف المضارعة، ثم حذف حرف العلة؛ للبناء، وزيادة همزة وصل مكسورة.

الضلع المضارع	الضلع الأمر	ما حدث من تغيير عند الصياغة
يوافق	وافِقْ	حذف حرف المضارعة.
يتزوّد	تَزَوَّدْ	حذف حرف المضارعة.
ينطلق	انْطَلِقْ	حذف حرف المضارعة، وزيادة همزة وصل مكسورة.
يختار	اخْتَرْ	حذف حرف المضارعة، وحذف حرف العلة تخلصاً من التقاء الساكنين، وزيادة همزة وصل مكسورة.
ينقصّ	انْقَصَّ، وانْقِصْ	حذف حرف المضارعة، وزيادة همزة وصل مكسورة مع جواز الإدغام والفك.
يرى	رَهْ	بحذف عين الكلمة ولامها واجتلاب هاء السكت، ووزنه (فه)
يأخذ	خُذْ	بحذف حرف المضارعة، وفاء الكلمة (الهمزة) للتخفيف، ووزنه (عُلْ)
يسأل	سَلْ	بحذف حرف المضارعة، وعَيْن الكلمة (الهمزة) للتخفيف، ووزنه (فَلْ)

القاعدة:

يصاغ فعل الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة، فنقول في (يقوم ويتعلم): قُمْ وَتَعَلَّمْ.

١- فإذا كان أول الباقي من أحرف الكلمة بعد حذف حرف المضارعة ساكناً جئنا بهمزة وصل مكسورة إذا كانت عين المضارع مكسورة أو مفتوحة، مثل: (اضرب وافهم)، أما إذا كانت عين المضارع مضمومة جئنا بهمزة وصل مضمومة، مثل (اكتب، اخرج).

٢- فإن كان المضارع مصاغاً من الماضي الرباعي المبدوء بهمزة قطع، مثل: (يكرم ويخلص) من (أَكْرَمَ وَأَخْلَصَ) فعند صوغ الأمر نأتي بهمزة القطع المحذوفة في المضارع مع كسر ما قبل الآخر، فنقول في الأمر منهما: (أَكْرِمْ وَأَخْلِصْ).

التدريبات

١. تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

(أ) الفعلان المضارعان المصاغان من الفعل الماضي بطريقة واحدة:

- ١- يَعِدُ يُخْلِصُ. ٢- يُخْلِصُ يَضِلُّ. ٣- يَعِدُ يُكْرِمُ. ٤- يُخْلِصُ يُكْرِمُ.

(ب) فعلا الأمر المصاغان من المضارع بطريقة واحدة.

- ١- اسع اضرب. ٢- اقض اكتب. ٣- اسع اقض. ٤- اقض اضرب.

(ج) الآية المشتملة على فعلين مضارعين ثانيهما مأخوذ من الماضي الرباعي المزيد بالهمزة قوله تعالى:

١- ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١].

٢- ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٧٥].

٣- ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: ١٠٤].

٤- ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأنعام: ٢٦].

(د) الآية المشتملة على فعلي أمر أولهما لم يوافق المضارع في حذف أوله والثاني وافقه في الحذف قوله تعالى:

١- ﴿وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَسُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُّ﴾ [ص: ٦].

٢- ﴿وَابْرَهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ﴾ [العنكبوت: ١٦].

٣- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

٤- ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطِ أَسْوَاسٍ الْمُسْتَقِيمَ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٥].

٢. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) عند صياغة المضارع من وزن (أَفْعَل) تحذف الهمزة ويفتح حرف المضارعة. ()
- (ب) عند مجيء المضارع من الماضي (وَعَدَ) تحذف الواو مع ضم حرف المضارعة. ()
- (ج) تحذف همزة (أَفْعَل) في صيغتي المضارع والأمر. ()
- (د) يفتح حرف المضارعة في (يعلم ينطلق يستغفر). ()

٣. **اقرأ ثم أجب:** قلعة صلاح الدين الأيوبي من أهم معالم القاهرة الإسلامية، وهي إحدى القلاع الحربية التي شُيِّدَتْ في العصور الوسطى، وقد أتاح موقعها المميز أعلى جبل المقطم إطلالة رائعة على كافة معالم القاهرة التاريخية، بدأ صلاح الدين في تشييدها، ولكنه لم يتمها، وأتمها السلطان الكامل، فكان أول من سكنها واتخذها داراً للملك، وظلت مقرّاً للحكم مصر حتى عهد الخديوي إسماعيل الذي نقل مقر حكم مصر إلى قصر عابدين في منتصف القرن التاسع عشر.

(أ) **زن الكلمات التي تحتها خط فيما سبق.**

(ب) **استخرج من العبارة السابقة ما يلي:**

١ - فعلاً مزيداً بالتضعيف، وزنه.

٢ - فعلاً مزيداً بالهمزة، وزنه.

٣ - فعلاً ثلاثياً مجرداً، وزنه.

٤ - فعلاً مزيداً بحرفين، وعينهما.

٥ - فعلاً بابَه (فَعَلَ يَفْعُل).

٦ - فعلاً بابَه (فَعَلَ يَفْعَل).

٤. **بيّن الحكم الصرفي لكل ما يأتي، مع التمثيل.**

(أ) صياغة المضارع من (أفعل).

(ب) مجيء الأمر من المضارع (يسعى).

(ج) حركة أحرف المضارعة.

(د) صوغ المضارع والأمر من الفعل المثال.

٥. **قارن بين الفعلين المضارعين فيما يأتي:**

«يُكْرِّمُ المعلم طلابه المتميزين فيُكْرِّمُ من الله سبحانه وتعالى»

٦. أكمل الجدول الآتي على حسب المطلوب:

م	الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
أ	ضرب		
ب	نصر		
ج	قرأ		
د	وضع		
هـ	أوجب		
و	تعلم		
ز	يَسَّرَ		
ح	نال		
ط	سعى		
ي	وعى		

الفعل الجامد والمتصرف

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يُحدد أنواع الفعل الجامد.
- ٢ - يستخرج فعلًا جامدًا لزم صيغة الماضي في فقرة.
- ٣ - يستخرج فعلًا جامدًا لزم صيغة الأمر في فقرة.
- ٤ - يُحدد أنواع الفعل المتصرف.
- ٥ - يستخرج فعلًا تام التصرف في فقرة.
- ٦ - يستخرج فعلًا ناقص التصرف في فقرة.
- ٧ - يستخرج فعلًا متصرفًا لا يأتي منه سوى المضارع والأمر.

ينقسم الفعل إلى جامد ومتصرف، فالجامد ما لزم صورة واحدة، والمتصرف ما لا يلزم صورة واحدة.

أولاً: الجامد: للفعل الجامد نوعان:

أ- ما لزم صيغة الماضي:

الأمثلة:

«أخذ العالم يسعى للاستفادة من الطاقة الذرية، وليس عليه من حرج طالما وُظِّفت جيدًا، وما دامت تستخدم فيما ينفع، وعسى أن تريح العالم من تكلفة الطاقة التقليدية، وما أروعها من طاقة نظيفة، وبُست الطاقة هي إن ساهمت في دمار العالم».

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الفقرة السابقة نلاحظ أنَّ الفعل: (أخذ) من أفعال الشروع التي لا تتغير صيغتها إلى المضارع أو الأمر، وكذلك الأفعال: (ليس ما دام عسى) من الأفعال الناقصة الناسخة التي لا تتغير صيغتها، وكذلك الفعل: (أروع) فهو فعل تعجب، والفعل: (بُس) للذم، وكلها أفعال لزمَت صورة واحدة هي صورة الماضي لذلك كانت جامدة.

القاعدة:

من الأفعال الجامدة ما يلزم صيغة الماضي، مثل: (تَبَارَكَ طَالَمَا قَلَّمَا لَيْسَ مَادَامَ)، وكذلك: (عَسَى حَرَى اخْلَوْلِقْ أَنْشَأْ أَخَذَ)، من أفعال المقاربة: و(نَعَمْ بَيْسَ حَبِذَا سَاءَ)، وكل أفعال المدح والذم والاستثناء والتعجب).

ب- ما يلزم صيغة الأمر:

الأمثلة:

«تَعَلَّمَ أَيُّهَا الابن الفاضل أَنَّ التسامح فضيلة، وَهَبْ من أساء أنه لم يقصد إيذاءك، وَهَلِّمْ إِلَيْهِ بقلب سليم، وَتَعَالَى إِلَيْهِ يُقْبَلْ عليك، وَتَصَافَحَا تَسَاقُطُ عَنْكُمَا الْآثَامُ».

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الفقرة السابقة نلاحظ أَنَّ فعل الأمر: (تَعَلَّمَ) بمعنى اعلم وليست له صورة غير تلك؛ لذلك يُعَدُّ فعلاً جامداً، وكذلك الفعل: (هَبْ)، بمعنى: ظن، وكذلك الفعلان: (هَلِّمْ، وَتَعَالَى)، بمعنى: أقبل.

القاعدة:

من الأفعال الجامدة ما يلزم صيغة الأمر، ومن تلك الأفعال: (هَبْ)، بمعنى: ظن، و(تَعَلَّمَ) بمعنى: اعلم، و(هَاتِ تَعَالَى هَلِّمْ).

ثانيا: الأفعال المتصرفة، وهي قسمان: تامة التصرف وناقصة التصرف:

أ- تامة التصرف:

الأمثلة: «ما أجمل أن تنسجم مطالب الدنيا والدين، فيُصبح الفكر والعلم والعمل فرائض دينية، يألف، ويؤلف، يُحب الناس ويتعاون معهم، ويُخلص حتى مع من خالفه».

التوضيح: بتأمل ما تحته خط في الفقرة السابقة نلاحظ أنَّ الأفعال: (تنسجم يصبح يألف يؤلف يحب يتعاون يخلص) كلها أفعال متصرفة تَصَرَّفًا تامًّا فهي قابلة؛ لأن تتغير صيغتها، فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر.

ب- ناقصة التصرف، وتنقسم إلى:

١- ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط:

الأمثلة: (ما يزال المسلم رمزًا للحضارة، ويوشك أن يَغرَس لبناتها بسلوكه).

التوضيح: الفعلان (لا يزال يوشك) فهما ناقصا التصرف؛ ذلك لأنهما لا يأتي منهما إلا المضارع والماضي فنقول: (لا زال أوشك) ومن ذلك أفعال الاستمرار وأفعال المقاربة.

٢- ما يأتي منه المضارع والأمر فقط:

الأمثلة: (ما أجمل أن يدع المؤمن الكبر، ويذر الجدل).

التوضيح: الفعلان: (يدع يذر) فهما فعلان ناقصا التصرف أيضا؛ حيث لم يأتِ منهما إلا المضارع والأمر، فنقول: (دَعِ الدُّل)، و (ذَرِ التَّخَاذُل) ^(١).

القاعدة:

* الفعل المتصرف نوعان:

(أ) تام التصرف: وهو الفعل الذي يجيء منه الماضي والمضارع والأمر، وهو أكثر الأفعال دَوْرَانًا في اللغة العربية، مثل: (كتب - لعب - وقف - سأل - صام - قال - قضى - سعى).

(ب) ناقص التصرف: وهو ما يجيء منه الماضي والمضارع ويتخلف الأمر، مثل: أفعال الاستمرار (ما زال - ما برح ما فتى ما انفك)، وأفعال المقاربة (كاد أوشك جعل).

، ومنه ما يجيء منه المضارع والأمر ويتخلف الماضي، مثل: (يَدَعِ يَذَر).

(١) ذكر بعض اللغويين لكلٍّ منهما ماضيا، فهاضي يذر: (وَذَرَ)، وماضي يدع: (وَدَعَ) وبها قرئ قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣].

التدريبات

١. تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

(أ) الآية المشتملة على فعلين أولهما ملازم لصيغة الماضي، والثاني متصرف تصرفاً تاماً قوله تعالى:

- ١- ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْفِقَامٍ ﴾ [الزمر: ٣٧].
- ٢- ﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ ﴾ [المائدة: ٥٢].
- ٣- ﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيُسَكِّ الْقَرَارُ ﴾ [إبراهيم: ٢٩].
- ٤- ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣١].

(ب) الآية المشتملة على فعلين أولهما مضارع متصرف تصرفاً تاماً، والآخر ملازم لصيغة الأمر قوله تعالى:

- ١- ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥١].
- ٢- ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْلِفينَ ﴾ [هود: ١١٨].
- ٣- ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [البقرة: ١١١].
- ٤- ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ [الأحزاب: ١٨].

(ج) الآية المشتملة على فعلين مضارعين أولهما متصرف تصرفاً ناقصاً، والآخر متصرف تصرفاً تاماً قوله تعالى:

- ١- ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ [النساء: ١٢٣].
- ٢- ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ﴾ [النحل: ٨٣].
- ٣- ﴿ لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ [الصف: ٢].
- ٤- ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٠].

٢. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- (أ) الفعل الجامد ما لازم صورة واحدة . ()
- (ب) تام التصرف ما أتى منه الماضي والمضارع والأمر . ()
- (ج) ناقص التصرف ما تأتي منه صيغة واحدة أو صيغتان فقط . ()
- (د) الفعل (كتب) من الأفعال الجامدة . ()

٣- **اقرأ ثم أجب:** من الآثار الرائعة في مصر محمية الصحراء البيضاء في محافظة الوادي الجديد، والتي تبلغ مساحتها (٣٠١٠) كيلو متر مربع، وسميت بهذا الاسم؛ لأن اللون الأبيض يغطي معظم أرجائها، وهي محمية صحاري ومناظر طبيعية، حيث إنها تمثل أنموذجاً ومتحفاً مفتوحاً لدراسة البيئة الصحراوية، والظواهر الجغرافية والحفريات والحياة البرية، وتحتوي على آثار عصور ما قبل التاريخ، وتتميز المحمية بجمال مناظر الكثبان الرملية والتكوينات الجيولوجية لصخور الأحجار الجيرية والطباشيرية ناصعة البياض وما تحويه من حفريات ليس لها مثل في العالم فما أجملها!!

(أ) زن ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - فعلاً جامداً، وآخر متصرفاً.

٢ - فعلاً باب (فَعْلَ يَفْعُل).

٣ - فعلاً مزيداً بالتضعيف، وزنه.

٤ - فعلاً مزيداً بحرفين، وزنه.

٥ - فعلاً مجرداً، وزنه.

٦ - كلمة لا يدخلها التصريف، مع التعليل.

٤- **قارن بين فعلي الأمر فيما يأتي من حيث المعنى والتصرف والجمود:**

(أ) قال تعالى: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ [مريم: ٥].

(ب) هَب الطالب لم يخطئ.

٥- **مثل لما يأتي في جمل مفيدة:**

(أ) فعل جامد لا ماضي له.

(ب) فعل متصرف تصرفاً ناقصاً.

(ج) فعل متصرف تصرفاً تاماً.

٦- عرّف المصطلحات الآتية مع التمثيل:

(أ) الفعل الجامد والمتصرف.

(ب) الفعل المتصرف.

(ج) الفعل ناقص التصرف.

٧- ميز الجامد من المتصرف في الأفعال الآتية ثم وزع المتصرف منها كما في المثال:

م	الفعل	نوع الفعل		الماضي	المضارع	الأمر
		متصرف	جامد			
أ	يبحث	متصرف	—	بحث	يبحث	ابحث
ب	نعم					
ج	يدع					
د	هلم					
هـ	كاد					
و	ما فتئ					
ز	يكرم					
ح	قضى					
ط	ع					
ي	بعثر					

القسم الثالث

المطالعة والنصوص

الأهداف العامة للمطالعة والنصوص

بنهاية هذا القسم يُتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يتعرف الحقوق والمسئوليات الفردية والجماعية.
- يتعرف دور الأزهر في ترسيخ مبدأ المواطنة والهوية.
- يتعرف المواقع الأدبية على شبكة المعلومات الدولية.
- يتعرف إسهامات علماء المسلمين في تطور العلوم التطبيقية.
- يستنتج القيم الجمالية والسلوكية المتضمنة في النصوص.
- يُبدي رأيه في بعض المفاهيم المغلوطة التي تُعرض عليه.
- يُحاكي النصوص الشعرية محل الدراسة.
- يُجيد القراءة الناقدة للموضوعات المتنوعة.
- يقرأ موضوعات المطالعة قراءة سريعة مع الإمام بالمضمون.
- يستشعر جزاء السعي في طلب العلم.

الموضوعات

الدرس الأول	الانتماء والمواطنة من منظور إسلامي
الدرس الثاني	الأزهر الشريف حصن الدين واللغة
الدرس الثالث	من رواد الحضارة الإسلامية
الدرس الرابع	الكتاب للشاعر أحمد شوقي
الدرس الخامس	الحث على السفر لإسماعيل صبري

الانتماء والمواطنة من منظور إسلامي

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف المقصود من مفهوم الانتماء.
- ٢ - يتعرف المقصود من مفهوم المواطنة.
- ٣ - يُحدد المؤسسات التي تسهم في تنمية روح الولاء والانتماء للوطن.
- ٤ - يوضح حقوق الانتماء والمواطنة في الإسلام.
- ٥ - يستشهد من التاريخ الإسلامي على ما يؤيد ويدعم قيم المواطنة.
- ٦ - يستنتج أن هجرة الرسول ﷺ لم تكن هجرًا للوطن.
- ٧ - يستشعر أن حبَّ الوطن والمحافظة عليه فطرة إنسانية.

مقدمة:

من القيم النبيلة الراسخة في نفس كل إنسان عاقل، قيمة الانتماء للوطن التي يشعر المرء معها بقيمته وذاته، وتُفرز في داخله قيمة أخرى جليلة متجددة، قادرة على تشكيله وتوجيهه في جميع أحواله، في الشدة والرخاء، وفي السراء والضراء، وفي العسر واليسر، حتى يصير الانتماء لديه عطاءً وبذلًا لوطنه، وردًا لجميله، وعشقًا لأرضه وسمائه.

مفهوم الانتماء والمواطنة:

يُقصد بالانتماء: الانتساب المقترن بالولاء والتقدير لشيء ما.

والانتماء بهذا المعنى يشمل الولاء لجهة معينة، أو لمكان مُحدّد، أو لشخص من الأشخاص، أو لمؤسسة لها دور مهم في حياتنا، أو لأسرة، أو لعقيدة من العقائد، أو لفكرة من الفكر.

وهذا الانتماء إنما ينبني على أن الجهة التي يتّمي إليها المرء قد أسدت إليه صنيعًا جعلته مدينًا لها بالفضل والامتنان.

أما المواطنة فهي: الانتماء إلى الوطن انتماءً يتمتع فيه المواطن بالمساواة مع الآخرين الذين يعيشون

في الوطن نفسه، مُساواةً كاملةً في الحقوق والواجبات وأمام القانون، دون تمييز بينهم على أساس اللون أو العرق أو الدين أو الفكر.

والمواطنة بهذا المفهوم تُعدُّ أخصَّ من الانتماء؛ لأنها تختصُّ بعلاقة الإنسان بوطنه، أما الانتماء فهو أعم؛ لأنه يشمل الولاء للوطن ولغيره.

ولذلك يُستعمل الانتماء في الغالب مُقيِّدًا بالوصف، فيقال مثلاً: الانتماء الديني، وهو ولاء الإنسان لدينه، والانتفاء الوطني، وهو ولاء الإنسان لوطنه.

وإنما كان الولاء للوطن؛ لأنَّ الإنسان وُلِدَ على أرضه، فتشكَّل منه جسْمُهُ، وفِكرُهُ، وأَمَلُهُ، وَحَمِيَّتُهُ، وَعَقْلُهُ؛ حتى صار حُبَّ الأوطان، والولاء لها، والانتفاء إليها، فِطْرَةً مُتَأَصِّلَةً في كُلِّ نَفْسٍ سَوِيَّةٍ.

حقوق الانتماء والمواطنة في الإسلام:

إنَّ قِيَمَةَ الانتماء للوطن لَيْسَتْ كلماتٍ يتغنَّى بها كُلُّ مُدَّعٍ، أو نَشِيدًا يُرَدَّدُ في المناسبات؛ وإنَّما يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الانتماء للوطن تَرْجَمَةً لعمل مَلْمُوسٍ يَرْفَعُ من شأن الوطن، ويُعَلِّي من مكانته.

ومن أوجب الحقوق التي ينبغي أن تتحقق في نفس كُلِّ مواطن، الاستعداد الكامل لِبَذْلِ كُلِّ نَفْسٍ وِغَالٍ للمحافظة على الوطن، وحماية أرضه وسمائه ومائه من كُلِّ أشكال التلوث البيئي، وصيانة عقول أبنائه من الشُّطَطِ الفكري.

وكما أنَّ للوطن حقوقًا على أبنائه، فإنَّ لهؤلاء الأبناء حقوقًا على أوطانهم، ومن أهم هذه الحقوق:

- المساواة في تكافؤ الفرص.

- وعدم التمييز بين أبناء الوطن الواحد في الحقوق والواجبات بسبب اللون، أو الطَّبَقَةِ، أو الاعتقاد.

- مع تحقيق التكافل الاجتماعي الذي يجعل الأمة والشَّعْبَ جَسَدًا واحدًا.

صور الانتماء والمواطنة في الكتاب والسُّنة:

للالتماء والمواطنة في الكتاب والسُّنة وسير الأعلام صور كثيرة ومتنوعة منها:

الصورة الأولى: الحرية الدينية.

نهى الإسلام عن إكراه الناس على الدخول في الإسلام، فقال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ

فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

الصورة الثانية: حب الرسول لمكة.

عند خروج الرسول ﷺ مهاجرًا من مكة إلى المدينة، نظر إلى البيت الحرام نظراتٍ حانيةً، ثم قال مخاطبًا مكة المكرمة بلد الله الحرام: «إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَوَلَمْ أُخْرِجْ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ» [مسند الإمام أحمد: ج ٣١، ص ١٣]؛ فَطَيَّبَ اللَّهُ خَاطِرَهُ، ووعد بالرجوع إلى مكة، فقال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [القصص: ٨٥].

وإذا كانت مكة المكرمة الوطن الأول لرسول الله ﷺ؛ فإن المدينة المنورة صارت بالهجرة إليها الوطن الثاني له ﷺ، لذا فإن الرسول ﷺ قد دعا للمدينة وأهلها بالبركة، فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ» [متفق عليه]، كما أنه ﷺ دعا ربه أن يرزقه هو وأصحابه حُبَّ المدينة كما رزقه حُبَّ مكة، فقال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ» [متفق عليه].

الصورة الثالثة: وثيقة المدينة

تُعَدُّ وثيقة المدينة أَوَّلَ دُسْتُورٍ مَدَنِيٍّ فِي تَارِيخِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَمَّتْ كِتَابَتُهُ فَوْرَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، كَمَا يُعَدُّ هَذَا الدُّسْتُورُ مَفْخَرَةً مِنْ مَفَاخِرِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَمَعْلَمًا مِنْ مَعَالِمِ مَجْدِهَا السِّيَاسِيِّ وَالْإِنْسَانِيِّ.

ويهدف دُسْتُورُ الْمَدِينَةِ إِلَى تَحْسِينِ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الطَّوَائِفِ وَالْجَمَاعَاتِ فِي الْمَدِينَةِ، وَعَلَى رَأْسِهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَالْفَصَائِلُ الْيَهُودِيَّةُ وَغَيْرُهُمْ، حَتَّى يَتِمَّ بِمَقْتَضَاهِ الْمُسْلِمُونَ وَالْيَهُودُ وَجَمِيعُ الْفَصَائِلِ مِنَ التَّصَدِي لَأَيِّ عَدَوَانٍ خَارِجِيٍّ عَلَى الْمَدِينَةِ. وَيَبْرَامُ هَذَا الدُّسْتُورُ، وَإِقْرَارُ جَمِيعِ الْفَصَائِلِ بِمَا فِيهِ، صَارَتْ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ دَوْلَةً وَفَاقِيَّةً قَائِدَهَا الرَّسُولُ ﷺ، وَصَارَتْ الْمَرْجِعِيَّةُ الْعُلْيَا فِيهَا لِلشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَصَارَتْ جَمِيعُ الْحُقُوقِ الْإِنْسَانِيَّةِ مَكْفُولَةٌ لِجَمِيعٍ، كَحَقِّ حُرِّيَّةِ الْإِعْتِقَادِ، وَمُمَارَسَةِ الشَّعَائِرِ، وَالْمَسَاوَاةِ، وَالْعَدْلِ.

الصورة الرابعة: عهد الرسول ﷺ لأهل نَجْرَانَ

وهُوَ عَهْدٌ ضَمَّنَ لِنَصَارَى نَجْرَانَ الْأَمَانَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ، وَعَشِيرَتِهِمْ، وَأَمَاكِنِ عِبَادَتِهِمْ، وَمِمَّا وَرَدَ فِيهِ: «وَلِنَجْرَانَ وَحَاشِيَتِهَا ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، عَلَى دِمَائِهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ، وَمِلَّتِهِمْ، وَبَيْعِهِمْ ...» [الطبقات الكبرى لابن سعد الهاشمي: ج ١، ص ٢٦٧].

الانتماء والمواطنة في الأدب:

إِنَّ حُبَّ الوطن والانتماء إليه كان - وما زال - مُتَأَصِّلًا في النفوس، مُتَمَكِّنًا من القلوب، على مَرَّ العصور والأزمان، ولقد تَبَارَى الشعراء والكتاب في تسجيل هذا الحب، وهذا الانتماء، **وما أجملَ قولَ شوقي (ت. ١٩٣٢م):**

وطني لو شغلتُ بالخلد عنه *** نازعتني إليه في الخلد نفسي

وقول ابن الرومي (ت. ٢٨٣هـ):

ولي وطنٌ آليتُ ألا أبيعَهُ *** وألا أرى غيري له الدهرَ مَالِكًا

وقول القائل:

بلاذي وإن جارتُ عليَّ عزيزةٌ *** وأهلي وإن ضُنوا عليَّ كِرَامُ

ولقد رُويَ عن الأصمعي (ت. ٢١٦هـ) أنه قال:

إذا أردتَ أن تعرفَ الرجل؛ فانظر كيفَ تحنُّه إلى أوطانه، وتشوُّقه إلى إخوانه، وبكاؤه على ما مضى من زَمَانِه.

روافد الانتماء والمواطنة:

من الرِّوَايد التي تُمدُّ الإنسان بالمعلومات، وتُعزِّزُ فيه قِيَمَ الانتماء والمواطنة: دور العبادة، والمعهد، والمدرسة، والمجتمع المدني، والإعلام بأنماطه المتعددة: المسموعة، والمرئية، والمقروءة.

وبهذا، فإنَّ حُبَّ الوطن يدعونا إلى صِدْقِ الانتماء إليه، والدفاع عنه ضد أعدائه، والعمل على رفعة شأنه، وسُمُو مكانته، وترجمة ذلك كله إلى العمل الجاد الذي يدفع هذا الوطن إلى المضي قُدُمًا نحو طريق التقدم والازدهار، وأخذ مكانته اللاتئة به بين الأمم، حتى يمارس دوره الفاعل في دعم واستقرار عالمنا المعاصر.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
راسخة	ثابتة، يقال: (رَسَخَ الشَّيْءُ يُرْسَخُ رُسُوخًا): ثَبَتَ فِي مَوْضِعِهِ.
الامتنان	ذِكْرُ النِّعَمِ وَالْعَمَلِ عَلَى شُكْرِهَا.
صنيعًا	الصَّنِيعَ وَالصَّنِيعَةَ: مَا اضْطَنَعَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ، وَجَمْعُهَا: صَنَائِعٌ.
حَمِيَّتِهِ	الْحَمِيَّةُ: الْغَيْرَةُ وَالْأَنْفَةُ.
التكافل الاجتماعي	هو أن يساعد القويُّ الضعيفَ، والغنيُّ الفقيرَ.
الرشد	الهداية والاستقامة على طريق الحق مع الثبات عليه، وضدها: الغي، وهو الضلال.
الطاغوت	اسم لكل ما يطغي الإنسان، كالأصنام، والأوثان، والشيطان، والساحر، والكاهن.
استمسك	ثَبَتَ فِي أَمْرِهِ وَاسْتَقَامَ.
العروة الوثقى	الاستقامة على الطريقة المثلى، والدين الحق.
لا انفصام لها	لا انقطاع ولا زوال لها.
بِيعَهُمْ	جمع، مفردُها: بَيْعَةٌ، وهي دور عبادة لغير المسلمين.
نازعني	المنازعة المجاذبة بين اثنين، وَنَارَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ: غَالَبَتْهُ نَزْوَعًا وَشَوْقًا إِلَيْهِ.
الخُلْد	دَوَامُ الْبَقَاءِ فِي دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا، والمراد هنا دَارُ الْخُلْدِ، وهي الْجَنَّةُ.
آلَيْتُ	حَلَفْتُ.

التدريبات والأنشطة

أولاً: التدريبات:

- ١- اقرأ الموضوع السابق قراءة متأنية، ثم أجب:
(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:
١- من القيم التي تألفها النفوس المطمئنة:
(أ) جَمْعُ المالِ. (ب) حُبُّ السُّلْطَةِ. (ج) حُبُّ الوطنِ. (د) كل من (أ، ب).
٢- يُعَدُّ الدفاع عن قضايا الوطن في المنتديات العالمية من قبيل الانتماء:
(أ) السياسي. (ب) الاجتماعي. (ج) القبلي. (د) الاقتصادي.
٣- المواطنة بالنسبة للانتماء:
(أ) أعم. (ب) أخص. (ج) تباين الانتماء. (د) صنو الانتماء.
٤- أحب البلاد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(أ) مكة. (ب) المدينة. (ج) الطائف. (د) جميع ما سبق.
٥- المواطنة الكاملة تعني التفاعل بين:
(أ) الابن وأبيه. (ب) الابن وأمه. (ج) الإنسان ووطنه. (د) الإنسان وصديقه.
٦- الكلام الهادف عن الأصدقاء من قبيل الانتماء:
(أ) السياسي. (ب) الاجتماعي. (ج) البيئي. (د) الفكري.
٧- البلد الذي دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم:
(أ) الطائف. (ب) المدينة. (ج) مصر. (د) مكة.
٨- أُرْسِيتُ قواعد المواطنة للدولة الإسلامية في العهد:
(أ) النبوي. (ب) الأموي. (ج) العباسي. (د) المملوكي.
٩- من صور الانتماء والمواطنة في الدين الإسلامي:
(أ) وثيقة المدينة. (ب) العهد لأهل نجران.
(ج) عدم الإكراه في الدين الإسلامي. (د) كل ما سبق.
١٠- من حقوق الانتماء والمواطنة في الإسلام:
(أ) المحافظة على الوطن وحمايته. (ب) الحرص على سمعة الوطن وكرامته.
(ج) حماية الممتلكات العامة. (د) جميع ما سبق.

١١ - ليس من حقوق المواطن على وطنه:

- (أ) المساواة في تكافؤ الفرص. (ب) عدم التمييز بين جميع أبناء الوطن.
(ج) التكافل الاجتماعي. (ج) حماية الوطن من كل عدوان.

١٢ - يُحکم للإنسان بالوطنية من خلال:

- (أ) كلامه. (ب) عطائه. (ج) قوته. (د) جميع ما سبق.
(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١ - يشعر الإنسان بذاته من خلال انتمائه لوطنه. ()
٢ - لا يكون الانتماء إلا للوطن. ()
٣ - العولمة لا تتفق مع الانتماء والمواطنة. ()
٤ - الانتماء يعني التفاعل بين المواطن ووطنه. ()
٥ - إن محبة الأوطان من دلائل الإيمان. ()
٦ - لا يكون الانتماء بين الأشخاص. ()
٧ - تعد وثيقة المدينة أول دستور في المواطنة في العالم. ()
٨ - تشكل دور العبادة الانتماء الديني للفرد. ()

(ج) اذكر العلاقات الدلالية للجمل الآتية بما قبلها:

- ١- الانتساب المقترن بالولاء والتقدير لشيء ما.
٢- لأنها تختص بعلاقة المواطن بوطنه.
٣- فإن لهذا المواطن حقوقاً على وطنه.

٤- قال تعالى: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

٥- عالمنا المعاصر.

- (د) حث الإسلام على الانتماء وحب الوطن، دَلَّ على ذلك من القرآن والسنة وكلام العرب.
(هـ) تبارى الشعراء والأدباء للتعبير عن حبهم لأوطانهم، دَلَّ على ذلك.
(و) هل تُعدُّ الهجرة النبوية انقطاعاً عن الانتماء الوطني؟

(ز) اذكر أربعة من الرّوافد التي تعزز الانتماء والمواطنة.

(ح) اذكر حقوق الوطن على المواطن، وحقوق المواطن على الوطن.

٢. من الروافد التي تُمدُّ الإنسان بالمعلومات، وتعزز فيه قيم الانتماء: دور العبادة، والمعهد، والمدرسة، والمجتمع المدني، والإعلام بأنماطه المتعددة: المسموعة، والمرئية، والمقروءة.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - مرادف كلمة: (المتعددة):

(أ) المختلفة. (ب) المتنوعة. (ج) المتكاملة. (د) المتباينة.

٢ - مضاد كلمة: (تعزز):

(أ) تكثر. (ب) تضعف. (ج) تبني. (د) تهدم.

٣ - مفرد كلمة: (معلومات):

(أ) معلومة. (ب) معلّم. (ج) معلوم. (د) علم.

٤ - مفرد كلمة: (دُور):

(أ) الدّور. (ب) الدار. (ج) الدورة. (د) الدائرة.

٥ - من خلال فهمك للعبارة السابقة، اذكر الفرق بين كلمتي كل مجموعة فيما يأتي:

(أ) الإعلام - الأعلام. (ب) المرئية - المقروءة. (ج) الروافد - المؤسسات.

٦ - اذكر عطاءً مميزاً في تعزيز الانتماء والمواطنة لكل من:

(أ) شبكة المعلومات الدولية. (ب) المساجد. (ج) الإعلام المسموع.

(٧) اذكر المعنى السياقي لكلمة (الأنماط) فيما يأتي:

(أ) أنماط الإعلام مؤثرة: (ب) فرشت الدار بالأنماط الموشاة:

(٨) اذكر رأيك فيما يأتي:

(أ) سلبيات الشبكة الدولية للمعلومات أكثر من فوائدها في تعزيز الانتماء الوطني.

(ب) الانتماء الوطني فطري لا يحتاج إلى روافد وتعزيزات.

٩- ومن الحقوق التي ينبغي أن تتحقق في نفس كل مواطن: بذل المَهَج والنفس والنفيس للمحافظة على الوطن، وحماية أرضه وسمائه ومائه من أشكال التلوث البيئي، وصيانة عقول أبنائه من الشطط الفكري. وللمواطن حقوق على وطنه من أهمها: المساواة في تكافؤ الفرص، وعدم التمييز بين أبناء الوطن في الحقوق والواجبات بسبب اللون، أو الطبقة، أو الاعتقاد، مع تحقيق التكافل الاجتماعي الذي يجعل الأمة جسداً واحداً.

(أ) استخراج من العبارة السابقة ما يأتي:

- ١- كلمة جمعها: (سماوات): ٢- كلمة ومرادفها:
 ٣- كلمة مضادها: (الاعتدال): ٤- كلمة مفردا (مُهَجّة):

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١- من روافد تعزيز الانتماء الوطني، المحافظة على البيئة. ()
 ٢- علاقة جملة (للمحافظة على الوطن) بما قبلها التعليل. ()
 ٣- العدالة الاجتماعية من حقوق الوطن على المواطن. ()
 ٤- إلقاء القمامة في الطرقات دليل على عدم الانتماء الوطني. ()

(ج) استدل على ما ورد في العبارة السابقة من الكتاب والسنة.

(د) ما المقصود بالتكافل الاجتماعي كما فهمت من العبارة السابقة؟

(هـ) اعقد مقارنة بين كلمتي: (الحقوق - الواجبات) كما فهمت من العبارة.

٤- في أول دستور للدولة الإسلامية أُرسيت دعائم متنوعة منها: عدم الإكراه في الدين، والمساواة في معاملة أهل العقائد الأخرى على أساس المواطنة الكاملة، فكان لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين من الحقوق والواجبات.

- (أ) اذكر مرادف: (أُرسيت): ومضاد: (الإكراه):
 ومفرد: (العقائد): وجمع: (الدستور):

(ب) اذكر علاقة جملة (فكان لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين) بما قبلها.

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة (أُرسى) فيما يأتي:

- ١- أُرسيت دعائم الدستور :
 ٢- أرسى الملاح السفينة:
 ٣- أرسى البناء دعائم البناء:

(د) في أي مدينة إسلامية أُسِّسَ هذا الدستور الذي نتحدث عنه العبارة؟

(هـ) استدل على ما ورد في العبارة السابقة من النصوص الفصيحة.

ثانياً: الأنشطة:

نشاط (١): اكتب بحثاً ترد فيه على من يزعمون أن الوطن (حفنة من التراب)!

نشاط (٢): مستعيناً بالوسائل التكنولوجية، عُدِّ الظواهر السلبية التي تدل على ضعف الانتماء الوطني لدى بعض الناس.

نشاط (٣): إذا طُلب منك أن تقدم فقرة في الإذاعة الصباحية عن الانتماء، فماذا تقول؟

نشاط (٤): أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

الفاعل	مضارعه	أمره	معناه
شعر			
فرز			
صار			
حفظ			
ولد			
غرس			
دعا			
جاور			

الأزهرُ حصنُ الدين واللغة

أهدافُ الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف مؤسس الجامع الأزهر الشريف.
- ٢ - يفسر سبب تسمية الأزهر بهذا الاسم.
- ٣ - يوضح فضل الأزهر في حماية الدين واللغة العربية.
- ٤ - يشير إلى دور علماء الأزهر الشريف في بناء النهضة الحديثة.
- ٥ - يبرهن على اهتمام الأزهر بالقضايا المحلية والعالمية.
- ٦ - يفاضل بين دور الأزهر الشريف في العصور المختلفة.

مقدمة الدرس:

مصر كِنَانَةُ الله في أرضه، وهي هبة النيل، اشتهرت بأهراماتها، وآثار فراعينها، وشاطئ نيلها، كما طَبَّقَتْ شهرتها الخافقين بأزهرها على مدى أكثر من ألف عام؛ بما قدم وبما يقدم للعالم الإسلامي، بل للعالم أجمع، من أسباب الحضارة والترقي في مختلف الميادين، حتى غدا المنارة التي تُشعُّ الضوء الهادي الموجّه في كل وقت وحين، والموارد العذب الصافي للثقافة العربية والإسلامية في كل جيل، والجامعة العلمية الأقدم في العالم التي تقدم علوم القرآن والسنة والشريعة مع العلوم التطبيقية والأكاديمية في سماحة ووسطية واعتدال.

نشأته:

أرسى **جوهر الصِّقْلِيّ** قائد جيوش المعز لدين الله الفاطمي حجر أساس الجامع الأزهر بمدينة القاهرة في ٢٤ جُمَادَى الأولى سنة ٣٥٩هـ / أبريل سنة ٩٧٠م، واستغرق بناؤه عامين، وسُمِّيَ الأزهر بهذا الاسم على أرجح الروايات التاريخية نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله ﷺ.

وكان الهدف من إنشائه أن يكون مسجدًا تُقام فيه الصلوات، ويُدعى فيه للمذهب الشيعي، حتى جاء

صلاح الدين الأيوبي (٥٣٢-٥٨٩هـ) الذي كان سُنيًّا، فأغلقه، وظل الجامع الأزهر مغلقًا أكثر من قرن من الزمان، حتى أعيد افتتاحه في عهد الظاهر **بيبرس** (٦٢٥-٦٧٦هـ)، لكن على أساس من المذهب السني. وكانت الدراسة فيه في بادئ الأمر مقصورة على العلوم الدينية واللغوية، ثم ما لبث أن دُرست فيه علوم الفلك والحساب والطب والجغرافيا، وفي القرن العشرين أُدخلت على مناهجه بعض الإصلاحات، فُدُرست فيه الرياضيات والطبيعة والكيمياء، ثم دُرست فيه علوم التربية وعلم النفس واللغات الأجنبية، إلى غير ذلك من العلوم.

فضله في حماية الدين ولغة القرآن الكريم:

للأزهر دور عظيم في حماية الدين واللغة العربية على الرغم مما اعترض طريقه من عَوَاقق وعقبات؛ حيث ظل على مدى القرون التي مضت على إنشائه السراج الوهَّاج الذي يهتدي بنوره كلُّ طلاب العلم في شتى أرجاء المعمورة، كما ظلَّ النبع الفياض الذي لا يغيض ماؤه، ولا ينفد خيره، حتى صار كعبة العلوم الدينية والعربية والثقافية في مصر والعالم الإسلامي أجمع.

وقد تخرج في الأزهر الشريف منذ نشأته كثير من العلماء الأجلاء الذين ما زلنا ننهل من علمهم الزَّاهر، ومؤلفاتهم الثمينة حتى يومنا هذا، منهم: **(الحافظ ابن حجر، وجلال الدين السيوطي، وجمال الدين ابن منظور)**، وغير هؤلاء من العلماء الأجلاء في مختلف العلوم والفنون، وغدا الأزهر بحق أبا للجامعات الإسلامية، ينافح ويدود هو وأبناؤه عن حياض الإسلام، وعن كتابه العزيز ولغته الغراء، في ثبات ويقين.

دور علماء الأزهر في بناء النهضة الحديثة:

كان لعلماء الأزهر وما زال دور بارز في بناء النهضة الحديثة بكل أشكالها؛ حيث كان بعضهم داعية إلى التجديد، وبعضهم مدرِّسًا في المدارس التي أنشأها محمد علي، وآخرون حرَّروا أوائل الصحف، وفريق سافر في بعثات إلى أوروبا، إلى غير ذلك من مجالات النهضة الحديثة التي أثراها علماء الأزهر بعلمهم وفكرهم.

وكان من بين هؤلاء:

الشيخ حسن العطار (١٧٦٦ - ١٨٣٥م) الذي يُعدُّ أول من نادى بالإصلاح والتجديد في العالم العربي، وكان من المثقفين ثقافة مدنية بجانب ثقافته الدينية.

الشيخ رفاعة الطهطاوي (١٨٠١ - ١٨٧٣م) الذي دَرَس في الأزهر على يد عدد من علمائه الأجلاء، ثم عمل بالتدريس في الأزهر، واختير إمامًا للبعثة العلمية في باريس، وهناك ألَّف كتابه **(تَخْلِيص الإبريز في تَلْخِيص باريز)**، وعَمِلَ على إنشاء أوَّل مشروع لإحياء التراث العربي الإسلامي، فتم طبع العديد من

الكتب التي هي من عُيُون التراث العربي، والتي ما زلنا ننهل من مَعِينِهَا الثَّرُّ حتى وقتنا هذا، كما كان له الفضل في إنشاء أول مدرسة للمترجمين في عهد (محمد علي) عرفت بمدرسة **الألسن**، وتولى نظارتها. **الشيخ محمد عبده** (١٨٤٩ - ١٩٠٥ م) الذي كَرَّس حياته للإصلاح بشتى صوره وأشكاله: الديني، والسياسي، والاجتماعي، والتعليمي، والثقافي، والعلمي، والأدبي، كما دعا من خلال جريدة (**العُرْوَة الوثقى**) مع أستاذه **جمال الدين الأفغاني** إلى مُناهضة الاحتلال الأجنبي بجميع صوره وأشكاله، وبذل جهدًا كبيرًا في سبيل إصلاح الأزهر علميًا، وماليًا، وإداريًا، وكان أول مُفتٍ للديار المصرية.

الزعيم الوطني سعد زغلول (١٨٥٨ - ١٩٢٧ م) الذي درس في الأزهر الشريف وتخرج فيه، وقد تولى بعد حادثة (**دنشواي**) وزارة المعارف سنة ١٩٠٦ م، وحرَّص على تَمْصِيرِهَا وتعريبها، ثم عُيِّنَ وزيرًا للحَقَائِقِ (**العدل**) في أواخر سنة ١٩٠٨ م، كما كان خطيب الحركة الوطنية، وزعيم الثورة المصرية ضد الاحتلال الإنجليزي، ومؤسس حزب الوفد، وظفرَ برئاسة الوزارة في ٢٢ من يناير سنة ١٩٢٤ م، ثم تولى رئاسة مجلس النواب.

لقب الإمام الأكبر:

هو لقب جليل يُطلَقُ على شيخ الجامع الأزهر الذي يتراءى أعلى مؤسسة سُنِّيَّة في العالم الإسلامي، ولقد كانت مشيخة الأزهر منذ إنشائه عام (٣٦١هـ - ٩٧٢م) لها نظام خاص بها؛ فإبَّان الفاطميين كان يُطلق على شيخ الجامع الأزهر لقب (**المشرف**)، ثم (**الناظر**)، وظل هذا النظام سائدًا إلى العهد العثماني، فأطلق السلطان سليم الأول لقب (**شيخ الجامع الأزهر**) على مَنْ يتولى رئاسة علمائه، ويشرف على شؤونه الإدارية، ويحافظ على أمنه ونظامه، وأول من لُقِبَ بـ(**الإمام الأكبر**) في العصر الحديث هو الشيخ **محمود شلتوت** (١٨٩٣ - ١٩٦٣ م). ويُجمع معظم المؤرخين على أن أول من تولى مشيخة الأزهر هو الشيخ **محمد عبد الله الخراساني** عام ١٦٧٩ م، ثم تعاقب من بعده على مشيخة الأزهر ثلاثة وأربعون شيخًا، إلى أن تولى مشيخة الأزهر **فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب**، وهو يشغل هذا المنصب منذ ١٩ مارس سنة ٢٠١٠ م.

الأزهر وقضايا العصر:

لم يقف الأزهر الشريف يومًا ما بِمَنَّاى عن أحداث الأمة الإسلامية وقضاياها، بل كان دائمًا حاملًا لمشاعل الحرية، يُضيء بها دروب الليالي الحالكة، ورافعًا لواء الحق، ورمزًا للوسطية، وصوتًا للاعتدال، على المستويين الداخلي والخارجي؛ ففي الداخل يقوم الأزهر الشريف بدور فعال في شتى المجالات

الفكرية والاجتماعية والوطنية، وغيرها. وفي الخارج لم يغضَّ الأزهر الشريف الطرفَ يوماً عن قضايا الأمة الإسلامية، فعن طريق علمائه المبعوثين يقوم بنشر الفكر الوسطي، وتعليم لغة القرآن الكريم في شتَّى رُبُوع المعمورة، ويدافع الأزهر عن قضايا المسلمين بحكمة وروية، ومن بين هذه القضايا:

القضية الفلسطينية التي عُقدَ بشأنها كثيرٌ من المؤتمرات بلغت اثني عشر مؤتمراً؛ وذلك من أجل نصرتها، والتأكيد على أن القدس الشريف عاصمة فلسطين الأبدية.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الحِصْن	الموضع المنيع، وَالْجَمْع: الحُصُون.
كِئَانَة	الكِنَانَة: جُعبَة السَّهَام، والجمع: كِنَائِن.
الخافقين	المَشْرِقُ وَالْمَغْرِب.
غدا	صار
تُشْعُّ	تنشر الضياء والنور.
المورد	المنهل، وهو المكان الذي يُشْرَبُ منه، والجمع: مَوَارِد.
أرسي	وَضَعَ وَثَبَتْ.
عوائق	جمع: عائق، وهو ما يحول بينك وبين الشيء، أو يشغلك عنه.
وهَّاج	شديد الضوء والحرارة.
السراج	المُصْبَاحُ الزَّاهِر، وَالْجَمْع: سُرُج.
النبع	المكان الذي يتفجر منه الماء.
ينافح	يدافع، ويرد الاعتداء بكل قوة.
حِياض	ثوابت ومقدسات، ومفردها: حوض.
دروب	طُرُق، ومفردها: دَرْب.
الحالكة	شديدة السواد.

التدريبات والأنشطة

أولاً: التدريبات:

١- اقرأ الموضوع السابق قراءة متأنية، ثم أجب:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- أرسى حجر أساس الجامع الأزهر الشريف بمدينة القاهرة:

- (أ) جوهر الصقلي. (ب) صلاح الدين الأيوبي.
(ج) الملك الصالح. (د) القائم بأمر الله الفاطمي.

٢- قام الأزهر الشريف بتدريس المذهب السني في عهد الدولة:

- (أ) الفاطمية. (ب) المملوكية. (ج) الأيوبية. (د) العباسية.

٣- (الإمام الأكبر) لقب جليل أطلق على شيخ الأزهر في العهد:

- (أ) العباسي. (ب) الفاطمي. (ج) العثماني. (د) الحديث.

٤- شُيِّدَ الجامع الأزهر في عام:

- (أ) ٩٧٠ م. (ب) ٩٧١ م. (ج) ٩٧٢ م. (د) ٩٧٣ م.

٥- ليس من العلماء الذين تخرجوا في الأزهر في العصر المملوكي:

- (أ) الحافظ ابن حجر. (ب) جلال الدين السيوطي.
(ج) الخليل بن أحمد الفراهيدي. (د) جمال الدين ابن منظور.

٦- أول شيخ للأزهر الشريف:

- (أ) عبد الله الشبراوي. (ب) محمد الخراشي.
(ج) أحمد الدمنهوري. (د) حسن العطار.

٧- يُعد الزعيم الوطني الأزهرى سعد زغلول:

- (أ) خطيب الحركة الوطنية. (ب) زعيم الثورة الوطنية.
(ج) مؤسس حزب الوفد. (د) جميع ما سبق.

٨- العالم الأزهرى الذي نادى بالإصلاح والتجديد:

- (أ) رفاعه الطهطاوي. (ب) حسن العطار.
(ج) محمد عبده. (د) جمال الدين الأفغانى.

٩- الأزهر الشريف يهتم بالقضايا:

- (أ) المحلية. (ب) الدولية. (ج) الإقليمية. (د) جميع ما سبق.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١- يُعد الشيخ المراغي أول مفتٍ للديار المصرية. ()
- ٢- اختير رفاة الطهطاوي إمامًا للبعثة العلمية في باريس. ()
- ٣- يُعد الزعيم الوطني الأزهري سعد زغلول مؤسس حزب الوفد. ()
- ٤- عمل الشيخ العطار على إنشاء أول مشروع لإحياء التراث العربي الإسلامي. ()
- ٥- دعا الشيخ محمد عبده إلى مناهضة الاحتلال من خلال جريدة (العروة الوثقى). ()
- ٦- تولى الزعيم أحمد عرابي بعد حادثة (دنشواي) وزارة المعارف. ()
- ٧- لُقِّبَ شيخ الأزهر في العهد العثماني بـ (الناظر). ()
- ٨- سُمي الجامع الأزهر بهذا الاسم نسبةً إلى السيدة فاطمة الزهراء. ()
- ٩- كان للشيخ رفاة الطهطاوي الفضل في إنشاء مدرسة الألسن. ()

٢- اقرأ، ثم أجب: مصر كنانة الله في أرضه، وهي هبة النيل، اشتهرت بأهراماتها، وآثار فراعينها، وشاطئ نيلها، كما طبقت شهرتها الخافقين بأزهرها على مدى أكثر من ألف عام؛ بما قدم وبما يقدم للعالم الإسلامي، بل للعالم أجمع، من أسباب الحضارة والترقي في مختلف الميادين، حتى غدا المنارة التي تشع الضوء الهادي الموجه في كل وقت وحين، والمورد العذب الصافي للثقافة العربية والإسلامية في كل جيل.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة:

١- جمع كلمة: (كنانة):

- (أ) كنانات. (ب) كنائن. (ج) ككن. (د) كل من (أ، ب).

٢- معنى كلمة: (الخافقين):

- (أ) الشمال والجنوب. (ب) المشرق والمغرب.
(ج) الشمال والمغرب. (د) الجنوب والمشرق.

٣- مضاد كلمة: (الصافي):

- (أ) النقي. (ب) الرائق. (ج) الخالص. (د) الكدر.

٤- مفرد كلمة: (الخافقين):

- (أ) الخافق. (ب) الخافقة. (ج) الخفقة. (د) الخفق.

ه - علاقة جملة: (بما قدم وبما يقدم) بما قبلها:

(أ) التفسير. (ب) التعليل. (ج) التفصيل. (د) الترادف.

ب - استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - كلمة ومرادفها ٢ - مفردًا جمعه (منارات) ٣ - كلمة بمعنى (صار).

ج - اذكر معالم مصر التي يُفْتَخَرُ بها كما فهمت من العبارة السابقة.

د ما الذي يقدمه الأزهر الشريف للأمة؟

٣ - اقرأ، ثم أجب: للأزهر دور عظيم في حماية الدين واللغة العربية على الرغم مما اعترض طريقه من عوائق وعقبات؛ حيث ظل على مدى القرون التي مضت على إنشائه السراج الوهاج الذي يهتدي بنوره كل طلاب العلم في شتى أرجاء المعمورة، والنبع الفيض الذي لا يغيض ماؤه، ولا ينفد خيره، حتى صار كعبة العلوم الدينية والعربية والثقافية في مصر والعالم الإسلامي أجمع.

(أ) استخرج من الفقرة السابقة:

١ - جمعين مترادفين: ٢ - فعلاً مرادفه (ينضب ويقل):

٣ - فعلاً مضاده (يضل): ٤ - جمعاً مفرده (رجاً):

(ب) اذكر الفرق بين:

١ - (لا ينفذ) و (لا ينفذ): ٢ - (لا يغيض) و (لا يفيض):

(ج) اذكر الجمال في قوله:

١ - (شتى أرجاء المعمورة). ٢ - (السراج الوهاج الذي يهتدي بنوره...).

(د) اذكر المعنى السياقي للكلمات المأخوذة من مادة (ن - ش - ع) فيما يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨].

٢ - أنشأ الخطيب يتكلم.

٣ - أنشأ الأديب مقالاً.

٤ - نشأت الأسرة أبناءها على حسن الخلق.

(هـ) اذكر دور علماء الأزهر في بناء النهضة الحديثة.

٤- اقرأ، ثم أجب؛ لم يغض الأزهر الطرف يوماً عن قضايا الأمة الإسلامية، وما يحدث للمسلمين في شتى أنحاء المعمورة؛ اضطلاعاً بمسئوليّاته الدينية، والإنسانية، وصيانةً للأمانة التي يحملها على عاتقه منذ أحد عشر قرناً من الزمان؛ حيث أصدر كثيراً من البيانات والتوصيات التي تهتم بقضايا الأمة الإسلامية.

(أ) اذكر مرادف: (شتى): ومضاد: (صيانة):

وجمع: (الطرف): ومفرد: (القضايا):

(ب) اذكر موقف الأزهر من: (قضية القدس الشريف).

(ج) استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

١ - جملة علاقتها بما قبلها التعليل. ٢ - جملة فيها تصوير للأزهر بإنسان.

(د) اذكر دلالة كلمة (إنسانية) فيما يأتي:

١ - يهتم الأزهر بالقضايا الإنسانية.

٢ - الإنسانية من أهم القضايا التي يهتم بها الأزهر الشريف.

ثانياً: الأنشطة:

نشاط (١): أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

الكلمة	معناها	مضادها
غدا		
أرسي		
أدخلت		
مضت		
تنهل		
ورث		
أصلح		

نشاط (٢): (أ) اكتب مقالاً تاريخياً عن الأزهر الشريف.

(ب) اكتب تقريراً عن مكتبة الأزهر الشريف.

(ج) اكتب مقالاً أدبياً عن حماية الأزهر للهوية العربية الإسلامية.

من رُؤَاد الحضارة الإسلامية

[من كتاب: الحضارة الإسلامية، للدكتور عبد الحليم عويس (بتصرف)]

أهداف الدرس:

بنهاية هذا الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

- ١ - يتعرف أعلام المسلمين الذين أثروا الحياة العلمية.
- ٢ - يتعرف المناهج العلمية التي استخدمها العلماء العرب.
- ٣ - يستدل على أهمية التجربة وصولاً للإتقان.
- ٤ - يشير إلى مصنفات العلماء المسلمين المتنوعة في كتاباته.
- ٥ - يصنف العلماء طبقاً لتخصصاتهم وإنجازاتهم.
- ٦ - يعلل سبب اهتمام علماء الغرب بمؤلفات العلماء العرب.
- ٧ - يوضح كيف أشرقت شمس الإسلام على الغرب.
- ٨ - يستشعر عظمة العرب في وضع أسس العلوم التطبيقية.
- ٩ - يفخر بأصوله العربية بصفة عامة، والإسلامية بصفة خاصة.

من رواد الحضارة الإسلامية

أشرقت شمس الحضارة الإسلامية العربية، فنشرت أشعتها على وجه البسيطة، وتوهجت بين أبنائها أنوار المعرفة، فكانوا نجومًا تزهو في مشارق الأرض ومغاربها، يهتدي بها سُرَاة العلم في ربوع البسيطة، وأضحت عقولهم خزائن العلم، والمعرفة، وغدا نتاج فكرهم مورد الظمآن، ومنهل العطشان الذي ينشد حياة العقل، ويبحث عن غذاء الأرواح، ولقد سطع في سماء الفكر والمعرفة نجوم الحضارة العربية الإسلامية، فكانوا أعلامًا للفكر، ومصادرًا للمعرفة، ومن هؤلاء الرواد :

١ - أبو الكيمياء جابر بن حيان

هو أبو عبد الله جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي (ت ١٩٨ هـ = ٨١٣ م) لقب بأبي الكيمياء التي غدت على يديه علمًا قائمًا على التجربة بعد أن كانت قبله ضربًا من الصناعة يتناقله الناس دون تجربة، أو مشاهدة ، وقد عبر عن منهجه هذا بقوله: (عليك بالتجربة لتصل إلى المعرفة).

مؤلفاته العلمية وأثرها :

ومن أهم مؤلفات جابر بن حيان كتاب: (الخواص الكبير) وكتاب: (الاستتمام)، وكتاب: (الاستيفاء) وبمؤلفاته هذه وغيرها، وتجاربه تأثر الأوروبيون الذين درسوا علم الكيمياء في العصور الوسطى، وظل تأثيره مستمرًا حتى القرن الثامن عشر، وقد ترجمت أعماله إلى اللغة اللاتينية.

٢ - أبو بكر الرازي :

هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي البغدادي (ت ٣٢٠ هـ = ٩٣٢ م) ولد بمدينة الري [تقع في بلاد فارس (إيران حاليًا)]، وفد إلى بغداد، وعمره ثلاثون سنة، وقضى حياته في بغداد، وتوفي بها، وهو طبيب وكيميائي عظيم، ويُعد -بحق- أعظم علماء المسلمين في الطب من ناحية الأصالة في البحث، والخصوبة في التأليف، وذلك فضلًا عن سعة معرفته بالفلسفة والرياضيات والبصريات والكيمياء والصيدلة، وغيرها من فروع المعرفة العقلية، ويُعد الرازي من أعظم معلمي الطب الروحاني في الحضارة الإسلامية ؛ حيث قدم من خلال كتابه (الطب الروحاني) محاولة لإصلاح الأخلاق على أسس تربوية ونفسية، وكان الرازي أول من أدخل المركبات الكيميائية في العلاج الطبي، وإليه تنسب كثير من الابتكارات الجديدة في جراحة العيون، وأمراض النساء والولادة.

مؤلفاته العلمية وأثرها:

وقد كتب الرازي في كل الفروع التي تتعلق بصناعة الطب، وبلغت مؤلفاته الطبية حوالي ستة وخمسين كتابًا، ويعتبر كتابه «الحاوي» من أجل كتبه، وأعظمها في مجال الطب، وظل الحاوي المرجع الأساسي في أوروبا لمدة تزيد على أربعمئة عام، ولقد اعترف الفرنسيون بقيمة هذا الكنز الثمين، وبفضل صاحبه عليهم، فأقاموا له نُصبًا في وَسَط القاعة الكبيرة في مدرسة الطب لديهم، وعلقوا صورته وصورة ابن سينا في قاعة أخرى كبيرة تقع في شارع «سان جيرمان» حتى إذا ما تجمع فيها طلاب الطب وقعت أبصارهم عليها رجعوا بذاكرتهم للوراء يسترجعون تاريخ صاحبيهما اعترافًا بفضلهما على الإنسانية في مجال الطب ، وتجدر الإشارة إلى أن أكثر كتب الرازي قد ترجمت إلى اللاتينية.

٣- الحسن بن الهيثم

هو الحسن بن الهيثم البصري البغدادي المصري ولد (٣٥٤هـ = ٩٦٥م) في البصرة، وهو أحد العلماء الذين يزدهي بهم تاريخ العلم كله، وهو من بين علماء الطبيعة (الفيزياء) الإسلاميين الذي دأب على تحصيل العلوم الفلسفية والطبية والفلكية والرياضية؛ فقرأها قراءة تدبر وتفكر، وعني بتلخيصها، وشرحها ثم ألف فيها العديد من الكتب، وتدل كتابات ابن الهيثم على استقلاله الفكري، فقد أخذ بمنهج الاستقراء والملاحظة والاستنتاج؛ مما وضعه في مقدمة علماء الطبيعة النظرية.

مؤلفاته العلمية وأثرها:

لقد وضع الحسن بن الهيثم نظريات في الإبصار والضوء وقوس قزح، وانعكاس الضوء، وانعطافه كما أنه صحح فكرة الإبصار؛ فقد كان سائداً أن العين ترى ذاتياً، ولكن الحسن كشف عن طريق نظرية انعكاس الضوء أن الإبصار يتم بواسطة سقوط الضوء على الأجسام، ومن ثم انعكاسه على عدسة العين ما يمكنها من الرؤية للأجسام؛ فابن الهيثم أول من كتب في أقسام العين والمرآيا والعدسات، وألف في علوم شتى ما يربو على مائتي كتاب، ومن أعظم مؤلفاته كتاب (المنظر) لما يجمعه من اعتبارات رياضية وفيزيائية وتجريبية، وفسيولوجية، وسيكولوجية بطريق متكاملة؛ لقد كان للحسن بن الهيثم عظيم الأثر والفضل على علماء الغرب، فقد تفوق تفوقاً باهراً في ميدان الفيزياء؛ وبخاصة ما يختص بالعدسات، والبصريات، والصوت وغيره.

٤- الخوارزمي

هو محمد بن موسى الخوارزمي (ت ٢٣٦هـ = ٨٥١م) وأصله من خوارزم [تقع على دلتا نهر جيحون غرب آسيا الوسطى] وأقام ببغداد حيث اشتهر وذاع صيته بين الناس في عصر الخليفة المأمون، وكان ذا مكانة كبيرة في بلاطه، وأحاطه المأمون برعايته، وولاه بيت الحكمة.

استخدم الخوارزمي طريقة عملية علمية، فكانت منهجاً متميزاً، فهو أول من صنف كتاباً في علم الحساب عرّض فيه العديد من الأمثلة لتقسيم التراكات في المواarith حسبما ورد في القرآن الكريم بطريقة مبسطة، وشرح طرق الجمع والطرح والقسمة والضرب، وموقع الصفر في العمليات الحسابية، وإليه ينسب علم الجبر، فهو أول عربي وأقدم مؤلف في علم الجبر، وهو ذو عقلية رياضية لا تجارى في علم الرياضيات، فقد استطاع في كتابه (المختصر في الجبر والمقابلة) أن يبدع لنا علماً مستقلاً ومتكاملاً، وهو أقدم كتاب مؤلف في موضوعه، ومن هنا أطلق عليه والد الجبر؛ حيث لم يكن عند العرب قبله معرفة بهذا العلم.

مؤلفاته العلمية وأثرها:

الخوارزمي أول من ألف في علم الجبر و من أهم مؤلفاته كتاب: (المختصر في حساب الجبر والمقابلة) وكتاب: (الجمع والتفريق في الحساب الهندي).

استطاع الخوارزمي بعقليته الرياضية أن يكون النجم الأواحد لعدة قرون، وكان الخوارزمي ومؤلفاته محل اهتمام علماء المسلمين في مختلف الأقطار في بحوثهم الرياضية؛ كما كان النبع الذي استقى منه فحول علماء أوروبا في القرون الوسطى، وإليه يرجع الفضل في انتشار علم الجبر في الشرق والغرب.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
تَوَهَّجَتْ	اتقدت و سطع نورها وانتشر شعاعها.
سُرَاةُ الْعِلْمِ	كبار العلماء، وأصله من: (سَرَوْ الرَّجُلُ يَسْرُو)؛ أي: ارتفع شأنه، وجمع (سُرَاة): سَرَوَات.
رُبُوع	جمع: رُبْع، وهو المكان الذي ينزلُ الناس ويُقيمون فيه.
المورد	الطريق إلى الماء، والجمع: موارد.
مَنْهَل	مكان شرب الماء، والجمع: مناهل.
يَزْدَهِي	يختال ويتكبر.
دَابَّ	اعتاد واستمر.
قوس قُزَح	هو شبه قَوْس يظهر في السماء ويكون في ناحية الأفق المقابلة للشمس، ويتكون من ألوان الطيف متتابعة، وسببه انعكاس أشعة الشمس على رذاذ الماء في الهواء.

التدريبات والأنشطة:

أولاً: التدريبات:

١ - اقرأ الموضوع السابق قراءة متأنية، ثم أجب عما يأتي:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - أول عالم مسلم يُنسب إليه علم الجبر:

(أ) ابن النفيس. (ب) ابن خلدون. (ج) ابن البيطار. (د) الخوارزمي.

٢ - رائد علم الكيمياء:

(أ) جابر بن حيان. (ب) الإدريسي. (ج) ابن النفيس. (د) الفارابي.

٣ - وُلِدَ الحسن بن الهيثم في:

(أ) دمشق. (ب) الكوفة. (ج) المدينة المنورة. (د) البصرة.

٤ - العالم المسلم الذي يُعَدُّ من رواد الطب الروحاني:

(أ) الزهراوي. (ب) أبو بكر الرازي. (ج) الخوارزمي. (د) ابن النفيس.

٥ - أقدم كتاب أُلِّفَ في علم الجبر:

(أ) المختصر في حساب الجبر والمقابلة. (ب) سر الأسرار.

(ج) الحاوي. (د) مبادئ الحساب.

٦ - أول من كتب في أقسام العين والمرائي:

(أ) الخوارزمي. (ب) أبو بكر الرازي. (ج) الحسن بن الهيثم. (د) الزهراوي.

٧ - (عليك بالتجربة لتصل إلى المعرفة)، قائل هذه العبارة:

(أ) الزهراوي. (ب) الحسن بن الهيثم. (ج) جابر بن حيان. (د) الخوارزمي.

٨ - صاحب كتاب (المناظر):

(أ) أبو بكر الرازي. (ب) الخوارزمي. (ج) ابن الهيثم. (د) القزويني.

٩ - من مؤلفات جابر بن حيان:

(أ) الجبر والمقابلة. (ب) الحاوي. (ج) الخواص الكبير. (د) سر الأسرار.

١٠ - العالم المسلم الذي وضع نظرية (انعكاس الضوء):

(أ) الزهراوي. (ب) الحسن بن الهيثم. (ج) ابن النفيس. (د) الخوارزمي.

١١ - أوّل الأطباء المسلمين الذين كتبوا في جراحة العيون، وأمراض النساء والولادة:

(أ) القزويني. (ب) ابن النفيس. (ج) ابن البيطار. (د) أبو بكر الرازي.

١٢ - تفوق الحسن بن الهيثم في علم:

(أ) الكيمياء. (ب) الفيزياء. (ج) الرياضيات. (د) الطب.

١٣ - بلغت مؤلفات أبي بكر الرازي في الطب نحو:

(أ) ٥٦ مؤلفاً. (ب) ٥٧ مؤلفاً. (ج) ٥٨ مؤلفاً. (د) ٥٩ مؤلفاً.

١٤ - صاحب كتاب (الحاوي):

(أ) الحسن بن الهيثم. (ب) أبو بكر الرازي. (ج) الفارابي. (د) ابن النفيس.

(ب) اذكر ثلاثة من مؤلفات جابر بن حيان.

٢ - يُعد رائد علم الكيمياء، سطع في سماء الفكر والمعرفة، ودرس علم الكيمياء على أسس علمية واضحة حتى غدا رائداً لهذا العلم، والمنهج العلمي الذي التزم به صالح لخدمة كل العلوم التجريبية، وقد تحدّث عن منهجه هذا فقال: «وأول واجب أن تعمل وتُجرى التجارب؛ لأنّ مَنْ لا يعمل ولا يُجري التجارب، لا يصل إلى أدنى مراتب الإتقان»، واعتمدت على مؤلفاته جامعات أوروبا.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - تتحدث العبارة السابقة عن:

(أ) جابر بن حيان. (ب) أبي بكر الرازي. (ج) الحسن بن الهيثم. (د) ابن النفيس.

٢ - مضاد كلمة (أدنى):

(أ) أقل. (ب) أبعد. (ج) أقرب. (د) أعلى.

٣ - مفرد كلمة (مراتب):

(أ) ترتيب. (ب) راتب. (ج) مرتبة. (د) مرتب.

٤ - مرادف كلمة (إتقان):

(أ) ضبط. (ب) إجادة. (ج) إخلاص. (د) إحكام.

(ب) استخرج من الفقرة السابقة لوناً جمالياً، ووضّحه.

(ج) اذكر علاقة جملة: (لأن من لا يعمل ولا يجري التجارب...) بما قبلها.

(د) اذكر المنهج العلمي الذي اتبعه هذا العالم في عمله.

(هـ) ما رأيك في المنهج العلمي الذي اتبعه هذا العالم؟

٣- يُعَدُّ هذا العالم من أوائل الأطباء المسلمين الذين كتبوا في علم التشريح، ويُعَدُّ علمه مورد الظمآن، ومنهل العطشان، وقد كتب في كل الفروع التي تتعلق بالطب، وبلغت مؤلفاته الطبية نحو ستة وخمسين كتاباً، ويُعَدُّ كتابه (الحاوي) من أجَلْ كتبه وأعظمها، وظل هذا الكتاب المرجع الأساسي في أوروبا لمدة تزيد عن أربعمئة عام.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- تتحدث العبارة السابقة عن:

(أ) الحسن بن الهيثم. (ب) أبي بكر الرازي. (ج) الخوارزمي. (د) جابر بن حيان.

٢- مرادف كلمة (أَجَلٌ):

(أ) أعظم. (ب) أجمل. (ج) أقدر. (د) أنفع.

٣- جمع كلمة (مورد):

(أ) موارد. (ب) مَوْرِدَة. (ج) موارد. (د) مورات.

٤- مضاد كلمة (الظمآن):

(أ) الرِّيَّان. (ب) العطشان. (ج) الشبعان. (د) الممتلئ.

(ب) استخرج من الفقرة السابقة لوناً جمالياً، ووضّحه.

(ج) اذكر العلاقة بين كلمتي (الظمآن - الرِّيَّان).

(د) ما الذي قدّمه هذا العالم من خلال كتابه (الطب الروحاني)؟

(هـ) ما الذي أعجبك في فكر هذا العالم؟

٤- وُلِدَ عالم الفيزياء الحسن بن الهيثم في البصرة، ويُعَدُّ الأرفع شأنًا، والأعلى كعبًا، والأرسخ قدمًا في هذا المجال، وقد دأب على تحصيل العلوم الفلسفية والطبية والفلكية، وقرأها قراءة تدبر وتفكر، وعُني بشرحها وتلخيصها، وألّف العديد من الكتب.

(أ) استخرج من العبارة السابقة:

١- كلمة ومرادفها: ٢- جمعاً مفرد (علم):

٣- كلمة مضادها (الأدنى): ٤- جملة مفسرة لما قبلها:

(ب) اذكر اسم الكتاب الأعظم تأثيراً من بين أعمال ابن الهيثم.

(ج) ما النظرية التي توصل إليها ابن الهيثم في الإبصار؟ وما الذي أثبتته هذه النظرية؟

(د) ما الذي أعجبك في شخصية الحسن بن الهيثم؟

٥- كان كتاب الخوارزمي محل اهتمام كثير من العلماء؛ فكتبوا حوله العديد من الشروح والدراسات، وبقي هذا الكتاب عدة قرون مصدراً للعلماء في مختلف الأقطار في بحوثهم الرياضية، كما أنه كان النبع الذي استقى منه علماء أوروبا في القرون الوسطى.

(أ) ما اسم الكتاب الذي تتحدث عنه الفقرة السابقة؟ وما أثره العلمي؟ وبِمَ لُقِبَ صاحبه؟
(ب) ضع عنواناً للفقرة السابقة.

(ج) اذكر مرادف (مصدرًا) : ومضاد (مختلف) :
(د) ومفرد (الأقطار) : وجمع (الرياضية) :

(هـ) ما الجمال في قوله: (كان النبع الذي استقى منه علماء أوروبا)؟
(و) اذكر علاقة جملة (فكتبوا حوله العديد من الشروح والدراسات) بما قبلها.

(ز) ما الدروس المستفادة التي توصلت إليها من خلال دراستك للخوارزمي؟

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١): أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

اسم العالم	العلم الذي برع فيه	مؤلفاته	ملاحظات
ابن سينا			
ابن خلدون			
الإدريسي			
الفارابي			
القزويني			
الخليل بن أحمد			
ابن رشد			
الطبري			
البخاري			
البيروني			
ابن العوام الإشبيلي			
أحمد زويل			
جمال حمدان			

نشاط (٢): اكتب ملخصًا عن:

(أ) كتاب (الحضارة الإسلامية)، للدكتور عبد الحليم عويس.
(ب) (موسوعة أعلام الفكر الإسلامي)، إشراف وتقديم الدكتور محمود حمدي زقزوق.

نشاط (٣): اكتب مقالًا عن أثر الفكر الإسلامي في الفكر العالمي.

الكتاب للشاعر أحمد شوقي

أهداف النص:

بنهاية هذا النص يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يعطي نبذة مختصرة عن الشاعر أحمد شوقي.
- ٢ - يشرح النص شرحًا أدبيًا وافيًا بأسلوبه.
- ٣ - يحلل النص إلى وحدات رئيسة مكتملة المعنى.
- ٤ - يقترح عنوانًا جديدًا للنص.
- ٥ - يكتسب مفردات جديدة من النص.
- ٦ - يبدي رأيه في محتوى النص.
- ٧ - يقرأ النص قراءة جهرية ممثلة للمعنى.
- ٨ - يحرص على أن تكون القراءة لديه عادة.

مقدمة للنص:

أراد الشاعر أن يبرهن على أن الكتاب غذاء للعقل والروح، وأنه المرشد الأمين الذي يلهم صاحبه عمق التفكير، ويعينه على سبر أغوار الأشياء، ويهديه إلى جادة الصواب والرشد، فأنشد قصيدته التي منها هذه الأبيات:

أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكَتُبِ الصُّحَابَا * * * لَمْ أَجِدْ لِي وَفِيًّا إِلَّا الْكِتَابَا
صَاحِبٌ إِنْ عَيْتُهُ أَوْ لَمْ تَعِبْ * * * لَيْسَ بِالْوَاكِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا
كُلَّمَا أَخْلَقْتُهُ جَدَّدَنِي * * * وَكَسَانِي مِنْ حَلَى الْفَضْلِ ثِيَابَا
صُحْبَةً لَمْ أَشْكُ مِنْهَا رِيَّةً * * * وَوِدَادٌ لَمْ يُكَلِّفْنِي عِتَابَا
إِنْ يَجِدْنِي يَتَحَدَّثُ أَوْ يَجِدْ * * * مَلًّا يَطْوِي الْأَحَادِيثَ اقْتِضَابَا
تَجِدُ الْكُتُبَ عَلَى النَّقْدِ كَمَا * * * تَجِدُ الْإِخْوَانَ صِدْقًا وَكِذَابَا

فَتَخَيَّرَهَا كَمَا تَخْتَارُهُ *** وَادَّخَرَ فِي الصَّحْبِ وَالْكُتُبِ اللَّبَابَا
صَالِحُ الْإِخْوَانِ يَبْغِيكَ التُّقَى *** وَرَشِيدُ الْكُتُبِ يَبْغِيكَ الصَّوَابَا

التعريف بالشاعر:

وُلِدَ الشاعر أحمد شوقي في القاهرة سنة ١٨٦٨ م، ولُقِبَ بـ (أمير الشعراء) سنة ١٩٢٧ م. لم يترك غرضاً من أغراض الشعر إلا أجاد فيه، وله ديوان شعر يُسمَّى (الشوقيَّات)، وينتمي إلى مدرسة المحافظين، وقد توفي سنة ١٩٣٢ م.

تحليل النص:

١- الكتاب أوفى صديق:

أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكُتُبِ الصَّحَابَا *** لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًا إِلَّا الْكِتَابَا
صَاحِبٌ إِنْ عِبْتَهُ أَوْ لَمْ تَعِب *** لَيْسَ بِالْوَاجِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الْكُتُبُ	جمع: كِتَاب، وأصله: كُتِبَ (بالضم)، وإنما سُكِّنَتْ (التاء) للوزن.
بَدَّلَ	غَيَّرَ، والمضاد: ثَبَّتَ، أو أَبْقَى.
الصَّحَابَا	جمع: صاحب، وهو الصديق، ويجمع أيضاً على: أَصْحَاب، والمضاد: العَدُو.
وَافِيًا	أَمِينًا فِي عَهْدِهِ، وَجَمْعُهُ: وُفَاةٌ، وَمُضَادُّهُ: غَادِر.
عِبْتَهُ	ذَكَرْتُ عَيُوبَهُ، وَالْمُضَادُّ: مَدَحْتَهُ، أَوْ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ.
عَابَا	العاب: العيب، وهو كل ما يُرْمَى بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ ذَمِيمِ الصِّفَاتِ، وَالْجَمْعُ: عُيُوبٌ وَأَعْيَاب.

الشرح:

أنا من استبدل الكتاب بالأصحاب؛ لأنه صديق مخلص، لا يعيب صاحبه، ولا يخالفه الرأي، حتى وإن عابه وخالفه الرأي.

اقرأ وتدوَّق:

«أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكِتَابِ الصَّحَابَا»: تقديم ضمير المتكلم (أَنَا) يدل على اعتزاز الشاعر بالكتب، وفخره باقتنائها.

«مَنْ بَدَّلَ بِالْكِتَابِ»: التعبير بالموصول المبهم (مَنْ) يدلُّ على تفخيم شأن الكتاب.

«لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًا إِلَّا الْكِتَابَا»: أسلوب قصر، غرضه: التأكيد.

صاحبٌ إن عِبتَهُ أو لَمْ تَعِبْ * * * لَيْسَ بِالْوَاكِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا

علاقة هذا البيت بقوله: «لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًا إِلَّا الْكِتَابَا»: تأكيد؛ لأن الصديق الوفي لا يبحث عن عيب صديقه، حتى وإن وجد فيه عيبًا لا يذيعه.

حُذِفَ المبتدأ من قوله: «صَاحِبٌ إِنْ عِبتَهُ أو لَمْ تَعِبْ»؛ لتأكيد ارتباط هذه الجملة بالتي قبلها، والتقدير: (هو صاحب).

بين «عِبتَهُ» و«لَمْ تَعِبْ» طباق يؤكد المعنى ويقويه.

تنكير «عَابَا» للتقليل؛ أي لا يجد عيبًا ولو صغيرًا.

٢. منافع الكتاب:

كُلَّمَا أَخْلَقْتُهُ جَدَّدَنِي * * * وَكَسَانِي مِنْ حَلَى الْفَضْلِ ثِيَابَا
صُحْبَةً لَمْ أَشْكُ مِنْهَا رِيَةً * * * وَوَدَادٌ لَمْ يُكَلِّفْنِي عِتَابَا
إِنْ يَجِدُنِي يَتَحَدَّثُ أو يَجِد * * * مَلَأَ يَطْوِي الْأَحَادِيثَ اقْتِضَابَا

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أَخْلَقْتُهُ	أبليتُهُ؛ أي: جعلته باليًا من كثرة القراءة فيه، والمضاد: جَدَّدْتُهُ.
كَسَانِي	ألبسني ثوب الفضل، وزادني شرفًا.
حَلَى	جمع: حَلِيَّة، وهي ما يكون محمودًا في الشيء من خُلُقٍ أو خِلَقَةٍ أو صفة.
الفضل	حسن الخلق.
رِيَةً	الريبة: الشكُّ والتُّهْمَةُ، والجُمُع: رِيَب.
وَدَادٌ:	الوداد: المحبة، والمضاد: الكراهية.

الكلمة	معناها
عِتَابًا:	العتاب: اللّوم على التقصير.
مَلَلًا:	سأمًا، ومضادها: نشاطًا وإقبالًا.
يَطْوِي :	طوى الشيء: ضم بعضه فوق بعض، والمراد هنا: يختصر الأحاديث، والمضاد: يبسط.
اِقْتَضَابًا:	اِقْتَضَبْتُ الحديثَ: اَنْتَزَعْتُهُ واَقْتَطَعْتُهُ، والمراد: اختصرت الحديث، والمضاد: الإطناب.

الشرح:

كلما قرأت وأبليت الكتاب اكتسبت علمًا، وتجددت معارفي، وكساني الكتاب ثوب الفضل، وقلدني زينة الشرف، وصحبة الكتاب لا يداخلها شك، والارتباط به لا يلصق بي تهمة، ولا يفرض عليّ لوًّا ولا عتابًا، وعندما أُقْبِلُ على الكتاب بِحِدٍّ؛ يفيض عليّ بعلمه، وإنْ وجد مني تقصيرًا ومللًا؛ أَوْجَزَ وَقَتَّرَ عليّ في عطائه.

اقرأ وتدوق:

«كُلَّمَا أَحَلَفْتُهُ جَدَّدَنِي»: طباق يؤكّد العلاقة بين القارئ والكتاب، فإن كان الكتاب يبلى بكثرة تقليب أوراقه، فإن القارئ يزداد معرفة وعلمًا يتجدد بهما فكره وسلوكه.

«وَكَسَانِي مِنْ حِلْيِ الْفَضْلِ ثِيَابًا»: تعبير جميل يصور الكتاب وكأنه مَلِكٌ يكسو الناس أجمل الثياب وأفضل الحليّ.

تنكير «ثِيَابًا» للتعظيم.

تنكير «رِيبةً» و«عِتَابًا» للتقليل.

وفي قول الشاعر: **إِنْ يَحِدْنِي يَتَحَدَّثْ أَوْ يَحِدْ * مَلَلًا يَطْوِي الْأَحَادِيثَ اقْتِضَابًا**

تعبير جميل يصور الكتاب بعالم فطن يعرف أحوال المتعلمين، فيتحدث إليهم إنْ وَجَدَ مِنْهُمْ نَشَاطًا وإقبالًا، ويختصر الحديث إنْ وجد منهم مَلَلًا وتعبًا.

وجملة (يتحدث) تُعَدُّ نتيجة لما قبلها.

٣. دعوة إلى تخير الكتاب:

تَجِدُ الْكُتُبَ عَلَى النَّقْدِ كَمَا * * * تَجِدُ الْإِخْوَانَ صِدْقًا وَكِذَابًا
فَتَخَيَّرُهَا كَمَا تَخْتَارُهُ * * * وَأَدْخِرُ فِي الصَّحْبِ وَالْكَتُبِ اللَّبَابَا
صَالِحُ الْإِخْوَانِ يَبْغِيكَ التُّقَى * * * وَرَشِيدُ الْكُتُبِ يَبْغِيكَ الصَّوَابَا

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
النَّقد:	تمييز الجيد من الرديء.
كِذَابًا:	كذبًا، والمضاد: الصدق.
فَتَخَيَّرُهَا:	التخير: الانتقاء، وهو اختيار أفضل الأشياء.
وَأَدْخِرُ:	احتفظ به، ولا تتركه بالتفريط فيه.
اللُّبَابَا:	الخالص من كل شيء.
يَبْغِيكَ التُّقَى:	يعينك ويرشدك إلى الصواب.
رَشِيدًا:	الرشد: الهادي إلى الصواب، والمضاد: المضل.

الشرح: ليست الكتب على درجة واحدة، فمنها الجيد، ومنها الرديء، وكذلك الأصحاب منهم الصادق، ومنهم الكاذب، فعلى المرء أن يحسن اختيار الكتاب الذي يقرؤه كما يتتقى الصديق الذي يصاحبه، وليحرص في كلتا الحالتين على حسن الاختيار؛ فالصديق الصالح لا يزيدنا إلا صلاحًا، والكتاب النافع يرشدنا إلى الصواب والرأي السديد.

اقرأ وتدوَّق:

«تَجِدُ الْكُتُبَ عَلَى النَّقْدِ»: تعبير جميل يُبَيِّنُ أهمية انتقاء الكتب.
بين (صِدْقًا وَكِذَابًا) طباق يؤكد المعنى.
«فَتَخَيَّرُهَا كَمَا تَخْتَارُهُ وَأَدْخِرُ»: أمران، غرضهما: النصيح والإرشاد.
«صَالِحُ الْإِخْوَانِ» و«رَشِيدُ الْكُتُبِ»: الإضافة في الجملتين تفيد المدح والتشريف.
«وَرَشِيدُ الْكُتُبِ يَبْغِيكَ الصَّوَابَا»: تعبير جميل يصور الكتب النافعة بـرجل صالح يرشد الناس إلى الخير.

التدريبات والأنشطة

أولاً: التدريبات:

١- اقرأ النص السابق قراءة متأنية، ثم أجب عما يأتي:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- دَلَّلَ الشاعر على استبدال الكتب بالصَّحَابِ بأدلة صريحة ليس من بينها:

(أ) الكتاب صديق وفي. (ب) الكتاب خير جليس.

(ج) الكتاب لا يخالف قارئه. (د) الكتاب لا يعيب صاحبه.

٢- ليس من منافع الكتاب:

(أ) الإعانة على اكتساب العلم. (ب) تجديد المعارف والعلوم.

(ج) عدم اللوم والعتاب. (د) العطاء الفيّاض المطلق للقارئ.

٣- العلاقة بين الكتب والأصدقاء علاقة:

(أ) التشابه. (ب) التباين. (ج) التكامل. (د) التناوب.

(ب) هات من أبيات النص ما يدل على:

١- الكتاب صاحب لا يبحث عن عيوب صاحبه.

٢- العلاقة بين الكتاب وصاحبه مبنية على الحب والإخلاص اللذين لم يخالطهما شكٌّ.

٣- الأصدقاء الأوفياء يرشدون إلى الهدى، وكذلك الكتب المفيدة تهدي إلى الصواب.

(ج) اذكر مظاهر وفاء الكتاب كما فهمت من النص.

(د) اذكر ثلاثاً من منافع الكتاب كما ذُكرت في النص.

٢- قال شوقي:

أَنَا مَنْ بَدَّلَ الْكُتُبِ الصَّحَابَا * * لَمْ أَجِدْ لِي وَفِيًّا إِلَّا الْكِتَابَا

صَاحِبٌ إِنْ عَيْتُهُ أَوْ لَمْ تَعِبْ * * لَيْسَ بِالْوَاجِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- لُقِّبَ أحمد شوقي بـ:

(أ) أمير الشعراء. (ب) شيخ الشعراء. (ج) شاعر النيل. (د) رب السيف والقلم.

٢- العنوان المناسب للبيتين السابقين:

- (أ) منافع الكتاب. (ب) الكتاب أوفى صديق.
(ج) دَعْوَةٌ إِلَى تَخْيِيرِ الصديق. (د) الصداقة كنز لا يفنى.

٣- مضاد (بَدَّلَ):

- (أ) غَيَّرَ. (ب) مَحَا. (ج) ثَبَّتَ. (د) أَفْنَى.

٤- مفرد (الصَّحَاب):

- (أ) صحبة. (ب) صاحب. (ج) صاحبة. (د) مصاحب.

٥- جمع (الوافي):

- (أ) الوَفَاة. (ب) الأوفياء. (ج) الوفيات. (د) كل من (أ، ب).

٦- تقديم الضمير في قوله: (أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكَتَبِ الصَّحَابًا) يدل على الاعتزاز بـ:

- (أ) الكتب. (ب) الأصحاب. (ج) المعارف. (د) العلوم.

٧- في قوله: (لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًّا إِلَّا الْكَتَابًا) أسلوب قصر يفيد:

- (أ) النصح. (ب) التحديد. (ج) التأكيد. (د) الإرشاد.

٨- العلاقة بين (عَبْتَهُ، وَلَمْ تَعِبْ) علاقة:

- (أ) المقابلة. (ب) الطباق. (ج) الترادف. (د) التفسير.

٩- التوكير في (عَابًا) يفيد:

- (أ) التكثير. (ب) التعظيم. (ج) التحقير. (د) التقليل.

١٠- علاقة البيت الثاني بالأول:

- (أ) التعليل. (ب) التفصيل. (ج) النتيجة. (د) الترادف.

(ب) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

(ج) اكتب ثلاثة أبيات بعد البيتين السابقين.

(د) ما رأيك في الأدلة التي ساقها الشاعر لاستبدال الكتب بالصحاب؟

٣- قال شوقي:

كُلَّمَا أَخْلَقْتُهُ جَدَّدَنِي * * * وَكَسَانِي مِنْ حِلْيِ الْفَضْلِ ثِيَابًا
صُحْبَةً لَمْ أَشْكُ مِنْهَا رِيَّةً * * * وَوِدَادٌ لَمْ يُكَلِّفْنِي عِتَابًا
إِنْ يَجِدْنِي يَتَحَدَّثُ أَوْ يَجِد * * * مَلًّا يَطْوِي الْأَحَادِيثَ اقْتِضَابًا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - ينتمي الشاعر أحمد شوقي إلى مدرسة:

(أ) المحافظين. (ب) الإحياء والبعث. (ج) الديوان. (د) المهجر.

٢ - العلاقة بين (أخلق، جدّد) علاقة:

(أ) الترادف. (ب) التعليل. (ج) التضاد. (د) التفسير.

٣ - المعنى السياقي لكلمة (يطوي):

(أ) يُطْنَب. (ب) يَخْتَصِر. (ج) يَضُمُّ. (د) يُسْهَب.

٤ - يُبحث في المعجم عن كلمة (أشك) في مادة:

(أ) (ء - ش - ك). (ب) (ش - ك - ك). (ج) (ش - ك - و). (د) (ش - ك - ي).

(ب) استخرج من الأبيات السابقة ما يلي:

١ - كلمة مضادها (الكرامية) :
٢ - جمعاً مفرد (حديث) :

٣ - كلمة مرادفها (سأماً) :
٤ - فعلاً معناه (يتكلم) :

(ج) هات في جمل من إنشائك:

١ - جمع (ريّة) :
٢ - مفرد (حلي) :

٣ - مضاد (يتحدث) :
٤ - مرادف (اقتضاباً) :

(د) وضح الجمال فيما يأتي:

١ - جددني.
٢ - كساني من حلي الفضل ثياباً.

(هـ) اذكر علاقة جملة (يتحدث) بما قبلها.

(و) اذكر دلالة تنكير كل من (ثِيَابًا - رِيَّة - عِتَابًا).

(ز) اذكر العلاقة بين الشاعر والكتاب كما صورها النص.

(ح) اشرح الأبيات السابقة بأسلوبك.

(ط) اكتب ثلاثة أبيات بعد الأبيات السابقة.

٤- قال شوقي:

تَجِدُ الْكُتُبَ عَلَى النَّقْدِ كَمَا * * * تَجِدُ الْإِخْوَانَ صِدْقًا وَكَذَابًا
فَتَخَيَّرَهَا كَمَا تَخْتَارُهُ * * * وَادَّخِرْ فِي الصَّحْبِ وَالْكَتُبِ اللَّبَابَا
صَالِحُ الْإِخْوَانِ يَبْغِيكَ التُّقَى * * * وَرَشِيدُ الْكُتُبِ يَبْغِيكَ الصَّوَابَا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - وُلِدَ الشاعر أحمد شوقي في القاهرة سنة:

(أ) ١٨٦٤ م. (ب) ١٨٦٥ م. (ج) ١٨٦٧ م. (د) ١٨٦٨ م.

٢ - الإضافة في قوله: (رَشِيدُ الْكُتُبِ) تفيد:

(أ) الفخر. (ب) التشريف. (ج) المحبة. (د) الشفقة.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - الطباق في قوله (صدقًا وكذابًا) يؤكد المعنى. ()

٢ - في البيت الثاني تشبيه الكتب بالأصدقاء. ()

٣ - صالح الإخوان يبغيك الصوابا. ()

٤ - الأمر في البيت الثاني غرضه النصيح والإرشاد. ()

(ج) اذكر الصفات المشتركة بين الكتاب المفيد والصديق المخلص كما فهمت من الأبيات.

(د) هاتِ مرادف: (ادَّخِرْ) :، ومضاد: (الصواب) :

ومفرد: (الصَّحْب) :

(هـ) كيف تبحث في المعجم عن كلمة (تختارُه)؟ :

(و) ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات السابقة.

(ز) اشرح الأبيات السابقة بأسلوبك.

(ح) اكتب من النص ما يدل على أن (صحبة الكتاب لا يداخلها الشك).

(ط) اذكر المعنى السياقي لكلمة (النقد) فيما يأتي:

١- تجد الكتب على النقد كما *** تجد الإخوان صدقًا وكذبًا.

٢- النقد المتداول بين الناس في البيع والشراء سائد في دول العالم.

٣- اشترى محمد من معرض الكتاب قصصًا نقدًا.

٤- النقد الأدبي يعين على فهم النصوص.

٥- اذكر القيم المكتسبة من خلال دراستك للنص.

٦- ما رأيك في الألفاظ التي استخدمها الشاعر في النص؟

٧- ما رأيك في الصور الجمالية التي استخدمها الشاعر في النص؟

٨- هل لديك ملاحظات على النص؟

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١): أكمل الجدول بما هو مطلوب:

الكلمة	معناها	مضادها
بدّل		
أخلقته		
يتحدث		
يطوي		
ادّخر		
رشيد		

نشاط (٢): ابحث في (الشوقيات) لأمير الشعراء أحمد شوقي عن خمس قصائد

أعجبك، واذكر لكل قصيدة عنوانها، وسبب اختيارك لها.

نشاط (٣): اكتب مقالًا أدبيًا عن الشاعر أحمد شوقي.

الحث على السفر للشاعر إسماعيل صبري باشا

أهداف النص:

❖ بنهاية هذا النص يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف نُبذة مختصرة عن شيخ الشعراء.
- ٢ - يوضح العلاقة بين الدين والعلم.
- ٣ - يستعمل المفردات الجديدة في جمل من إنشائه.
- ٤ - يقترح أفكارًا فرعية جديدة غير الواردة بالنص.
- ٥ - يميز بين الساعي في طلب العلم والراكن إلى الراحة.
- ٦ - يبرهن على أهمية العلم للفرد والمجتمع.
- ٧ - يتشوق إلى السعي في طلب العلم.
- ٨ - يتذوق الأساليب الجمالية الواردة في النص.

مقدمة النص:

يقدم الشاعر دعوة للجادين الراغبين في بلوغ ذُرَا المجد في العلم والشراء، ويرسم لهم منهجًا يرشدهم إلى الصواب، ويهديهم سواء السبيل، فأنشد هذه القصيدة التي منها الأبيات الآتية:

النص

اهْجُرِ النَّوْمَ فِي طِلَابِ الْعِلَاءِ * * * وَصِلِ الصُّبْحَ دَائِبًا بِالْمَسَاءِ
وَالْتَمَسْ بِالْمَسِيرِ فِي كُلِّ قُطْرٍ * * * رُتْبَةَ الْعَارِفِينَ وَالْحُكَمَاءِ
إِنَّ أَمْضَى الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَهْمًا * * * نَافِذًا فِي حُشَاشَةِ الْغَبَرَاءِ
وَاللَّيْبُ اللَّيْبُ مَنْ دَارَ فِي الْأَر * * * ضٍ لِعِلْمٍ يَنَالُهُ أَوْ ثَرَاءِ

إِنَّمَا الْأَرْضُ وَالْفَضَاءُ كِتَابٌ * * * فَاقْرَءْهُ مَعَاشِرَ الْأَذْكَيَاءِ
وَأَقْرُنُوا الْعِلْمَ بِالسُّرَى رَبِّ عِلْمٍ * * * لَمْ تَحْزُهُ قَرَائِحُ الْعُلَمَاءِ
وَأَطِيلُوا مَا كَانَ مِنْ قِصْرِ الْعَيْ * * * شِ بِحَثِّ الرِّكَابِ فِي الْأَنْحَاءِ
خُلِقَ الْمَرْءُ لِتَنْقُلَ فِي الْأَر * * * ضٍ وَلِلَّسْغَى لَا لِمَحْضِ الثَّوَاءِ
فَتَحَرَّكَ بِحُكْمِ طَبْعِكَ أَوْ كُنْ * * * حَجَرًا فِي مَجَاهِلِ الْبَيْدَاءِ

التعريف بالشاعر:

وُلِدَ الشاعر إسماعيل صبري باشا في القاهرة سنة ١٨٥٤م، وقد أحبَّ الأدب، وعكفَ على دراسته، واشتهر بأنه كان مبغضًا للاحتلال الإنجليزي، ومساندًا للحركة الوطنية. يمتاز شعره بالرقّة، وحسن الابتكار، وعذوبة الألفاظ، والجمال الفني، وينتمي إلى مدرسة الإحياء والبعث، لقّب بـ(شيخ الشعراء)، توفي سنة ١٩٢٣م.

تحليل النص:

١- الجُذُ في طلب العلم.

اهْجُرِ النَّوْمَ فِي طِلَابِ الْعِلَاءِ * * * وَصِلِ الصُّبْحَ دَائِبًا بِالْمَسَاءِ
وَالْتَمِسْ بِالْمَسِيرِ فِي كُلِّ قُطْرٍ * * * رُتْبَةَ الْعَارِفِينَ وَالْحُكَمَاءِ
إِنَّ أَمْضَى الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَهْمًا * * * نَافِذًا فِي حُشَاشَةِ الْغَبَرَاءِ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
اهْجُرِ النوم:	اتركه وأعرض عنه.
طِلَاب:	طلب.
العِلَاء:	الرفعة والشرف.
دَائِبًا:	جاءًا مستمرًا غير متكاسلٍ.

الكلمة	معناها
وَالْتَمَسَ :	اطْلُبَ.
قُطِرَ :	بلد، والجمع: أقطار.
أَمْضَى :	أقوى وأنجز في تحقيق الهدف.
نَافِذًا :	ماضيًا، وَنَفَذَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ: خَالَطَ جَوْفَهَا ثُمَّ خَرَجَ طَرْفُهُ مِنَ الشَّقِّ الْأَخْرَ وَسَائِرُهُ فِيهِ.
حُشَّاشَةُ الْغَبَرَاءِ :	الحشاشة بقية الشيء، والغبراء اسم للأرض، والمعنى جوانب الأرض وعمقها.

الشرح:

عليك بالجدِّ في طلب العلم، وهَجِّرِ النومَ، ومواصلة الصبح بالمساء بُغْيَةً تحصيل العلم، وعليك بالتنقل بين الأقطار لتبلغ مرتبة العلماء، ومقام الحكماء، فإن أقوى الرجال عزماً من يضرب في جنبات الأرض؛ طلباً للرفعة والشرف، ويمضي لغرضه كالسهم النافذ.

اقرأ وتدوِّق:

«اهْجُرِ النَّوْمَ»: أمر، غرضه: النصيح والإرشاد.

«وَصِلِ الصُّبْحَ دَائِبًا بِالمَسَاءِ»: أمر، غرضه: النصيح والإرشاد.

بين (الصبح) و(المساء) طباق يؤكد المعنى ويقويه.

«وَالْتَمَسَ بِالمَسِيرِ»: أمر، غرضه: النصيح والإرشاد.

قوله: «وَالْتَمَسَ بِالمَسِيرِ فِي كُلِّ قُطْرٍ * رُتَبَةُ الْعَارِفِينَ وَالْحُكَمَاءِ»

تعليق لما قبله؛ لأن علة هجر النوم ومواصلة العمل إنما هي التماس رتبة العارفين والحكماء.

في قوله: «إِنَّ أَمْضَى الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَهْمًا * نَافِذًا فِي حُشَّاشَةِ الْغَبَرَاءِ»

تشبيهه، حيث شبه الإنسان في قوة عزمته بالسهم النافذ الذي يصيب هدفه.

«فِي حُشَّاشَةِ الْغَبَرَاءِ» تعبير جميل يصور مناكب الأرض بصيْدٍ نافذ في جوفه سهم الصائد حتى تمكن منه.

٢- اللَّيْبُ مَنْ يَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ:

وَاللَّيْبُ اللَّيْبُ مَنْ دَارَ فِي الْأَرْضِ * ضِ لِعِلْمٍ يَنَالُهُ أَوْ ثَرَاءٍ
إِنَّمَا الْأَرْضُ وَالْفَضَاءُ كِتَابٌ * فَاقْرَءُوهُ مَعَاشِرَ الْأَذْكِيَاءِ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
اللَّيْبُ:	العاقل الفطن، والجمع: أَلْبَاء، ومضادها: الأحمق.
الثَّرَاءُ:	الغنى وكثرة المال، ومضادها: الفقر.
مَعَاشِرَ:	المعاشِرُ: جماعاتُ النَّاسِ، ومفردُها: مَعَشَرٌ.
الأَذْكِيَاءُ:	الفطناء، ومفردُها: الذكي، ومضادها: الغبي.

الشرح:

العاقل من يسعى في الأرض طلباً للعلم أو الغنى، فالكون كله عبارة عن كتاب سُطِّرت فيه أسرار هذا الكون، فاقْرَءُوهُ يا أولي الألباب.

اقرأ وتدوَّق:

«وَاللَّيْبُ اللَّيْبُ»: تكرر يؤكد المعنى ويقويه.

«إِنَّمَا الْأَرْضُ وَالْفَضَاءُ كِتَابٌ فَاقْرَءُوهُ»: أسلوب قصر يفيد التأكيد؛ حيث قصر الأرض على كونها كتاباً،

وكل ما فيها يدعو للتعلُّم واكتساب الخبرات والمعارف.

«فَاقْرَءُوهُ مَعَاشِرَ الْأَذْكِيَاءِ»: أمر، غرضه: النصيح والإرشاد.

٣- العلم يزيد بالتنقل:

وَاقْرَأُوا الْعِلْمَ بِالسُّرَى رَبِّ عِلْمٍ * * * لَمْ تَحْزُهُ قَرَائِحُ الْعُلَمَاءِ
وَأَطِيلُوا مَا كَانَ مِنْ قِصْرِ الْعَيْ * * * شِ بَحَثَ الرِّكَابِ فِي الْأَنْحَاءِ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
وَاقْرَأُوا:	قَرَنَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: وَصَلَهُ بِهِ، وَالْقَرَيْنُ: الْمُصَاحِبُ.
السُّرَى:	السير ليلاً.
رَبِّ:	(رَبِّ) حرف جر يفيد التقليل والتكثير، وجاء هنا للتكثير.
لَمْ تَحْزُهُ:	لم تجمععه ولم تحصل عليه.
قَرَائِحُ الْعُلَمَاءِ:	قَرَائِحُ: جمع قريحَة، والقريحة: مَلَكَه يستطيع بها الإنسان الإبداع في الكلام، وإبداع الرأي.
الرِّكَاب:	ما يركبه الإنسان في السفر.
الأنحاء:	جمع: ناحية، وهي: الجانب والجهة من الجهات.

الشرح:

ولا بد من دعم علمكم بالسير والترحال، ففي التنقل زيادة في المعرفة، وادفعوا الفقر عن أنفسكم بالمشي في مناكب الأرض؛ رغبةً في الرزق وسعة العيش.

اقرأ وتدوَّق:

«وَاقْرَأُوا الْعِلْمَ بِالسُّرَى»: أمر، غرضه: النصيح والإرشاد.

«رَبِّ عِلْمٍ لَمْ تَحْزُهُ قَرَائِحُ الْعُلَمَاءِ»: تعبير جميل يدل على أن ميادين العلم رحبة لا تنتهي لها، وأن العلم دائماً في حالة تجدد.

«وَأَطِيلُوا مَا كَانَ مِنْ قِصْرِ الْعَيْشِ»: أمر، غرضه: النصيح والإرشاد.

علاقة هذا البيت بالذي قبله تأكيد وتتميم للمعنى؛ لأن البيت الأول أمر بمواصلة طلب العلم في جميع الأوقات، والثاني أمر بطلب العلم في جميع الأنحاء.

٤- خُلِقَ الْإِنْسَانُ لِلسَّعْيِ:

خُلِقَ الْمَرْءُ لِلتَّنَقُّلِ فِي الْأَرْضِ * * * ضِرٌّ وَلِلسَّعْيِ لَا لِمَحْضِ الثَّوَاءِ
فَتَحَرَّكَ بِحُكْمِ طَبْعِكَ أَوْ كُنْ * * * حَجْرًا فِي مَجَاهِلِ الْبَيْدَاءِ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
لِلسَّعْيِ:	لِلجِدِّ فِي الْبَحْثِ.
مَحْضِ الثَّوَاءِ:	طَوِيلُ الْمَقَامِ بِالْمَكَانِ، وَعَدَمُ التَّنَقُّلِ.
مَجَاهِلِ الْبَيْدَاءِ:	الْمَجَاهِلُ: جَمْعُ مَجْهَلٍ، وَهِيَ الصَّحْرَاءُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا إِلَى طَرِيقٍ، وَالْبَيْدَاءُ: الصَّحْرَاءُ، وَالْجَمْعُ: الْبَيْدُ وَالْبَيْدَاوَاتُ.

الشرح:

تَحَرَّكَ، فَمَا خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِلْحَرَكَةِ وَالسَّعْيِ، لَا لِلْإِقَامَةِ الدَّائِمَةِ وَالرُّكُونِ إِلَى الْكَسَلِ، وَإِلَّا فَإِنَّكَ
تَخَالِفُ قَانُونَ الطَّبِيعَةِ، وَتَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ بِالْجَهْلِ وَالْفَقْرِ، وَتَكُونُ كَالْحَجَرِ الْمَهْمَلِ فِي مَجَاهِلِ الصَّحْرَاءِ
الَّذِي لَا قِيَمَةَ لَهُ، وَلَا نَفْعَ مِنْهُ.

اقرأ وتذوق:

«خُلِقَ الْمَرْءُ لِلتَّنَقُّلِ فِي الْأَرْضِ»: تعبير جميل يوحي بأن الإنسان ما خلق في هذا الكون إلا للتنقل
والترحال والسعي في طلب العلا.

«فَتَحَرَّكَ بِحُكْمِ طَبْعِكَ»: أمر، غرضه: النصيح والإرشاد.

«كُنْ حَجْرًا فِي مَجَاهِلِ الْبَيْدَاءِ»: أمر، غرضه: السخرية والاستهزاء من أولئك الكسالى، وهو تعبير
يصور الخاملين والكسالى القاعدين عن طلب العلم أو الرزق بحجر مهمل في صحراء مقفرة بعيدة.

* * *

التدريبات والأنشطة

أولاً: التدريبات:

١- اقرأ النص السابق قراءة متأنية، ثم أجب:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- قدم الشاعر نصائح غالية لمن أراد العلا والرفعة، ليس من بينها:

(أ) هجر النوم. (ب) التنقل والترحال. (ج) العمل المتواصل. (د) التغلب على الصعاب.

٢- يرى الشاعر أن ذا العقل السليم هو من يسعى لطلب:

(أ) العلم النافع. (ب) الجاه والسلطان. (ج) المال الحلال. (د) كل من (أ، ج).

٣- يُدْفَعُ الفقرُ من وجهة نظر الشاعر بـ:

(أ) الانقطاع للعبادة. (ب) انتظار الصدقات. (ج) العمل الجاد. (د) التنقل والترحال.

٤- عدم السعي في مناكب الأرض يؤدي إلى:

(أ) الجهل. (ب) العزة. (ج) الفقر. (د) كل من (أ، ج).

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- صَوَّرَ الشاعر الإنسانَ يَبْحُرُ في كثرة العطاء. ()

٢- شَبَّهَ الشاعر الإنسانَ في قوة العزيمة بالسهم النافذ. ()

٣- يلتبس الشاعر من الإنسان أن يطلب بسعيه رتبة العارفين والحكماء. ()

٤- يرى الشاعر أن المرء خُلِقَ للانقطاع للعبادة. ()

٥- يطلب الشاعر من المرء أن يَقْرَنَ العلم بالترحال. ()

٦- اللبيب من وجهة نظر الشاعر من يحافظ على وقته. ()

٧- شبه الشاعر المرء في حالة ركونه إلى الكسل بالحجر. ()

٨- استعمل الشاعر فعل الأمر في قصيدته بكثرة؛ لأن هذه القصيدة في النص والإرشاد. ()

(ج) استخرج من النص ما يأتي:

- ١- بيتاً علاقته بما قبله التعليل.
- ٢- بيتاً شبه فيه الشاعر المرء بالسهم النافذ.
- ٣- بيتاً اشتمل على كلمة ومضادها.
- ٤- بيتاً اشتمل على أسلوب قصر.
- ٥- بيتاً اشتمل على أسلوب أمر.
- ٦- بيتاً اشتمل على توكيد لفظي.

(د) اكتب من القصيدة ما يدل على المعاني الآتية:

- ١- إن أقوى الرجال من يبحث في الأرض كالسهم النافذ.
- ٢- الكون كله عبارة عن كتاب سُطِّرت فيه الأسرار، فاقراءوه معاشر الأذكياء.
- ٣- ادفعوا الفقر بالسعي في مناكب الأرض.
- ٤- خلق الإنسان للحركة والسعي ولم يُخلق للركون والكسل.

٢- قال الشاعر إسماعيل صبري باشا:

اهْجُرِ النَّوْمَ فِي طَلَابِ الْعَلَاءِ * * * وَصِلِ الصُّبْحَ دَائِبًا بِالْمَسَاءِ
وَالْتَمِسْ بِالمَسِيرِ فِي كُلِّ قُطْرٍ * * * رُبَّةَ الْعَارِفِينَ وَالْحُكَمَاءِ
إِنَّ أَمْضَى الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَهْمًا * * * نَافِذًا فِي حُشَاشَةِ الْغَبَرَاءِ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - ينتمي الشاعر إسماعيل صبري باشا إلى مدرسة:

- (أ) الإحياء والبعث. (ب) الديوان. (ج) المحافظين. (د) المهجّر.

٢ - العنوان المناسب للأبيات السابقة:

- (أ) الجدُّ في طلب العلم. (ب) الجدُّ في طلب العلم والغنى.
(ج) الجدُّ في طلب الشرف والرفعة. (د) كل ما سبق.

٣- جمع كلمة (سهم):

(أ) أَسْهُم. (ب) سِهَام. (ج) سُهُوم. (د) جميع ما سبق.

٤- مرادف كلمة (رُتْبَة):

(أ) فوق. (ب) منزلة. (ج) طلب. (د) الرفق.

٥- مضاد كلمة (العلاء):

(أ) الرفعة. (ب) الشأن. (ج) التواضع. (د) الدنو.

٦- مفرد كلمة (الرجال):

(أ) الرَّجُل. (ب) الراجل. (ج) الرَّجُل. (د) كل من (أ، ب).

٧- الغرض من الأمر في قوله (وَصِلِ الصُّبْحَ دَائِبًا بِالْمَسَاءِ):

(أ) الدوام والاستمرار. (ب) النصح والإرشاد.

(ج) الطلب والتوكيد. (د) التحول والتصيير.

٨- (أ) العلاقة بين كلمتي (الصبح والمساء):

(أ) التعليل. (ب) الترادف. (ج) التفسير. (د) التضاد.

(ب) وضح التشبيه الوارد في البيت الثالث.

(ج) بين الجمال في قوله:

١- (حُشاشة الغبراء).

٢- (صل الصبح بالمساء).

(د) اشرح الأبيات السابقة بأسلوبك.

(هـ) اكتب بيتين بعد الأبيات السابقة.

٣- قال الشاعر إسماعيل صبري باشا:

وَاللَّبِيبُ اللَّيْبُ مَنْ دَارَ فِي الْأَرْضِ * ضِلَّ لِعِلْمٍ يَنَالُهُ أَوْ ثَرَاءٍ
إِنَّمَا الْأَرْضُ وَالْفَضَاءُ كِتَابٌ * فَاقْرَءُوهُ مَعَاشِرَ الْأَذْكَيَاءِ

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١ - تجمع كلمة (الأرض) على: (أراضٍ). ()
- ٢ - مضاد كلمة (يناله): (يأخذه). ()
- ٣ - مرادف (الثراء): (الغنى). ()
- ٤ - معنى كلمة (ذكي): سريع الفهم. ()
- ٥ - تكرار كلمة (اللبيب) يفيد التوكيد. ()
- ٦ - لُقّب الشاعر إسماعيل صبري باشا بـ (رب السيف والقلم). ()

(ب) استخرج من البيتين السابقين:

- ١ - أمراً، وبين الغرض منه. ٢ - أسلوب قصر، ووضحه.
- ٣ - كلمة مضادها: الأحمق. ٤ - كلمة معناها: جماعات الناس.

(ج) اذكر المعنى السياقي لما تحته خط فيما يأتي:

- ١ - رجل الفضاء بارع. ٢ - إنما الأرض والفضاء كتاب.
- ٣ - الفضاء الخارجي متسع. ٤ - سفينة الفضاء تطير في الجوّ.

(د) العلاقة بين (العلم والثراء) علاقة:

- ١ - التضاد. ٢ - التكامل. ٣ - الترادف. ٤ - التعليل.

(هـ) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

(و) اكتب بيتين بعد البيتين السابقين.

٤ - قال إسماعيل صبري باشا:

وَاقْرُنُوا الْعِلْمَ بِالشُّرَى رَبِّ عِلْمٍ * * * لَمْ تَحْزُهُ قَرَائِحُ الْعُلَمَاءِ
وَأَطِيلُوا مَا كَانَ مِنْ قِصْرِ الْعَيْ * * * شِ بَحْثِ الرِّكَابِ فِي الْأَنْحَاءِ

(أ) أين وُلِدَ الشاعر إسماعيل صبري باشا؟ وبِمَ يمتاز شعره؟

(ب) اذكر مرادف: (تَحْزُهُ): ومضاد: (العلم):

ومفرد: (الأنحاء):

(ج) اذكر الغرض من الأمر في: (اقرنوا - أطيلوا).

(د) وضح الجمال في قوله: (رب علم لم تحزه قرائح العلماء).

(هـ) وضح علاقة البيت الثاني بالبيت الأول.

(و) بَمَ نصح الشاعر الإنسان في البيتين السابقين؟

(ز) اكتب بيتين بعد البيتين السابقين.

٥ - قال الشاعر إسماعيل صبري باشا:

خُلِقَ الْمَرْءُ لِتَنْقُلَ فِي الْأَر * * * ضٍ وَلِلْسَّعْيِ لَا لِمَحْضِ الثَّوَاءِ
فَتَحَرَّكَ بِحُكْمِ طَبْعِكَ أَوْ كُن * * * حَجْرًا فِي مَجَاهِلِ الْبَيْدَاءِ

(أ) اكتب ما تعرفه عن الشاعر إسماعيل صبري باشا.

(ب) أكمل ما يأتي:

١ - معنى (المرء): ٢ - مضاد كلمة (السَّعْيِ):

٣ - معنى: (مَحْضُ الثَّوَاءِ): ٤ - قوله (مَجَاهِلِ الْبَيْدَاءِ) يدل على:

٥ - الجمال في قوله: (كن حجراً):

(ج) ما الطبيعة التي جُبِلَ عليها المرء من وجهة نظر الشاعر؟

(د) اذكر العلة التي خلق الإنسان من أجلها كما صورها الشاعر.

(هـ) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

(و) ما رأيك فيما ساقه الشاعر من حقائق في البيتين السابقين؟

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١) أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

الفاعل	مضارعه	معناه	مضاده
هجر			
صل			
التمس			
تحرك			
دار			

نشاط (٢): من خلال قراءتك، ابحث عن نص شعري يحث على طلب العلم.

نشاط (٣): اذكر ثلاث آيات من القرآن الكريم تدل على فضل العلم والعلماء.

نشاط (٤): ابحث عن حديث نبوي يبين فيه الرسول ﷺ منزلة العلماء.

نشاط (٥): اكتب مقالًا أدبيًا عن فضل العلم والعلماء.

القسم الرابع

فنون الكتابة والتعبير

ويشمل:

- ١ - فن الإنشاء.
- ٢ - فن الإملاء.
- ٣ - فن الخط.

الأهداف العامة لفنون الكتابة والتعبير

بنهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتذكر أركان كتابة موضوع التعبير.

يتذكر خطوات كتابة موضوع التعبير.

يتعرف أنواع الكتابة المتنوعة: (الوظيفية والإبداعية).

يعيد كتابة موضوعات حوارية ووصفية مقررة بأسلوبه.

يستشهد لمواطن الهمزة المختلفة بأمثلة من إنشائه.

يستعمل علامات الترقيم استخدامًا مناسبًا.

يصنف مواطن الألف اللينة من أمثلة مقدمة له.

يناقش مراحل تطور الكتابة العربية.

يلتزم قواعد الضبط والكتابة في موضوعات متنوعة.

فن الإنشاء

تذكر أن

* موضوع الإنشاء يتكون من:

- ١ - مقدمة الموضوع.
- ٢ - صلب الموضوع.
- ٣ - خاتمة الموضوع.

وفي المقدمة يُذكر:

التعريف بالموضوع، وتحديد الفكرة التي سيتناول الموضوع من خلالها.

أما صلب الموضوع:

فيكون الحديث فيه عن كل فكرة من الأفكار الجزئية، وذلك عن طريق الجمل التي تنظم لتشكيل من مجموعها الفقرة، ومن مجموع الفقرات يتكون الموضوع.

في الخاتمة: يتم التركيز على ملخص الموضوع، والمقترحات.

ينبغي للطالب قبل صياغة الموضوع أن يراعي ما يلي:

- ١ - القراءة المتأنية الواعية عن الموضوع.
- ٢ - وضع أسئلة متنوعة تلم بكل جوانب الموضوع مع الإجابة عنها.
- ٣ - تبادل الأفكار مع زملاء، والمعلمين.
- ٤ - عمل «المسودات» وفيها يتم انتقاء الألفاظ، وتصويب الأخطاء الإملائية والنحوية.
- ٥ - المراجعة والتدقيق للمسودات التي أعدها.

ثم يأتي دور الصياغة النهائية للموضوع، ويراعي فيها الطالب ما يلي:

- ١ - عدم الخروج عن الموضوع من خلال التركيز على الأفكار.
- ٢ - ترابط جمل وفقرات الموضوع، بحيث تعبر كل فقرة عن فكرة أو أكثر.
- ٣ - ترابط الأفكار وتسلسلها خلال عرض الموضوع.
- ٤ - استعمال علامات الترقيم؛ لتساعد على القراءة الصحيحة، والفهم الدقيق.

ومن الأمور التي تُعين على الإنشاء:

- ١ - قراءة الأعمال الأدبية.
- ٢ - التنوع والتعمق في القراءة.
- ٣ - التدريب على شرح الأبيات الشعرية.
- ٤ - معرفة دلالات الألفاظ، والجمل معرفة واعية.
- ٥ - حفظ القرآن الكريم، وكثير من الأحاديث النبوية، وما أثر عن العرب من شعر ونثر.
- ٦ - تقوى الله ﷻ قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

أقسام التعبير

أهداف الموضوع:

❖ بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١ - يحدد نوعي التعبير.
- ٢ - يميز بين أنواع التعبير الإبداعي.
- ٣ - يجري حواراً مع زميله في أحد الموضوعات.

ينقسم التعبير الكتابي من حيث الغرض منه إلى: التعبير الكتابي الإبداعي، والتعبير الكتابي الوظيفي.

التعبير الإبداعي

يقصد بالتعبير الكتابي الإبداعي «ذلك النوع الذي يعبر عن الأفكار والخواطر النفسية، وينقلها

إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير».

ويتسم هذا النوع بالفنية في العرض والأداء؛ فأسلوبه مصقول، وعبارته منتقاة، وفيه الرغبة في التأثير على السامع باصطناع الصور والتخيل.

كما **يتسم** بالذاتية الواضحة في التعبير عن فكر صاحبه وخواطره النفسية، وعنصر الأصالة في التعبير الإبداعي نابع من نظرة الأديب إلى الحياة، وتفسيره الشخصي لها.

ومن مجالاته: كتابة القصة، والمسرحية، وفن المقال الأدبي، وفن التراجم، وكتابة القصيدة، والوصف، وإعداد المقالات، والخطب، ومن ذلك:

التعبير الحواري

التعبير الحواري هو الذي يُؤدَّى عن طريق الكلمات والجمل من خلال حوار قائم بين اثنين أو أكثر.

ويراعى فيه الآتي:

(أ) الالتزام باللغة العربية الفصحى.

(ب) الاستماع إلى الآراء المطروحة بعناية واهتمام.

(ج) المناقشة الهادئة للآراء المطروحة بأسلوب علمي.

(د) الحرص على أن يكون موضوع الحوار هادفاً وهادئاً.

(هـ) الاعتناء بالرأي الراجع، وعدم التعصب لرأي معين.

(و) عدم تسفيه الرأي الآخر.

(ز) الالتزام بالوحدة الموضوعية للحوار.

وفيما يلي حوار بين أستاذ وطلابه عن:

تأخير الأعمال عن أوقاتها

دخل المعلم حجرة الدراسة، وحيا طلابه بتحية الإسلام، وسألهم عن الواجب الذي كلفهم به، فاعتذر أحد الطلاب عن ذلك، فقال المعلم: يا بني، إن تأخير الأعمال عن أوقاتها، وتراكمها؛ يجعلك غير قادر على القيام بها جملة واحدة، ولا تستطيع إجادتها وإحكامها، وربما يؤدي ذلك إلى إهمالها كلها؛ فتكون مقصراً، وتصبح عالة على المجتمع، ويضيع مستقبلك، وهذا ما عناه الشاعر في قوله:

وَمَنْ ضَيَّعَ الْأَوْقَاتَ ضَاعَتْ حَيَاتُهُ * * * وَعَاشَ فَقِيرًا جَاهِلًا لَيْسَ يَشْكُرُ

ولتأخير الأعمال عن أوقاتها أسباب كثيرة، فمن منكم يحدثنا عن بعضها:

قال عبد الرحمن: من الأسباب التي تؤدي إلى تأخير الأعمال عن أوقاتها: الصحبة السيئة، فإن كان صاحب سيئ الخلق، فاسد الطبع، منحرف السلوك، مضياً للوقت سرت أحواله إلى صاحبه، ويحذرنا الشاعر من هذه الصحبة فيقول:

وَاحْذَرْ مُوَاخَاةَ الدَّنِيِّ لِأَنَّهُ * * * يَعْدِي كَمَا يَعْدِي الصَّحِيحَ الْأَجْرُبُ

وصور الرسول ﷺ الجليس الصالح بحامل المسك، والجلس السوء بنافخ الكير، فقال: «مثل الجليس

الصالح، والجلوس السوء كحامل المسك، ونافخ الكير؛ فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة» [متفق عليه].

وقال عبد الله: ومن الأسباب: مجالس اللهو، والوقوف في الطرقات، وتتبع عورات الناس، فكل ذلك يؤدي إلى إضاعة الوقت، وغضب الله ﷻ وبَيَّن الرسول ﷺ أثر تتبع العورات فقال: «من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته» [رواه الترمذي].

وقال بعض الحكماء: «الأشرار يَتَّبِعُونَ مساوئ الناس، ويتركون محاسنهم كما يَتَّبِعُ الذباب المواضع الفاسدة».

وقال عبد الحميد: ومن الأسباب المضيعة للوقت: سوء استعمال: «وسائل الاتصال الحديثة»، فبعض الناس يقضي وقته في المحادثة مع الآخرين في أمور غير مهمة، وبعضهم يضيع وقته في «الألعاب»، وبعضهم يعمل جاهداً على الوقيعة بين الناس، وإشاعة الأكاذيب، وفي هذا يقول ﷺ: «وهل يكب الناس على وجوههم أو مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم» [أخرجه الإمام أحمد في مسنده].

وقال سعيد: ومن الأسباب المضيعة للوقت: عدم الأخذ بالأسباب المؤهلة لأي عمل من الأعمال، فمثلاً: يعد الطالب مضيقاً للوقت إذا أمسك بقلمه؛ ليكتب موضوعاً في الإنشاء دون أن تكون لديه المعلومات الكافية لإعداد الموضوع إعداداً جيداً.

وقال عادل: ومن الأسباب: عدم احترام التخصص فبعض الناس يقحمون أنفسهم في مجال غير مجالهم مما يترتب عليه عدم الإجابة، وضياع الوقت.

وقال المعلم: جزاكم الله خيراً يا أبنائي ما قلتموه كلام مفيد، ولكني أود أن أشير إلى أن بعض الأقوال السابقة لم تلتزم بوحدة الموضوع؛ ولكنها خلطت بين السبب وأثره، فغضب الله، وجزاء من تتبع عورات الناس، وجزاء من يؤدي الناس بلسانه، من قبيل الآثار وليس من قبيل الأسباب.

التدريبات

١- استخرج من الموضوع السابق الكلمات التي تحتاج إلى توضيح، ورتبها هجائياً، واذكر معناها.

٢- تخير من الموضوع خمس كلمات، واذكر مضادها.

٣- لخص الموضوع السابق مكثفياً بالأسباب التي تؤدي إلى تأخير العمل عن وقته.

٤- **وَاحْذَرْ مُؤَاخَاةَ الدُّنْيَا لِأَنَّهُ * * * يَعِدِي كَمَا يَعِدِي الصَّحِيحُ الْأَجْرُ**

(أ) اذكر معنى «مؤاخاة»، ومضاد «الدنيء».

(ب) اشرح البيت بأسلوبك، مستخدماً علامات الترقيم المناسبة.

٥- **اكتب في كل معنى من المعاني الآتية عن السبب والنتيجة المترتبة عليه:**

(أ) الغيبة. (ب) الصدق. (ج) رحلة قمت بها إلى أحد المعالم الإسلامية.

٦- **لتأخير الأعمال عن أوقاتها أسباب، وآثار، ومعالجة، فإلى أيها تنتمي الأفكار التالية:**

(أ) الانشغال بثانويات وهوامش الأعمال عن أصولها؟

(ب) ضياع العمر بغير فائدة، أو بفائدة لا تذكر؟

(ج) الانفراد بالرأي وعدم المشورة؟

(د) الاحتراز عن المعاصي مع الإكثار من الطاعات؟

٧- (أ) الابتدائية. (ب) الإعدادية. (ج) الثانوية.

اكتب عن الإنجازات التي قمت بها وأنت في المرحلة (أ) وما أنت عليه في المرحلة (ب) وما تتمناه في المرحلة (ج) مستخدماً الأفعال المناسبة للزمن الذي تكتب عنه مستعملاً علامات الترقيم المناسبة؛ فيما لا يقل عن خمسة أسطر في كل موضوع من الموضوعات السابقة.

٨- **اكتب رأيك في خمسة أسطر عن كل معنى من المعاني التالية:**

(أ) الإذاعة الصباحية. (ب) المكتبة.

(ج) مباراة في كرة القدم فزت فيها. (د) شبكة الاتصالات العالمية.

(هـ) التأخير عن المواعيد الصباحية. (و) التثبت من الأخبار.

٩- اكتب قصة قصيرة، مستخدماً علامات الترقيم.

١٠- ناقش زميلك في قيمة الوقت.

١١- اكتب حواراً مع صديقك عن دور الأزهر الشريف في نشر رسالة الإسلام السمحة.

التعبير الوصفي

أهداف الموضوع:

❖ بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١ - يميز بين التعبير الوصفي، والتعبير الحوارى.
- ٢ - يكتب موضوعاً يصف فيه موقع مصر الجغرافى.

التعبير الوصفي من أهم موضوعات التعبير، وفيه يقدم الكاتب صورة حية لما يقع تحت حواسه، وما يمر بخاطره.

فمن الأوصاف التي تقع تحت الحواس:

(طويل قصير أبيض أسود....).

ومن الأوصاف التي تمر بالخاطر، وهي الأوصاف التي تدرك بالعقل:

(صادق حزين طيب القلب هادئ).

ومما ينبغي أن يراعى في التعبير الوصفي ما يلي:

- ١ - استخدام الأساليب الفصيحة.
- ٢ - تخير الأوصاف والألفاظ الملائمة.
- ٣ - استعمال الألفاظ والتشبيهات الدقيقة.
- ٤ - البعد عن الغلو والإسراف في استعمال الألفاظ.
- ٥ - ويفضل في التعبير الوصفي استخدام:
(أ) الأوصاف الحسية متى أمكن ذلك.
(ب) الأوصاف التي تعبر عن البيئة.
(ج) التشبيهات الواضحة.

وفيما يلي نماذج للتعبير الوصفي:

١. وصف صديق لصديقه:

قابلت صديقي أحمد، وهو طالب في مثل عمري، وجهه أبيض، وعينه زرقاوان، لا طويل ولا قصير، ولا سمين ولا نحيف، يغلب عليه الهدوء، إذا ابتسم كشفت شفتاه عن أسنان ناصعة البياض، أخبرني أنه يحب القراءة والحوارات الهادفة، والصدق في الحديث، والوفاء بالوعد.

٢. وصف التمساح:

التمساح^(١) حيوان (بر مائي) على شكل الضب، وهو من أعجب حيوانات الماء، له فم واسع، وستون نابًا في فكه الأعلى، وأربعون نابًا في فكه الأسفل، وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضه في بعض عند الانطباق، ولسان طويل، وظهره كظهر السلحفاة، له أربعة أرجل، وذنب طويل، رأسه ذراعان، وغاية طوله ثمانية أذرع، يحرك فكه الأعلى عند المضغ بخلاف سائر الحيوانات، ولا يقدر أن يلتوي، ولا أن ينقبض؛ لأنه ليس لظهره خرزات، بل ظهره قطعة واحدة.

وإذا رأى إنسانا على طرف الماء، يمشي تحت الماء إلى أن يقترب منه، ثم يثب وثبة واحدة يأخذه، ويبضه كالطيور، وإذا أكل يبقى في خلل أسنانه شيء يتولد منه الدود، فيخرج من الماء ويفتح فاه مستقبل الشمس فيأتيه طائر من الطيور ويدخل فاه، ويلتقط ما في خلل أسنانه، فإذا رأى صيادًا رفرف وصاح وأخبر التمساح حتى يرجع إلى الماء، فإذا أحس التمساح أنه نقي خلال أسنانه أطبق فاه على الطائر؛ ليأكله، وقد خلق الله تعالى على رأس ذلك الطائر عظمًا أحدًا من الإبرة فيضرب به حنك التمساح؛ فيرفع حنكه فيطير الطائر.

٣- وصف الفيل:

الفيل^(٢) حيوان ظريف، بهي نبيل، من أعظم الحيوانات، وربما كان في فمه ثلاثمائة سن، صنع الله في خلقه عجائب قدرته، وهو أن رقبته لما كانت قصيرة خلق الله لها خرطومًا طويلًا يقوم مقامها يرفع العلف، والماء إلى فمه به، ويدور على جميع بدنه كما تدور يد الإنسان، ويضرب به، وله أذنان كبيرتان متحركتان، يدفع بهما الذباب، والبق عن فمه، فإن فمه مفتوح دائمًا، فلو دخل شيء من البق أو الذباب إلى فمه لهلك، وليس له من المفاصل إلا مفصل الكعب، والكتف والفخذ، ويضع لسبع سنين ولدًا مستوي الأعضاء، والفيل يعادي الحية إذا رآها يقتلها تحت رجله، والحية تلدغ الفيل تهلكه، وإذا وقع على جنبه لا يستطيع القيام فتخبر الفيلة بعضها بعضًا؛ فيأتيه الفيل الكبير يجعل خرطومه تحته، وسائر الفيلة يعاونونه حتى ينتصب على قوائمه، والفيل إذا أراد قلع شجرة يلف خرطومه عليها، ويقلعها من أصلها، وقالوا: ربما يعيش الفيل أربعمائة سنة.

(١) الإمام القزويني في كتابه (عجائب المخلوقات)، «بتصرف».

(٢) الإمام القزويني في كتابه (عجائب المخلوقات)، «بتصرف».

التدريبات

١- استخرج من الموضوعات السابقة الصفات الحسية والصفات المعنوية، واذكر مضادها، مرتبًا إياها ترتيبًا هجائيًا.

٢- اكتب نموذجًا تصف فيه يومًا رياضيًا قضيته وسط زملائك في المعهد.

٣- اكتب موضوعًا تصف فيه رحلة قمت بها أنت وزملاؤك بالمعهد.

٤- صف ما رأيته في حديقة الحيوان.

٥- اكتب عن مشهد من المشاهد التي أثرت فيك.

٦- عبّر عن الفرق بين الأوصاف الحسية والمعنوية.

٧- اكتب الاسم الذي تنطبق عليه أوصاف كل فقرة من الفقرات التالية، مستخدمًا الأدلة والبراهين على ما تذكر من الفقرة نفسها، ثم سطر بقلمك فقرة أخرى تذكر فيها بعض الصفات التي تراها مميزة، وموضحة لهذا المسمى:

(أ) هو كتاب المسلمين الأكبر، ودستورهم الأعظم، وديوان العالم الأغر، وشرعة الإنسانية السمحاء، ووحي السماء الذي نزل به الروح الأمين على سيدنا محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين «صلوات الله وسلامه عليه».

(ب) هو قلعة العلم والعلماء، يأتي إليه الدارسون من شتى بقاع الدنيا؛ لينهلوا من علومه ويتخذوا من منهجه الوسطي منهجًا يعينهم على فهم علوم الدين، واللغة فهما صحيحًا، تخرج فيه علماء أجلاء ملئوا الدنيا نورًا.

(ج) هو الشاعر الذي يلقب بأمير الشعراء، ولد بمصر، وتعلم في مدارسها، وكان شاعرًا لا يشق له غبار، ضرب في كل فن، فأصاب، وله نثر أشبه بالنظم، وله روايات تاريخية، وملاحم رائعة، توفي سنة ١٩٣٢ م.

فن الإملاء

تذكر أن

أولاً همزة الوصل تكون في:

- ١ - الحرف (أل) وحركتها الفتح.
 - ٢ - الأسماء العشرة المسموعة، وهي (اسم است ابن ابنة ابنم امرؤ امرأة اثنان اثنتان ايمن في القسم)^(١) وحركتها الكسر إلا في «ايمن» ففيها الفتح.
 - ٣ - الماضي الخماسي والسداسي، و مصدرهما، وحركتها الكسر.
 - ٤ - أمر الثلاثي والخماسي والسداسي، وحركتها الكسر إلا في أمر الثلاثي مضموم العين في المضارع، ففيه تكون الهمزة مضمومة مثل: (اكتب اخرج).
- وهمزة القطع تكون في غير مواضع همزة الوصل.

ثانياً الهمزة المتوسطة المسبوقة بحرف علة لها أحوال ثلاثة:

- ١ - الهمزة المسبوقة بياء ساكنة:
إذا سبقت الهمزة بياء ساكنة رسمت على نبرة سواء أكانت الهمزة مضمومة، مثل: (هذا شيئك).
أم مفتوحة، مثل: (خذ شيئك).
أم مكسورة، مثل: (اكتف بشيئك)، ومثل: (هيئة، وبيئة، وخطيئة، ويجيئك، وجيئل)، وهو (الضبع).
- ٢ - الهمزة المسبوقة بواو ساكنة أو مشددة:
إذا سبقت الهمزة بواو ساكنة رسمت مفردة إن كانت مفتوحة أو مضمومة، مثل: (إنَّ وضوءك وضوءك السموءل توءم السوءى).
والواو المشددة كالواو الساكنة، مثل: (إن تبوءك تبوءك).
- ٣ - الهمزة المسبوقة بألف:
إذا سبقت الهمزة بألف رسمت مفردة إذا كانت مفتوحة، مثل: (تفاءل تضاءل خذ رداءك وهما جاءا وعليهما رداءان).

(١) عند جمع كلمتي: «ابن واسم» تكون همزتها قطعاً، مثل: (أبناء، وأسماء).

ثالثاً الهمزة المتوسطة الساكنة:

إذا كانت الهمزة ساكنة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، فترسم على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً، مثل: (رَأَى رَأْسَ كَأْسٍ بَأْسَ).

وإذا كان ما قبلها مكسوراً رسمت على نبرة، مثل: (بَثْرَ ذَنْبٍ مِثْلَ نَبْثِ).

وإذا كان ما قبلها مضموماً رسمت على واو، مثل: (يُؤْمِنُ، مُؤْمِنٌ مُؤْلِمٌ مُؤْنِسٌ).

رابعاً الهمزة المتوسطة المكسورة:

إذا كانت الهمزة مكسورة رسمت على نبرة مطلقاً، سواء كان ما قبلها ساكناً، مثل: (أَسْئَلُ مَسَائِلَ)، أم متحرراً بأي حركة، مثل: (سَمَّ سَيْلَ).

وكذلك إذا كان بعدها (ياء)، مثل: (أَنْتَ تَتَوَضَّئِينَ).

خامساً الهمزة المتوسطة المضمومة:

١ - إذا كانت الهمزة مضمومة، وليس بعدها حرف مد مصور بصورتها (أي: ليس بعدها واو) رسمت على واو، مثل: (يَرْؤُفُ أَوْلَقِي التَّرؤُفُ أَرْؤُفُ).

٢ - أما إذا كانت الهمزة مضمومة، وكان بعدها مد مصور بصورتها (أي: بعدها واو) فلذلك صورتان:

الصورة الأولى: إن كان ما قبلها يتصل بما بعدها رسمت على المتسع، أو على نبرة، وهو الأكثر استعمالاً، مثل: (مَسْئُولٌ قَتُولٌ صَتُولٌ).

الصورة الثانية: إن كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها رسمت على السطر، مثل: (رَعَوْفٌ يقرءون رَعَوْسٌ).

واشتهر هذا الرسم في: (رَعَوْسٌ، وفئوسٌ، وشئونٌ).

وفي غير المشهور: رسمها؛ هكذا: (رؤوس فؤوس شؤون).

سادسًا الهمزة المتوسطة المفتوحة:

١ - إذا كانت الهمزة مفتوحة، وليس بعدها مد مصور بصورتها (أي: ليس بعدها ألف) رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، مثل: (سَالٌ لُؤْيٌ فِتَّةٌ).

فإذا كان ما قبلها ساكنًا صحيحًا رسمت على ألف، مثل: (يَجَارُ يَثَارُ يَسَالُ)، وبعضهم يكتب: (مسألة) على نبرة، هكذا: (مسئلة)، أو على متسع، وهذا الرأي غير معمول به.

٢ - فإذا كانت الهمزة بعدها مد مصور بصورتها (أي: بعدها ألف) فلذلك صورتان:

الصورة الأولى: إن كان ما قبلها يتصل بما بعدها رسمت على نبرة، مثل: (مكافآت، ملجئان).

الصورة الثانية: إن كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها رسمت على السطر، مثل: (جزءان قرءان) (تثنية قرء) (القرءان الكريم قرءا يقرءان لم يقرءا).

ولكن الأحسن المشهور في مثل هذه الكلمات أن تحذف صورة هذه الهمزة إن كان لها صورة، وتكتب الهمزة ألفًا، ويعوض عن الألف التي بعدها مدة عليها، مثل: (مكافآت، ملجئان جزآن قرآن قرأ).

إلا إذا كان ما قبلها مضمومًا فترسم على واو، مثل: (فؤاد سؤال).

سابعًا الهمزة المتطرفة إن كان ما قبلها متحركًا:

رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوحًا رسمت على ألف، مثل: (قرأ أنبأ يلجأ).

فإن كان ما قبلها مضمومًا: رسمت على واو، مثل: (تكافؤ تباطؤ) إلا إذا كان ما قبلها مشددًا مضمومًا فترسم على السطر كراهية اجتماع المثليين، مثل: (التبوء).

فإن كان ما قبلها مكسورًا: رسمت على نبرة، مثل: (المبتدئ، المستهزئ القارئ).

وإذا كان ما قبلها ساكنًا: رسمت على السطر، مثل: (دفع بطء شيء فيء النشاء).

ملخص لعلامات الترقيم واستعمالاتها

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
١- الفصلة (،)	١- بين المفردات التي تذكر لبيان أقسام الشيء.	١- الاسم باعتبار العدد ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.
	٢- بين المفردات المعطوفة، إذا تعلق بها ما يطيل عبارتها.	٢- لا يستحق الاحترام كل إنسان لا يقرن القول بالعمل، وكل صانع لا يتوخى الإتقان في عمله.
	٣- بين الجمل المعطوفة القصيرة، ولو كان كل منها لغرض مستقل.	٣- الشمس الساطعة، والنسيم العليل، والطيور المغردة، والأزهار المتفتحة.
	٤- بين جملة الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه إذا طالت جملة الشرط أو القسم.	٤- إن قدرت أن تعفو عمن أساء إليك، فافعل. لئن جهل المرء قدر نفسه، إنه لمخطئ.
	٥- بين الجملتين المرتبطتين في اللفظ والمعنى؛ كأن تكون الثانية صفة أو حالاً.	٥- إن في بلادنا رجالاً، لا يتأخرون عن الواجب. إن محمداً تلميذ مؤدب، لا يؤذي أحداً.
	٦- بعد المنادى.	٦- يا محمد، اتق الله.
٢- الفصلة المنقوطة (؛)	١- بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد.	١- إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي حدث فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته.
	٢- بين جملتين تكون الثانية منهما سبباً في الأولى، أو تكون الجملة الثانية مسببة عن الأولى.	٢- فهمت علامات الترقيم؛ لأنها مفيدة. محمد مجد في كل دروسه؛ ولا غرابة في أن يكون من الأوائل.
٣- النقطة (.)	توضع في نهاية الجملة تامة المعنى.	خير الكلام ما قلّ ودل، ولم يُطْلُ فَيَمَلْ.
٤- النقطتان (؛)	١- توضع بين القول ومقوله.	١- قال حكيم: العلم زَيْنٌ، والجهل شَيْنٌ.
	٢- بين الشيء وأقسامه.	٢- اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.
	٣- قبل الكلام الذي يوضح ما قبله.	٣- أجزاء الكلام العربي ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
٥- علامة الاستفهام (?)	توضع في نهاية الجمل المستفهم بها.	أهذا خطك؟ متى حضرت؟
٦- علامة التأثر (!)	توضع في آخر الجمل التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استنكار أو دعاء. أو إغراء، أو تحذير، أو مدح، أو ذم...	يا الله ! نجحت في الامتحان! - اللهم إنا نستغفرك ونستهديك! - الصلاة الصلاة! نعم دليلاً القرآن!.
٧- القوسان () أو الشرطتان	يوضعان للجملة المعترضة، أو ألفاظ الاحتراس.	القاهرة (حرسها الله) عاصمة مصر. حُلوان (بضم فسكون) مدينة بجنوب القاهرة.
٨- علامة التنصيص « »	يوضع بين قوسيهما كلام ينقل بنصه وحروفه.	قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]
٩- الشرطة ()	بين العدد والمعدود إذا وقعا عنواناً في أول السطر.	أولاً - ثانياً ثالثاً -
١٠- علامة الحذف (...)	توضع مكان المحذوف من الكلام للاختصار، أو لاختبار الطلاب.	الفاعل: مرفوع، وعلامة رفعه الأصلية... الظاهرة. سور القرآن الكريم... سورة.
١١- علامة المائلة (/ /) (/ /)	توضع أسفل الكلام المائل استغناء عن تكراره.	شروط المكلف أربعة: الأول أن يكون بالغاً. الثاني / / / / عاقلًا. الثالث / / / / سميحاً بصيراً. الرابع / / / / قد بلغته الدعوة.

الألف اللينة

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد المقصود بالألف اللينة.
- ٢ - يميز بين رسم الألف اللينة بالألف أو بالياء.
- ٣ - يبين حكم اتصال ما الاستفهامية بالألف اللينة.

الألف اللينة، هي الحرف «الثامن والعشرون» من حروف الهجاء، ولا تكون إلا ساكنة مفتوحًا ما قبلها، وهي بذلك حرف علة، ولين، ومد، وتكون متوسطة، كما في: قال، وباع، ومطرقة، كما في: (دعا، وسعى).

أولاً الألف المتوسطة

الأمثلة: قال المعلم لأحد الطلاب: لِمَ تتساهل في دروسك؟ وعلام تعتمد في الامتحان إن كنت غير مذاكر لدروسك؟ فإلام هذا السير؟ وحتام ذلك الأمر؟ وإلى مه يقول بك هذا التساهل؟ واعلم يا بني أنه من باع نفسه للإهمال، فمصيره الحسرة والندامة.

الإيضاح: بالنظر إلى الألف اللينة في الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة يتضح ما يلي:

١ - أن الألف في: «قال، وباع»، رسمت بالألف؛ لأنها متوسطة حقيقة وذلك لمجيء اللام بعد الألف في «قال»، ومجيء العين بعد الألف في «باع».

٢ - أن الألف في الكلمات: «علام إلام حتام»، وكذلك «بمقتضام» رسمت بالألف؛ لأنها متوسطة حكماً، ألا ترى أن الأصل في هذه الكلمات الأربع قبل أن تتصل بـ «ما» الاستفهامية، إنما هو: «على إلى حتى بمقتضى» فلما اتصلت بها «ما» الاستفهامية صارت في حكم الكلمة الواحدة.

أما إذا اتصلت «ما» الاستفهامية بـ «هاء» السكت؛ فترسم ألف الكلمة التي قبلها ياء، كما في: «إلى مه على مه حتى مه بمقتضى مه»؛ لأن «ما» الاستفهامية المتصلة بـ «هاء» السكت تصير في حكم الكلمة الواحدة؛ فيضعف بذلك اتصالها بما قبلها.

القاعدة: كل ألف وقعت متوسطة حقيقة أو حكماً ترسم بالألف.

التدريبات

١-

(أ) إلى مه يثول بك إهمالك؟ (ب) إلام يثول بك إهمالك؟
لم رسمت الألف اللينة ياء في «إلى» في المثال الأول، ورسمت ألفا في «إلام» في المثال الثاني؟

٢- دعاهم وسقاهم لبنًا

لم رسمت الألف اللينة في الكلمتين السابقتين ألفًا مع أن أصلها الواو في «دعاهم»، وأصلها الياء في «سقاهم»؟
٣- اكتب عبارة مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة، على أن تكون هذه العبارة مشتملة على:

(أ) ألف لينة متطرفة في فعل. (ب) ألف لينة متوسطة في فعل.

(ج) حرف جر متصل بـ «ما» الاستفهامية.

(د) حرف جر منفصل عن «ما» الاستفهامية المتصلة بهاء السكت.

٤- اكتب ملخصًا عن كيفية رسم الألف المتوسطة مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٥- (علام إلام حتام بمقتضام).

استفهم بالكلمات السابقة في جمل من عندك، مستخدمًا علامات الترقيم.

٦- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) ترسم الألف المتوسطة ياء إذا كان أصلها الياء. ()

(ب) علام تعتمد في الامتحان، وأنت لم تذاكر؟ ()

(ج) إلامه تسير؟ ()

(د) ترسم الألف المتوسطة ألفًا. ()

(هـ) الألف في «قال» متوسطة حكمًا. ()

(و) الألف في «علام» متوسطة حكمًا. ()

(ز) الألف في «دعا، وسعى» متطرفة حكمًا. ()

٧- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) ألف لينة متطرفة حقيقة. (ب) ألف لينة متطرفة حكما.

(ج) ألف لينة متوسطة حقيقة.

ثانيًا الألف المتطرفة

١. الألف المتطرفة في الأسماء

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يكتب أمثلة الألف المتطرفة في الأسماء.
- ٢ - يميز بين الألف المتطرفة في الأسماء، والأفعال، والحروف.
- ٣ - يبين حكم الألف إذا جاءت ثالثة في اسم معرب.
- ٤ - يبين حكم الألف إذا جاءت رابعة في صفة وسبقت بياء.
- ٥ - يبين حكم الألف إذا وقعت رابعة أو أكثر في اسم أعجمي.
- ٦ - يستخرج ألفًا متطرفة من فقرة من الفقرات.

الأمثلة:

يا فتى، اعلم أنه من يريد العلا؛ فعليه بالجد والاجتهاد في طلب العلم النافع؛ ليكون أعلى منزلة عند الله، واعمل على نشر هذا العلم الذي تعلمته كما نُشِرَ تراث أجدادك في: أفريقيا، آسيا، أوروبا، إستراليا، وأمریکا، وأرشد أخاك يحيى إلى هذا؛ ليكون سعيدًا في الدنيا والآخرة.

الإيضاح:

بالنظر إلى الألف اللينة في الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة نجدها رسمت بالألف في بعض الأسماء، وبالياء في بعضها الآخر، وإليك البيان:

- ١ - أن الألف في «هذا» رسمت بالألف؛ لأنها في آخر الاسم المبني، ومن ذلك: «إذا، وأنتما، وأينما، وحيثما، وكيفما، ومهما، و«نا»، وهما، وهنا... وكل اسم مبني مختوم بالألف اللينة ترسم ألفه ألفًا. ويستثنى من ذلك: «أنى، ومتى، ولدى، وأولى، والألى»، فإن الألف في هذه الكلمات ترسم بالياء.
- ١ - أما «أنى، ومتى» لإيمالتها، وأما «لدى» فلقلبها «ياء» مع الضمير، في نحو: لديه، ولديك، وأما «الألى، وأولى» فلزيادتها على ثلاثة أحرف نظرًا للصورة الخطية.

القاعدة:

كل اسم مبني مختوم بالألف اللينة ترسم ألفه ألفاً إلا في الأسماء الآتية: (أنى، ومتى، ولدى وأولى والألى) فترسم ياء.

٢- أن الألف في «فتى» رسمت بالياء؛ لأنها ثالثة، وأصلها الياء، بدليل تشنيها على «فتيان».

وكل ألف ثالثة في اسم معرب ترسم بالياء إذا كان أصلها ياء.

أما الألف في «عَلَا» فرسمت بالألف؛ لأنها ثالثة، وأصلها الواو، بدليل أن المضارع والمصدر بالواو، يَعلُو علواً، وكل ألف ثالثة في اسم معرب ترسم بالألف إذا كان أصلها الواو.

القاعدة:

إذا أتت الألف ثالثة في اسم معرب ترسم بالألف إذا كان أصلها الواو، مثل: (الربا، والرضا، والعصا)، وترسم بالياء إذا كان أصلها الياء، مثل: «الندى، والنهى، والهدى».

٣- أن الألف في: «أعلى» رسمت ياء؛ لأنها رابعة، وهي في اسم معرب ولم تسبق بياء، ومن ذلك: أدنى، وأسمى، وأولى، وبشرى، وحبلى، ومصطفى.

وإذا سبقت الألف الرابعة بياء وكانت في علم رسمت بالياء، مثل: يحيى.

وإذا لم تكن في علم رسمت بالألف، مثل: دنيا، وعلياً.

القاعدة: إذا وقعت الألف رابعة رسمت بالياء إلا إذا كانت في صفة وسبقت بياء فترسم ألفاً، كما في: «دنيا، وعلياً».

٤- أن الألف في الكلمات: «أفريقيا آسيا أوربا إستريا أمريكا» رسمت ألفاً؛ لأنها رابعة فأكثر في اسم أعجمي، وكل اسم أعجمي جاءت ألفه رابعة فأكثر رسمت ألفه ألفاً، ويستثنى من ذلك: «موسى، وعيسى، وكسرى، وبخارى، ومتى» فالألف فيها ترسم ياء.

القاعدة:

إذا وقعت الألف رابعة فأكثر في اسم أعجمي رسمت بالألف، إلا في: «موسى، وعيسى، وكسرى، وبخارى، ومتى» فترسم بالياء.

التدريبات

١- أكمل الفراغات التالية بما يناسبها:

- (أ) الألف اللينة في «العمى» رسمت ياء؛ لأنها ثالثة، وأصلها.....، بدليل.....
- (ب) الألف في «يحيى» رسمت ياء؛ لأنها.....
- (ج) رُسمت الألف في «موسيقا».....؛ لأنها.....
- (د) رسمت الألف في «جُمادى».....؛ لأنها.....
- (هـ) رسمت الألف في «دنيا».....؛ لأنها.....
- (و) رسمت الألف في.....؛ لأنها.....، وأصلها.....، بدليل: «يعلو علوًا».

٢- استمع الفتى إلى أستاذه الذي قال له: يا فتاي إنك ستنال الخير الكثير، وستكون أعلى منزلة في الدنيا والآخرة بالتقوى والعمل الجاد.

- (أ) لم رسمت الألف «ياء» في «الفتى»، ورسمت «ألفا» في «فتاي» مع أن أصل الألف فيهما ياء؟
- (ب) اذكر أصل الألف في الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة، مبينًا السبب في رسمها على هذا النحو.

٣- سعى موسى إلى شيخه يحيى؛ ليتعلم منه العلم النافع؛ وليكون أعلى منزلة بعلمه، وقال له شيخه: متى ستختم القرآن أنت وصديقك مصطفى؟

اتفقت الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة في رسم ألفها «ياء» ولكنها اختلفت في سبب رسمها هذا، وضح ذلك.

٤- اكتب ملخصًا عن رسم الألف اللينة في الأسماء، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٥- اكتب عبارة مشتملة على أحوال الألف اللينة، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٢. الألف المتطرفة في الأفعال

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يبين حكم الألف المتطرفة إذا وقعت ثالثة في الأفعال.
- ٢ - يبين حكم الألف المتطرفة إذا وقعت غير ثالثة في الأفعال.
- ٣ - يميز الألف المتطرفة في الأفعال إذا رسمت بعد ألف.
- ٤ - يستخرج أفعالاً منتهية بألف متطرفة من نص.

الأمثلة:

سعى محمد إلى الخير، ودعا إليه؛ لأنه يخشى ربه، ويريد أن يحيا حياة سعيدة؛ لينال الجنة في الآخرة.

الإيضاح:

بالنظر إلى الألف في الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة نجدها رسمت بالألف في بعض الأفعال ورسمت ياء في بعضها الآخر، وإليك البيان:

١ - أنَّ الألف في: «سعى، ودعا» جاءت ثالثة، ورسمت بالياء في: «سعى»؛ لأن أصلها الياء، بدليل مجيئها ياء في: «سعى سعيًا».

ورسمت بالألف في: «دعا»؛ لأن أصلها الواو، بدليل مجيئها واوًا في «يدعو محمد أخاه دعوة».

٢ - أنَّ الألف في: «يخشى، ويحيا» جاءت رابعة، ورسمت بالياء في: «يخشى»، لأنها لم تسبق بياء، ورسمت بالألف في: «يحيا»؛ لأنها مسبقة بياء.

القاعدة:

إذا وقعت الألف في فعل وكانت الثالثة ترسم بالياء إذا كان أصلها ياء، مثل: بكى، وبنى، وجنى، وحكى، وسقى، ورأى، وعصى.

وترسم بالألف إذا كان أصلها واوًا، مثل: بدا، وتلا، ودنا، وشكا، وغزا، ومحا.
وإذا كانت غير الثالثة فإن سبقت بياء رسمت بالألف، مثل: (يحيى، وأحيا، وأعيا، واستحيا)؛ فإن لم تسبق بياء رسمت بالياء، مثل: (يرضى، ويهوى، وزكى).

التدريبات

١- دنا عيسى إلى والده، وحكى له عن فوزه بالمركز الأول في حفظ القرآن الكريم؛ ففرح به والده، وأعطى له جائزة.

لماذا رسمت الألف اللينة في الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة على هذا الشكل؟
٢- (يحيى يحيى حياة سعيدة).

يُبين السبب في رسم الألف اللينة في الكلمات السابقة على هذا النحو.

٣- اكتب ملخصًا عن رسم الألف اللينة في الأفعال، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٤- اكتب عبارة مشتملة على أحوال الألف اللينة في الأفعال، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٥- (الدنو العلو).

هات في جملة مفيدة من المصدر الأول الفعل الماضي، ومن المصدر الثاني الوصف الذي على وزن «فُعِلَ» مرة، و«أفعل» مرة أخرى مبيّنًا حكم رسم الألف اللينة في الكلمات الثلاث.

٦- اعقد مقارنة بين كتابة الألف اللينة في الأسماء، والألف اللينة في الأفعال، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

تنبيهات

يُمَيِّزُ الْوَائِي مِنَ الْيَائِي بِمَا يَلِي:

- ١ - الثنية، نحو: «عصوان، وفتيان» في: عصا، وفتى.
- ٢ - الجمع، نحو: «مهوات، وفتيات» في: مها، وفتاة.
- ٣ - وصف المؤنث، نحو: «لمياء، وعشواء»، مؤنث: «ألمى، وأعشى».
- ٤ - المفرد، نحو: «ذُرْوَة، وقرية»، في: «ذرا، وقرى».
- ٥ - المصدر، نحو: «العفو، والرمي» في: «عفا، ورمى».
- ٦ - اسم المرة، نحو: «عُدْوَة، وَسَعِيَة» في: «عدا، وسعى».
- ٧ - اسم الهيئة، نحو: «جفوة، وبنية» في: «جفا، وبنى».
- ٨ - الفعل المضارع، نحو: «يغزو، ويقضي»، في: «غزا، وقضى».
- ٩ - الإسناد إلى ضمائر الرفع المتحركة، وألف الاثنين في الثلاثي، نحو: سموت، وجريت، وغزون، وجرين، ودعوا، ونهيا، في: سما، وجرى، وغزا، وجرى، ودعا، ونهى.

التدريبات

- ١ - وضح أصل الألف اللينة في الكلمات الآتية:
(عصافتي ذرا قرى عفا رمى عدا سعى جفا جنى عزا سما)
- ٢ - أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:
(أ) أصل الألف في «عفا»:.....، بدليل.....
(ب) أصل الألف في «قرى»:.....، بدليل.....
(ج) نستدل بـ «عصوان» على أن الألف في «.....» أصلها:.....
(د) نستدل بـ «غزون» على أن الألف في «.....» أصلها:.....
- ٣ - اكتب تقريراً عن الأشياء التي يميز من خلالها الواوي من اليائي، مستخدماً علامات الترقيم.

٣. الألف المتطرفة في الحروف

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١ - يميز بين رسم الألف المتطرفة في الحروف.
- ٢ - يستخرج حروفاً منتهية بألف متطرفة رسمت على ألف أو ياء في جمل.
- ٣ - يميز بين رسم الألف المتطرفة في الأسماء، والحروف، والأفعال.

ترسم الحروف كلها بالألف، كما في: **ألا، وإلا، وما، ولولا**، لأصالة الألف بجمودها. ويستثنى من ذلك: «إلى، وبلى، وحتى، وعلى» فإنها ترسم بالياء. أما: «إلى، وعلى»؛ فلأنها تقلب ياء مع الضمير في «إليه، وعليه»، وأما «بلى» فلإمالتها، وأما «حتى» فبالحمل على «إلى»؛ لأنها تأتي بمعناها.

التدريبات

- ١- اكتب ملخصاً عن كتابة الألف اللينة في الحروف.
- ٢- لم رسمت الألف اللينة ألفاً في «لولا»، وياء في «على»؟
- ٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- (أ) ترسم الألف اللينة في جميع الحروف ياء. ()
- (ب) تكتب الألف اللينة في «على» ياء منقوطة. ()
- (ج) ترسم الألف اللينة في «لولا» ألفاً؛ لجمودها. ()
- (د) تكتب الألف اللينة «ياء» في «إلى»، لانقلابها ياء مع الضمير في «إليه». ()
- (هـ) ترسم ألف الحروف «ألفاً» إلا في: إلى، وعلى، وبلى، وحتى؛ فإنها ترسم ياء. ()

قطع للإملاء

١. قالت أعرابية توصي ولدها وقد أراد السفر

أي بني: اجلس أمنيحك وصيتي وبالله التوفيق أي بني إياك والنميمة، فإنها تزرع الضغينة، وتفرق بين المحبين، وإياك والتعرض للعيوب فتتخذ غرضاً، وخليق ألا يثبت الغرض على كثرة السهام، وقلما اعتورت السهام غرضاً إلا كلمته حتى يهي ما اشتد من قوته، وإياك والجدود بدينك، والبخل بمالك، وإذا هزرت فاهزز كريماً يلن لهزتك، ولا تهزز لثيماً؛ فإنه صخرة لا يتفجر ماؤها، ومثل بنفسك مثال ما استحسنت من غيرك فاعمل به، وما استقبحت من غيرك فاجتنبه، فإن المرء لا يرى عيب نفسه، ومن كانت مودته بشره، وخالف منه ذلك فعله كان صديقه على مثل الريح في تصرفها، والغدر أقبح ما تعامل به الناس بينهم، ومن جمع الحلم والسخاء فقد أجاد الخلة، ريطتها وسربالها.

٢. حسب الحسود ما يلقي

الحسد: هو أن تكره الآلاء التي من الله بها على غيرك، وتحب زوالها عنه، وفي ذلك من عدم الرضا بما قضى الله وتسخط حكمه ما لا يخفى، وقد نعى القرآن على قوم محبتهم للمؤمنين البلبايا، وزوال النعم عنهم بقوله: ﴿إِنْ تَمَسَّكُمُ حَسَنَةٌ سَوْوَهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ [آل عمران: ١٢٠].

ولا فائدة في الحسد ولا جدوى، غير أن الحاسد يتألم قلبه، ويتأذى فؤاده كلما رأى أن أفاض على أعدائه النعم، ونحى عنهم الرزايا والأرزاء، وأن ما قضى الله لهم لا حيلة في دفعه، قال ﷺ: «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب».

٣. عند الجدال يظهر فضل الرجال

روي أن كسرى كان له مؤدب حسن التأديب، يعلمه ويؤدبه حتى فاق غيره في العلوم، وصار في الأدب فوق كل رئيس من الرؤساء فضربه يوماً أثناء العلم من غير ذنب يؤدي إلى ذلك، فأوجعه الضرب فحقد كسرى عليه حقداً شديداً، فلما ولي الملك استحضر المعلم وسأله قائلاً: أيها المؤدب ما الذي حملك على ضربي يوم كذا؟ فقال: لما رأيته ترغب في العلم رجوت لك الملك بعد أبيك، فأحببت أن أذيقك طعم الظلم؛ لئلا تظلم، فقال كسرى: لقد أحسنت تأديبي ورفع شأنه، وأعلى قدره.

٤. من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

قضى ربك أن لا سبيل لبقائك في هذا العالم حائزاً لرضاه، بعيداً عن أذى غيرك ناجياً من شره وإساءته، إلا بالاعتصام بحبل التقوى والإقبال على شئونك، والتناهي عما لست مكلفاً به، فلا تسأل امرأين يتساران عما أفاضاً فيه، فإن هذا ينبئ بفقدان مروءتك ويحمل المسئول الذي لا يود إنباءك على أن يلجأ إلى الكذب أو إجابتك بما لا تهوى، فيحسن بك أن تنأى جهدك عن التكلم، والسؤال عما لا يفيدك، فإنك إن لم تأثم بما احتوى من الغيبة والكذب وأشباه ذلك أضعت وقتك بدون جدوى، والعاقول لا يكون صمته إلا فكراً، ونظره إلا عبرة، ونطقه إلا ذكراً، قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

تدريبات

(أ) أكمل الفراغات التالية بما يناسبها:

- ١- الفعل: «دعا» مضارعه «يدعو» إذن الألف أصلها.....
- ٢- الفعل «.....» مضارعه «ينمو» إذن الألف أصلها:.....
- ٣- الفعل «يحكي» ماضيه «.....» وأصل ألفه.....؛ لذا رسمت.....
- ٤- الفعل «ينسى» ماضيه «.....»، وأصل ألفه ياء؛ لذا رسمت.....
- ٥- الفعل «استهدي» ماض خماسي؛ لذا رسمت ألفه..... دون النظر إلى أصله.
- ٦- الفعل «يحيا» رسمت ألفه ألفًا؛ لأنها.....
- ٧- كلمة خُطِّي مفردهما..... وهي من الفعل الماضي..... الذي مضارعه..... وأصل الألف.....
- ٨- كلمة «عصا» تنشئ على.....، وتجمع جمع مؤنث سالمًا على..... وأصل الألف.....، لذا رسمت فيها الألف ألفًا.
- ٩- «سها» رسمت الألف ألفًا؛ لأن أصلها.....، بدليل أن مضارعها: «يسهو» بالواو.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- ١- الفعل «صَلَّى» رسمت ألفه ياء؛ لأنها زائدة على ثلاثة أحرف. ()
- ٢- «سما» رسمت ألفه ألفًا؛ لأن أصل الألف ياء. ()
- ٣- الكلمات الأعجمية الزائدة على ثلاثة أحرف ترسم ألفًا ما عدا: «موسى عيسى بخارى كسرى متى» فإنها ترسم بالياء. ()
- ٤- كلمة «الدنيا» رسمت ألفها ألفًا؛ لأنها رابعة في اسم أعجمي. ()
- ٥- الألف الثالثة في الأسماء المعربة، والأفعال تأخذ حكمًا واحدًا. ()

(ج) يقال: ١- العصا لمن عصى. ٢- يحيا يحيى حياة سعيدة.

- ما الدلالة التي تفهمها من رسم الكلمة الأولى بالألف، ورسم الثانية بالياء، في كل مثال من المثالين السابقين؟
- ٤- اشترك مع زملائك في رسم توضيحي؛ لاستخدامه كوسيلة استرشادية في معهدك لكل من:
- (أ) الألف اللينة في الأسماء. (ب) الألف اللينة في الأفعال. (ج) الألف اللينة في الحروف.
- ٥- ما الطرق التي تميز الواوي من اليائي؟ مثل لما تذكر.
- ٦- نال أخى عيسى الأزهرى الجائزة على جهوده في الإذاعة الصباحية.

رسمت الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة بالياء، فما الفروق التي تلاحظها بين هذه الياءات؟ ولماذا؟

فن الخط

فن الخط

تذكر أن:

١. الخط يقصد به:

كتابة حروف اللغة منفصلة، أو متصلة، ووفق معايير خاصة، إذا طبقت هذه المعايير تطبيقاً دقيقاً أصبحت الكتابة واضحة جميلة تسهل قراءتها.

٢. أنواع الخطوط في الدنيا ترجع لأربعة فروع هي:

- (أ) الخط المسماري.
- (ب) الخط الحبشي.
- (ج) الخط الصيني.
- (د) الخط المصري الذي قُسم إلى ثلاثة أقسام:

أولاً الخط الهيروغليفي.

ثانياً الخط الهيراطيقي.

ثالثاً الخط الديموطيقي.

٣. الكتابة في العالم مرت بأطوار خمسة، هي:

- (أ) الكتابة التصويرية.
- (ب) الكتابة الرمزية.
- (ج) الكتابة المقطعية.
- (د) الكتابة الصوتية.
- (هـ) الكتابة الهجائية.

٤. الكتابة العربية:

لم يبتكرها العرب ابتكاراً، وإنما تأثروا في وضعها بالخط النبطي المقتبس من الخط الآرامي الذي يعود أصله إلى الكتابة الفينيقية التي يرجع أصلها إلى المصريين القدماء.

٥- خط الثلث:

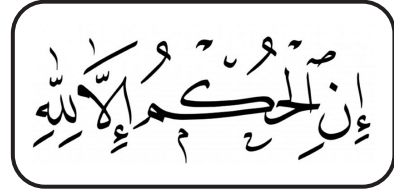
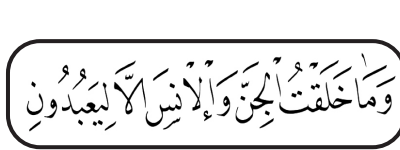
اشتق خط الثلث من خط قديم يعرف بخط الطومار وسمي بالثلث؛ لأنه يكتب بقلم عرض رأسه ثلث عرض قلم الطومار، وقلم الطومار يبلغ عرضه أربعاً وعشرين شعرة من شعر الفرس، وقلم الثلث منه بمقدار ثلثه أي ثمان شعرات.

ويستعمل هذا الخط في الأغلب في كتابة سطور المساجد والمحاريب والقباب، والواجهات، وفي المتاحف الفنية، وعناوين الكتب والصحف، وأوائل سور القرآن الكريم، والأجزاء والأحزاب وأسماء الشوارع، ومحطات الميادين، ومحطات السكك الحديدية، ومن نماذجه:



٦- خط النسخ:

وسمي بالنسخ؛ لأن القرآن الكريم نسخ به، وكذلك الكتب الدراسية، والصحف والمجلات، ومن نماذجه:



(الذاريات: ٥٦)

(الأنعام: ٥٧)

خط الرُّقعة:

سمي الرُّقعة بذلك؛ لكثرة كتابته في الرقاع الصغيرة من الورق، ويستعمل في الإعلانات التجارية وعناوين الصحف والكتب والمجلات، ومن نماذجه:



٨- انتشار الخط العربي انتشارا واسعا في آسيا، وأفريقيا في ركاب الإسلام واللغة العربية.

تطور الكتابة العربية

أهداف الموضوع:

❖ بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١ - يحدد مراحل تطور الكتابة العربية.
- ٢ - يحدد المقصود بالإعجام.
- ٣ - يحدد أقسام الحروف الهجائية.
- ٤ - يميز بين المدة؛ والشدة، والتنوين، والسكون، والفتحة، والضمّة، والكسرة.

مرت الكتابة العربية بمراحل متعددة من التطور والارتقاء، حتى وصلت إلينا على هذا الشكل الذي بين أيدينا، ومن أشهر هذه المراحل ثلاث، هي:

المرحلة الأولى نقط الإعراب:

والمقصود بنقط الإعراب: استخدام النقط؛ لتمييز الأنماط النحوية بعضها من بعض، ونشأ هذا النوع عندما فشا اللحن بين الناس، وتسرب إلى قارئ القرآن الكريم، ففكر أبو الأسود الدؤلي في هذا الأمر، فأتى بكتاب ووضع أمامه مصحفاً، وقال له: إذا رأيتني أفتح فمي بالحرف فانقط واحدة فوقه، وإذا رأيتني أضمه فانقط واحدة بين يده، وإذا رأيتني أكسره، فاجعل النقطة من تحته، وإن أتبع شيئاً من هذه الحركات غنة؛ فاجعل النقطة نقطتين.

وبهذا يكون أبو الأسود الدؤلي وضع مقياساً للنطق السليم.

المرحلة الثانية نقط الإعجام:

والمقصود بالإعجام: إزالة العُجْمة عن الحروف بنقطها؛ لتمييز بعضها من بعض، وكان ذلك عندما نشأ التصحيف في خلافة عبد الملك بن مروان؛ فدعا الحجاج بن يوسف الثقفي: نصر بن عاصم، ويحيى ابن يعمر وسألهما أن يضعوا علامات تمنع التحريف والتصحيف؛ فقررا إعجام بعض الحروف، وإهمال بعضها؛ وبذلك انقسمت الحروف الهجائية قسمين:

القسم الأول: مُعْجَم وينحصر في أربعة عشر حرفاً، هي: (الباء، والتاء، والثاء، والجيم، والخاء، والذال، والزاي، والشين، والضاد، والطاء، والغين، والفاء، والقاف، والنون).

القسم الثاني: مهمل، وينحصر أيضًا في أربعة عشر حرفًا، هي (الهمزة، والحاء، والذال، والراء، والسين، والصاد، والطاء، والعين، والكاف، واللام، والميم، والهاء، والواو، والألف).

وأما «الياء» وهي الحرف «التاسع والعشرون» فلا خلاف في إعجامها إذا وقعت في أول الكلمة أو في وسطها، أما إذا تطرفت فبعض البلاد يترك إعجامها اعتمادًا على السياق، كما في «يقينى بالله يقينى»، وبعض البلاد يعمل على إعجامها؛ منعًا للبس بالألف اللينة المرسومة ياء، كما في: (الملهى، والملهى، والمصطفى، والمصطفى).

وللإعجام أهمية واضحة في تمييز الكلام بعضه من بعض، فإهمال الإعجام يُغيّر المعنى ويوقع في لبس وخرج شديدين، وخاصة إذا كان الكلام مُحتملاً كما في قوله: «سعيد من أقدر الناس» فإن كلمة «أقدر» لو أعجم فيها الدال لصارت: «أقدر»، والمعنى يتقبلها.

ومن ذلك كلمة «فرد» في قولك: وبصفتك فردًا في هذا... فلو وضعت نقطة بجوار أختها لصارت «قردًا». ومن أجل ذلك نجد بعض المؤلفين في كثير من الأحيان يلجئون إلى ضبط نقاط الحروف بالكلام، فيضبطون «يتحنت» بمعنى: (يتعبد) بقولهم: بالحاء المهملة ثم النون ثم الثاء المثناة.

المرحلة الثالثة مرحلة الشكل المعروف الآن:

والمقصود بهذا: وضع علامة فوق الحرف أو تحته؛ لتدل على الحركة المخصوصة، أو السكون، أو التنوين، أو الشدة، أو الهمز مع المد.

والسبب في استخدام هذه العلامات اللبس بين النقط الإعرابي، والنقط الإعجمي، وخاصة عندما اضطروا إلى توحيد المداد الذي يكتبون به في العصر العباسي؛ فجاء الخليل بن أحمد الفراهيدي بفكر في طريقة تزيل هذا اللبس فاختر الطريقة المتبعة الآن في الشكل على هذا الوضع:

- ١ - الفتحة، وهي شرطة قصيرة مائلة قليلاً، توضع فوق الحرف المفتوح كما في: «عَبَّ جَ».
- ٢ - الكسرة وهي شرطة قصيرة مائلة قليلاً توضع تحت الحرف المكسور كما في: (عَبَّ جِ).
- ٣ - الضمة وهي واو صغيرة توضع فوق الحرف المضموم، كما في: (عُ بُّ جُّ).
- ٤ - السكون، وهو دائرة صغيرة توضع فوق الحرف الساكن، كما في: «فَأُس - أَبْصِر - أَجْمَل».
- ٥ - التنوين، وهو نون ساكنة تنطق ولا ترسم وقد استعاروا له في الخط الفتحة، والكسرة، والضمة، زيادة على فتحة النصب، وكسرة الجر، وضمة الرفع، كما في: «جاء محمدٌ أكرمتم محمدًا، مررت بمحمدٍ».

ومما يجب التنبيه له: أن وضع الفتحتين على رأس الألف في حالة النصب غير سديد؛ لأن الفتحة الأولى للحرف الذي قبل الألف، والفتحة الثانية للتنوين، والألف بدل من التنوين في حالة الوقف؛ ومن ثمة وجب وضعها فوق الحرف الإعرابي، وهو المتلو بالألف قياساً على حالتي الرفع والجبر.

٦ - **الشدة**، وهي رأس سين صغيرة مهملة، توضع فوق الحرف المدغم؛ للدلالة على تكراره نطقاً لا خطأً، كما في: **قَطَعَ، وَشَدَّ**.

٧ - **المدة**، وهي سحبة صغيرة في آخرها ارتفاع قليل، توضع فوق الألف؛ للدلالة على الهمزة الممدودة، وتقع في أول الكلمة، ووسطها، وآخرها، كما في: «**آدم مآل تهيآ**».

هذا، وللشكل أثر واضح في ضبط البنية وإزالة ما يحيط بها من خفاء ولاسيما الكلمات التي تضطرب فيها الألسنة، أو التي يتغير معناها بتغير ضبطها، فكلمة «**الروح**» إن نطقت بضم الراء، كان معناها النفس، أو ما به الحياة، وإن نطقت بفتحها كان معناها الراحة.

ومن **الأول** قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٨٥].

ومن **الثاني** قوله ﷻ: ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩].

ومن ذلك كلمة: «**الجنة**»:

إن نطقت بضم الجيم كان معناها: **الوقاية**، ومنه قول الرسول ﷺ: «**الصوم جنة**» (رواه الإمام أحمد في مسنده).

وإن نطقت بالفتح كان معناها: **البستان**، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَزْنُهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٢].

وإن نطقت بالكسر كان معناها: **الجنون، والجن والشياطين**، ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ [سبأ: ٨]. وقوله جل جلاله: ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّكَاسِ﴾ [الناس: ٦].

تدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) العالم الذي ابتكر نقط الإعراب:

- ١- سيويه. ٢- يحيى بن يعمر. ٣- أبو الأسود الدؤلي. ٤- ابن جني.

(ب) العالم الذي ابتكر نقط الإعجام:

- ١- نصر بن عاصم. ٢- يحيى بن يعمر. ٣- أبو الأسود الدؤلي. ٤- كل من (٢، ١)

(ج) عدد الحروف المعجمة:

- ١- أربعة عشر حرفاً. ٢- خمسة عشر حرفاً. ٣- ستة عشر حرفاً. ٤- سبعة عشر حرفاً.

(د) نقط الإعراب يختص بعلم:

- ١- الصرف. ٢- النحو. ٣- الإملاء. ٤- الإنشاء.

(هـ) نقط الإعجام يختص بـ:

- ١- الكلمات. ٢- الجمل. ٣- العبارات. ٤- الحروف.

(و) العالم الذي طور نقط الإعراب، وحوله إلى الشكل المعروف الآن:

- ١- سيويه. ٢- ابن جني. ٣- الخليل بن أحمد. ٤- أبو الأسود الدؤلي.

(ز) الأفضل أن يكتب التنوين في حالة النصب على صورة:

- ١- محمداً. ٢- محمداً. ٣- محمدًا. ٤- محمداً.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- (أ) المقصود بنقط الإعجام .استخدام النقط لتمييز الأنماط النحوية. ()
(ب) الحروف المهملة : أربعة عشر حرفاً. ()
(ج) إهمال إعجام الحروف يغير المعنى. ()
(د) الذي وضع مقياساً سليماً للنطق هو أبو الأسود الدؤلي. ()

٣- (أ) ما المقصود بنقط الإعجام ؟ ومن واضعه؟

(ب) متى تطورت الكتابة من نقط الإعراب إلى الشكل المعروف الآن؟

(ج) لخص مراحل تطور الكتابة العربية ممثلاً لما تقول.

نموذج اختبار اللغة العربية

الورقة الأولى (النحو والصرف)

أولاً النحو:

١- لا رَيْبَ أن الإسلام اهتم بالشباب اهتماماً كبيراً، وأعطى لهم الفرصة الكافية لتولي المناصب العليا، وقصة أسامة بن زيد ليست بعيدة عنا، فقد ولّاه الرسول ﷺ قيادة الجيش وعمره لم يتجاوز العشرين، وفي هذا دلالة على أن أسامة كان ذا خبرة رغم شبابه وسنه الصغيرة، وأخذ أسامة يحفز الجيش حتى عاد منتصراً، وقهر الروم في الشام، ورُفعت رايات النصر.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١- خبراً لحرف ناسخ، وبين نوعه. ٢- فعلاً ناسخاً، وحدد اسمه.

٣- فعلاً من أفعال الشروع، وبين حكم تجرد خبره من (أن). ٤- مبتدأ، وبين نوع خبره.

٢- (أ) تحير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- الجملة المشتملة على فاعلين أحدهما مؤول، والآخر صريح:

(أ) يدافع الأزهر الشريف عن قضايا الأمة.

(ب) ما زال نشاط رواق القرآن الكريم بالجامع الأزهر مضيئاً.

(ج) يسرني أن يهتم أبناءنا بالعلم النافع. (د) اتسم عمل بوابة الأزهر الإلكترونية بالشمولية.

٢- الجملة المتضمنة مبتدأً ظاهراً، وخبره جملة اسمية:

(أ) الحديقة منسقة أشجارها. (ب) الحديقة أشجارها منسقة.

(ج) الحديقة المنسقة الأشجار مثمرة. (د) الحديقة المثمرة منسقة الأشجار.

٣- الفعلان اللذان ينتميان إلى مجموعة واحدة في الدلالة، وفي حكم اقتران خبرهما بـ (أن):

(أ) (أنشأ - حرى) (ب) (كرب - كاد) (ج) (حرى - كرب) (د) (جعل - كاد)

٤- علامة إعراب خبر (ما) الحجازية في قولنا: (ما هن مهملات)

(أ) الفتحة. (ب) الضمة. (ج) الكسرة. (د) الألف.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

١ - يأتي خبر (إنَّ) وأخواتها مفردًا، وجملة ، وشبه جملة. ()

٢ - تعمل (لا) النافية للجنس عمل (ما) الحجازية . ()

٣ - (ظن) وأخواتها أفعال ناسخة تنصب مفعولين. ()

٤ - نائب الفاعل يأخذ بعض أحكام الفاعل. ()

٣ - (أ) أعرب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦].

(ب) مثل لما يأتي في جملتين مفيدتين:

١ - فاعل لاسم يشبه الفعل.

٢ - نائب فاعل علامة رفعه الواو.

ثانيًا الصرف:

١ - لقد تمثل خُلُق الأمانة في شخص سيدنا محمد ﷺ ، وكان أشهر من اتصف بالأمانة في كل أمور حياته، حتى أن أعداءه وخصومه كانوا يلقبونه بالصادق الأمين ، فحين هاجر أمر الإمام عليًا عليه السلام أن ينام في فراشه؛ ليرد الأمانات المودعة عنده إلى أهلها مع أنهم ناصبوه العداء ، وأخرجوه، وآذوه، وآذوا الصحابة - رضوان الله عليهم - ، وذلك لأن المؤمن لا تحل له الخيانة حتى مع أعدائه ، وليس هذا بغريب على سيد الخلق ﷺ.

(أ) زن ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - فعلاً مجرداً ، وزنه .

٢ - فعلاً مزيداً بحرفين، وحددهما.

٣ - فعلاً جامداً ، وآخر متصرفاً.

٤ - فعلاً مزيداً بحرف واحد، وزنه.

٥ - كلمة لا يدخلها الصرف، مع التعليل:

٢- (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١- لا يدخل علم الصرف في مثل :

(أ) (محمد - قام) (ب) (خالد - يزيد) (ج) (هذا - عسى) (د) (قال - يدعو)

٢- الأفعال المجردة :

(أ) (انطلق - اتجه - اتصل) (ب) (علم - استغفر - دحرج)
(ج) (زلزل - عسعس - قطع) (د) (دحرج - غلب - حصص)

٣- الذي أفرد علم الصرف بالتأليف :

(أ) معاذ بن مسلم الهراء . (ب) الخليل بن أحمد .
(ج) أبو الأسود الدؤلي . (د) أبو الفتح ابن جني .

٤- الفعل الماضي المضموم العين له مع مضارعه :

(أ) صورتان . (ب) صورة واحدة . (ج) ثلاث صور . (د) أربع صور .

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، فيما يلي :

- ١- من أدلة الزيادة سقوط الحرف في بعض استعمالات الكلمة . ()
- ٢- الفعل الرباعي لا يأتي إلا مجرداً . ()
- ٣- من أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (تفاعل) ()
- ٤- تحذف همزة (أفعل) في صيغة المضارع . ()

(ج) مثل لما يأتي في جملتين مفيدتين :

١- فعل متصرف تصرفاً ناقصاً .

٢- فعل مزيد بثلاثة أحرف .

نموذج الإجابة للورقة الأولى (النحو والصرف)

أولاً النحو: إجابة السؤال الأول: (أ) الإعراب:

م	الكلمة	إعرابها
١	ريب	اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
٢	الفرصة	مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
٣	الرسول	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
٤	رايات	نائب فاعل ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(ب) الاستخراج:

م	المطلوب	الاستخراج
١	خبر الحرف الناسخ	اهتم ، ونوعه جملة فعلية ، أو كان ، ونوعه جملة فعلية.
٢	الفعل الناسخ واسمه	(ليست) ، واسمه ضمير مستتر تقديره :هي .
٣	فعل الشروع وحكم تجرد خبره من أن	أخذ ، وحكم التجرد واجب .
٤	المبتدأ ، ونوع خبره	١- قصة ، ونوع الخبر : جملة فعلية (ليست بعيدة)

إجابة السؤال الثاني: (أ) تخير الإجابة الصحيحة:

- ١ (ج) يسرني أن يهتم أبناؤنا بالعلم النافع .
- ٢ (ب) الحديقة أشجارها منسقة .
- ٣ (ب) (كرب - كاد)
- ٤ (ج) الكسرة .

(ب) صح - خطأ: ١- (✓) ٢- (×) ٣- (✓) ٤- (×)

إجابة السؤال الثالث: (أ) الإعراب:

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.....
كان	فعل ماضٍ مبني على الفتح ناسخ ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر
الله	اسم الجلالة: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
غفوراً	خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
رحيماً	خبر آخر لـ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(ب) التمثيل:

(أ) مصر منتصر جيشها

(ب) أكرم المحمدون

ثانيًا الصرف: إجابة السؤال الأول: (أ) الوزن:

الكلمة	وزنها
خُلِقَ	فُعِلَ
أشهر	أَفْعَلَ
ينام	يفعل
بغريب	بفعيل

(ب) الاستخراج:

المطلوب	الاستخراج	م
الفعل المجرد ، ووزنه	كان ، ووزنه: فَعَلَ	١
الفعل المزيد بحرفين	تمثل : مزيد بالتاء وبالتضعيف	٢
الفعل الجامد ، والفعل المتصرف.	الجامد: ليس - المتصرف: ينام	٣
الفعل المزيد بحرف واحد	هَاجَرَ: ووزنه فَاعَلَ	٤
الكلمة التي لا يدخلها التصريف	قد التعليل؛ لأنها في حرف.	٥

إجابة السؤال الثاني: (أ) تخير الإجابة الصحيحة:

١- (ج) (هذا - عسى) ٢- (د) (دحرج - غلب - حصحص).

٣- (أ) أبو معاذ مسلم بن الهراء. ٤- (ب) صورة واحدة

(ب) صح - خطأ

١- (✓) ٢- (×) ٣- (×) ٤- (✓)

(ج) مثل في جمل: ١- ما زال الجو حارًا. ٢- استغفر المؤمن ربه.

الورقة الثانية:

نموذج امتحان المطالعة والقصة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير

أولاً المطالعة والقصة:

المطالعة:

١- ورد في موضوع (الانتماء والمواطنة من منظور إسلامي) ما نصه: (إن قيمة الانتماء للوطن ليست كلمات يتغنى بها كل مدح، أو نشيداً يردد في المناسبات، وإنما ينبغي أن يكون الانتماء للوطن ترجمة لعمل ملموس يرفع من شأن الوطن ويعلي مكانته).

(أ) اذكر مرادف: (ينبغي): ، ومضاد: (يعلي):

وجمع: (قيمة): ، ومفرد: (المناسبات):

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

١- لا يكون الانتماء إلا للوطن. ()

٢- تعد وثيقة المدينة أول دستور في المواطنة في العالم. ()

(ج) اذكر اثنين من حقوق الوطن على المواطن.

٢- اذكر اثنتين من القيم المكتسبة لكل من:

(أ) الأزهر حصن الدين واللغة.

(ب) من رواد الحضارة الإسلامية.

القصة: تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

(أ) كان أهل سيناء يلقبون الشهيد (أحمد منسي) بـ (البطل - القائد - الأسطورة - الزعيم).

(ب) سافر العقيد (ساطع النعماني) للعلاج إلى (باريس - لندن - مدريد - دمشق).

ثانيًا النصوص :

قال الشاعر:

كلما أخلقته جدني * * * وكساني من حلى الفضل ثيابا
صحة لم أشك منها ربة * * * ووداد لم يكلفني عتابا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١ - قائل البيتين السابقين (إسماعيل صبري - حافظ إبراهيم - أحمد شوقي - أحمد رامي).
- ٢ - يتحدث الشاعر في البيتين السابقين عن (الصديق - الكتاب - العمل - السفر).
- ٣ - المقصود بالفضل (حسن الخلق - الزيادة - النقص - الزيادة والنقص).
- ٤ - مضاد ووداد (حُب - صداقة - كراهية - مصاحبة).

(ب) اشرح البيت الثاني بأسلوبك.

(ج) استخرج من البيت الأول: طباقًا، واذكر قيمته.

- ٢- قال الشاعر : إنما الأرض والفضاء كتاب * * * فاقراءوه معاشر الأذكياء
اذكر عنوان النص الذي منه هذا البيت، واكتب بيتًا بعده.

ثالثًا فنون الكتابة والتعبير :

أولًا: الإنشاء: اكتب فيما يأتي مراعيًا علامات الترقيم المناسبة.

- ١ - المقصود بالتعبير الإبداعي، واذكر أربعة من مجالاته.
- ٢ - وصفًا لكتاب قرأته ، واستفدت منه.

ثانيًا الخط:

- ١ - اذكر أهمية نقط الإعجام، ومثل لما تقول.
 - ٢ - اكتب ما يأتي بالخطوط الثلاثة (النسخ - الرقعة - الثلث).
- قال تعالى : ﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [هود: ٨٨].

ثالثًا : الإملاء:

- ١ - علل رسم الألف (ياء) في كلمة (أعلى) ورسمها ألفًا في كلمة (العصا).
- ٢ - اكتب ما يملأ عليك:

نموذج إجابة الورقة الثانية

المطالعة والقصة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير:

أولاً: المطالعة والقصة:

المطالعة: ١- (أ) يجب، يخفض، قيم، المناسبة. (ب) ١-× ٢-√

(ج) ١- الاستعداد الكامل لبذل كل نفيس وغالٍ للمحافظة على الوطن.

٢- حماية أرض الوطن، وسائه من كل أشكال التلوث البيئي.

٢- (أ) من القيم المكتسبة لموضوع (الأزهر حصن الدين واللغة):

١- يعد الأزهر الشريف حصناً للدين واللغة. ٢- للأزهر الشريف مكانة عظيمة ومرموقة في نفوس المسلمين.

(ب) من القيم المكتسبة لموضوع (من رواد الحضارة الإسلامية):

١- أثرى العلماء المسلمون الأوائل الحياة العلمية بشتى العلوم.

٢- استخدم العلماء المسلمون عدة مناهج في دراساتهم منها: العلمي، والوصفي، والاستنباطي.

القصة: ١- الأسطورة. ٢- لندن.

ثانياً: النصوص

١- (أ) أحمد شوقي. ٢- الكتاب. ٣- حسن الخلق. ٤- كراهية.

(ب) الشرح: صحبة الكتاب لا يداخلها شك، والارتباط به لا يلصق به تهمة، ولا يفرض عليّ لوماً، ولا عتاباً.

البيت التالي: إن يجدي يتحدث أو يجد *** مللاً يطوي الأحاديث اقتضاباً

(ج) الطباق بين (أخلاقته - جددني) وهو يؤكد العلاقة بين القارئ والكتاب

٢- العنوان: الحث على السفر. وبعده: واقرنوا العلم بالسرى رب علم *** لم تحزه قرائح العلماء

ثالثاً: فنون الكتابة والتعبير:

أولاً: الإنشاء: ١- التعبير الإبداعي هو الذي يعبر عن الأفكار والخواطر النفسية، وينقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير.

ومن مجالاته: كتابة القصة، والمسرحية، وفن المقال الأدبي، وفن التراجم. ٢- متروك للطالب.

ثانياً: الخط:

١- أهمية نقط الإعجام تمييز الكلام بعضه من بعض، وإهماله يغير المعنى، ويوقع في لبس وحرص شديد مثل:

(سعيد من أقدر الناس)، فكلمة (أقدر) لو أعجم فيها حرف (الـ) لصارت (أقذر) والمعنى يتقبلها.

٢- متروك للطالب.

ثالثاً: الإملاء: ١- رسمت الألف ياء في (أعلى)؛ لأنها رابعة في اسم معرب ولم تسبق بياء، ورُسمت ألفاً في (العصا) لأنها

ثالثة في اسم معرب وأصلها الواو.

٢- متروك للطالب والمعلم.

الأزهر الشريف

منطقة:

إدارة:

معهد:

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
اختبار شهر أكتوبر	() من ()	
اختبار شهر نوفمبر	() من ()	
اختبار شهر ديسمبر	() من ()	
اختبار شهر يناير	() من ()	
اختبار شهر فبراير	() من ()	
اختبار شهر مارس	() من ()	
اختبار شهر أبريل	() من ()	
اختبار شهر مايو	() من ()	

ملاحظات:

.....

.....

الأزهر الشريف

منطقة:

إدارة:

معهد:

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
التطبيق الأول	() من ()	
التطبيق الثاني	() من ()	
التطبيق الثالث	() من ()	
التطبيق الرابع	() من ()	
التطبيق الخامس	() من ()	
التطبيق السادس	() من ()	
التطبيق السابع	() من ()	
التطبيق الثامن	() من ()	

ملاحظات:

.....
.....

الأزهر الشريف

منطقة:

إدارة:

معهد:

تواصل المعلم مع ولي الأمر

تاريخ الرسالة	رسالة من المعلم لولي الأمر	رسالة من ولي الأمر للمعلم



قائمة الموضوعات

٣	المقدمة
٤	الأهداف العامة للكتاب
٥	القسم الأول : (النحو)
٦	مرفوعات الأسماء
٦	الفاعل
٩	أقسام الفاعل
١٦	نائب الفاعل
١٨	أقسام نائب الفاعل
٢٤	المبتدأ والخبر
٢٦	أقسام المبتدأ
٢٨	أقسام الخبر
٣٤	نواسخ المبتدأ والخبر
٣٤	كان وأخواتها
٤٢	كاد وأخواتها
٤٩	ما الحجازية
٥٤	إن وأخواتها
٦٠	لا النافية للجنس
٦٧	ظن وأخواتها
٧٢	القسم الثاني: (الصرف)
٧٣	علم الصرف
٧٦	الحرف الأصلي والزائد
٧٩	نوعا الزيادة
٨١	أشهر أدلة الزيادة
٨٥	الفعل من حيث التجرّد والزيادة
٨٩	أوزان الفعل الثلاثي المجرد
٩١	خصائص الفعل الثلاثي
٩٥	أوزان الفعل الثلاثي المزيد
١٠٠	أوزان الفعل الرباعي
١٠٥	الميزان الصرفي
١١٢	تصريف الأفعال بعضها من بعض
١٢٠	الفعل الجامد والمتصرف

قائمة الموضوعات	
١٢٦	القسم الثالث: المطالعة والنصوص
١٢٦	الأهداف العامة
١٢٨	الانتماء والمواطنة من منظور إسلامي
١٣٨	الأزهر حصن الدين واللغة
١٤٦	من رواد الحضارة الإسلامية
١٥٤	الكتاب للشاعر أحمد شوقي
١٦٤	الحث على السفر للشاعر إسماعيل صبري
١٧٦	القسم الرابع : (فنون الكتابة والتعبير)
١٧٧	الأهداف العامة
١٧٨	فن الإنشاء
١٧٩	تذكر أن
١٨٠	أقسام التعبير
١٨٠	التعبير الإبداعي
١٨١	التعبير الحوارى
١٨٤	التعبير الوصفى
١٨٧	فن الإملاء
١٨٨	تذكر أن
١٩١	ملخص لعلامات الترقيم واستعمالها
١٩٣	الألف اللينة
١٩٣	الألف المتوسطة
١٩٥	الألف المتطرفة في الأسماء
١٩٨	الألف المتطرفة في الأفعال
٢٠٠	تنبيهات
٢٠١	الألف المتطرفة في الحروف
٢٠٢	قطع للإملاء
٢٠٤	فن الخط
٢٠٥	تذكر أن
٢٠٧	تطور الكتابة العربية
٢١١	نموذج اختبار
٢١٤	نموذج إجابة
٢١٩	جدول متابعة الطالب
تم بحمد الله وتوفيقه	

